

كتاب

# النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للبرنامج الحديث الذي أقرته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثاني

للسنة الثانية الثانوية

تأليف

عبد الجبار عيسى . و مصطفى صابري

المفتش بوزارة المعارف      المفتش بوزارة المعارف

حقوق الطبع والنقل محفوظة

( الطبعة الأولى ) ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبة المعارف

لوزن الكتب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَبْنِيَّ وَالْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ

(١) الْمَبْنِيَّ مِنَ الْأَفْعَالِ

الأمثلة

<p>لَا نُصَرِّفُ الْمَظْلُومَ لَا جَبْدُ عَمَلِي الْبَنَاتُ يَا كُنَّ</p>	<p>أَطْعِ أَبَاكَ طَرَّ زَنْ الشَّيَابِ أُتْرُكَنَّ الْجِدَالَ أَفْشِ السَّلَامَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ</p>	<p>رَكِبْتُ الْفَرَسَ التَّجَارُ رَجَحُوا حَضَرَ الْغَائِبُ</p>
---	---	---

البحث

عَرَفْتَ فِي دُرُوسِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهَا مَعْرِفَةً مُفَصَّلَةً، وَإِنَّكَ لَو تَدَبَّرْتَ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَقَسَّمْتَ بِهَا أَشْيَاهَا لَعَادْتَ إِلَى ذَاكَ تَكُنَّ قَوَاعِدُ هَذَا الْبَابِ ؛ فَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثَلَةِ تُذَكِّرُكَ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ تُذَكِّرُكَ فِعْلَ الْأَمْرِ وَأَحْوَالَ بِنَائِهِ ؛ وَالطَّائِفَةُ الْآخِرَةُ تُعَرِّضُ عَلَيْكَ صُورَ الْمَضَارِعِ الْمَبْنِيَّةِ وَالْأَحْوَالَ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا عَلَى أَنَّا نَرَى مِنَ الْمَفِيدِ هُنَا أَنَّ نَعُودَ إِلَى ذِكْرِ قَوَاعِدِ هَذَا الْبَابِ فِي إيجاز وإجمال

## القواعد

(٧٩) التَّيْنِي مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ  
بُنُونِ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونِ الْإِنَابِ

(٨٠) الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِضَمِيرٍ رَفِيعٍ مُتَحَرِّكِ ،  
وَعَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ

(٨١) الْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ  
شَيْءٌ أَوْ اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ، وَعَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ  
نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً أَوْ خَفِيفَةً ، وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ  
كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ ، وَعَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ  
اِثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءِ مُخَاطَبَةٍ

(٨٢) الْمُضَارِعُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ ثَقِيلَةً  
أَوْ خَفِيفَةً<sup>(١)</sup> ، وَعَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ

## تمرين ( ١ )

مَيَّزِ الْأَفْعَالَ الْمُنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنْ حَالَ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا  
قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ وَصِيَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ :

(١) يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشراً كما في الأمثلة ، فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كآلف الاثنين في نحو لتذهبان ، أو ملحوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو لتذهبن ولتذهبن ، كان المضارع معرباً بالنون المحذوفة للتخفيف

إِخْصَ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ<sup>(١)</sup> ، وَتَجَرَّعَ الْغَيْظَ<sup>(٢)</sup> ، فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً<sup>(٣)</sup> أَخْلَى  
مِنْهَا عَاقِبَةً وَلَا أَلَذَّ مَغَبَةً<sup>(٤)</sup> ؛ وَلَئِنْ لَمِنَ غَالِظُكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَكَ لَكَ ، وَإِنْ  
أَرَدْتَ قَطِيعَةً أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً تَرْجِعَ إِلَيْهَا إِنْ بَدَّالَهُ ذَلِكَ  
يَوْمًا مَّا ؛ وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدِّقْ ظَنَّهُ ، وَلَا تَرْتَعِبَنَّ فِيمَنْ زَهَّدَ عَنْكَ ، وَلَا  
يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ  
أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

### تمرين ( ٢ )

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى  
مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ

أَكْرَمَ - نَصَرَ - اسْتَفَادَ - عَاوَنَ  
أَكْرَمَ : أَكْرَمَ الْمَوْلَى الْمَوْلَى  
نَصَرَ : نَصَرَ الْمَوْلَى الْمَوْلَى  
اسْتَفَادَ : اسْتَفَادَ الْمَوْلَى الْمَوْلَى  
عَاوَنَ : عَاوَنَ الْمَوْلَى الْمَوْلَى

### تمرين ( ٣ )

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ فِي الْأَوَّلَى مَبْنِيًّا عَلَى  
الْفَتْحِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَبْنِيًّا عَلَى السَّكُونِ

لَيْسَ بِهِ حَرْفٌ يَنْتَسَى - يَرْجُو - يُحْسِنُ - يُسَاعِدُ  
لَيْسَ بِهِ حَرْفٌ يَنْتَسَى : لَيْسَ بِهِ حَرْفٌ يَنْتَسَى  
يَرْجُو : يَرْجُو الْمَوْلَى الْمَوْلَى  
يُحْسِنُ : يُحْسِنُ الْمَوْلَى الْمَوْلَى  
يُسَاعِدُ : يُسَاعِدُ الْمَوْلَى الْمَوْلَى

### تمرين ( ٤ )

أَسْنَدِ الْفِعْلَ « فَرَحَ » إِلَى جَمِيعِ ضَمَائِرِ الرِّفْعِ الْبَارِزَةِ الْمُتَّصِلَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ  
بَنَائِهِ فِي كُلِّ حَالٍ . فَرَحَ فَرَحًا . فَرَحُوا فَرَحًا . فَرَحَ فَرَحًا . فَرَحَ فَرَحًا . فَرَحَ فَرَحًا .

### تمرين ( ٥ )

هَاتِ فِعْلَ الْأَمْرِ مِنْ « يَسْعَى » ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا  
عَلَى السَّكُونِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ النُّونِ

(١) إخص أخاك النصيحة اجعلها خالصة من كل ما يشينها (٢) تجرع الغيظ اكظمه  
واصبر على احتله (٣) الجرعة القليل من الماء ونحوه يؤخذ دفعة واحدة (٤) المغبة العاتية  
اشم - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة - اشميتة

### تمرين ( ٦ )

حوّل الجملة الآتية إلى خطاب المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثني والجمع بنوعيه ،  
وبيّن نوع بناء فعليّها في كل حال  
إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ

### تمرين ( ٧ )

عين في الأمثلة الآتية الأفعال البنيّة والمعربة ، وبيّن سبب البناء والإعراب

( ١ ) الْبَنَاتُ يَنْهَضْنَ إِلَى الْعَمَلِ مُبَكِّرَاتٍ

( ٢ ) لَا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى غَيْرِ أَنْفُسِكُمْ

( ٣ ) لَا تَغْدِرَانِ بِمَعْتَكَا

( ٤ ) لَا يَرْهَدَنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُ لَكَ

( ٥ ) إِذَا مَدَحْتَ فَلَا تُبَالِغَنَّ فِي الْمَدْحِ

( ٦ ) كُنْ مُقَدِّرَاتٍ وَلَا تَكُنْ مُقْتِرَاتٍ <sup>(١)</sup>

### تمرين في الإعراب ( ٨ )

( ١ ) نموذج

لَتَرْفَعَنَّ شَأْنَ الْوَطَنِ

لترفعنَّ - اللام لام القسم ، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة

لتوالى الأمثال <sup>(٢)</sup> ، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ،

والنون المشددة للتوكيد

شأن - مفعول به منصوب وهو مضاف

الوطن - مضاف إليه مجرور

(١) القدر القصده والمقرر الضيق في النفقة

(٢) أصل لترفعن لترفعون بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة ،  
حذفت نون الرفع لتوالى الأمثال ، فالتى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد ،  
حذفت واو الجماعة



لَا تَنْهَرُ سَائِلًا  
 لَا تَسْعَ إِلَّا فِي الْخَيْرِ  
 لَا تُقْصِرُوا فِي أَعْمَالِكُمْ

### البحث

سبق لك أن علمت أن العرب من الأفعال هو المضارع الذي لم يتصل آخره بنون التوكيد أو نون الإناء ، وعلمت أيضاً علامات إعراب المضارع رفعاً ونصباً وجزماً ؛ وإذا درست الأمثلة السابقة بأنعام وقست بها أشباهها ، عادت إلى ذاكرتك قواعد هذا الباب ، وإنا مجملوها لك فيما يأتي :

### القواعد

(٨٣) الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَفْعَالِ هُوَ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِآخِرِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ أَوْ نُونُ الْإِنَاءِ

(٨٤) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا الثُّونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيَنْوِبُ عَنْهَا حَذْفُ الثُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، وَيُجْزَمُ بِالشُّكُونِ وَيَنْوِبُ عَنْهُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَمِلَةِ الْآخِرِ ، وَحَذْفُ الثُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

### تمرين ( ١ )

ميّز الأفعال المبنيّة من الأفعال المعربة فيما يأتي ، وبين نوع البناء أو الإعراب في كل فعل مع ذكر سبب الإعراب

أَوْصَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا فَقَالَ : لَا تَسْكَلْهُمَا لَا يَعْنِيكَ ، وَدَعَ الْكَلَامَ فِي كَثِيرٍ مِمَّا يَعْنِيكَ حَتَّى تَجِدَ لَهُ مَوْضِعًا ، وَلَا تَمَارِنْ حَلِيمًا وَلَا سَعِيمًا ،





(٣) الْمَبْنِيَّةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

١ } فِي الْحُجْرَةِ أَحَدَ عَشَرَ كُرْسِيًّا  
جَلَسْتُ مَعَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا

٢ } مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ  
إِنْ نَجَحْتَ فَلَكَ الْمَكَاافَةُ مِنْ بَعْدُ

٣ } مِنْ أُمَّةِ النَّحْوِ سَبْوَِيَّةِ  
كَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ يُدْعَى خَمَارِيَّةِ

البحث

أُحِطَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ الَّتِي سَبَقَتْ لَكَ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ ، وَعُرِفَتْ هُنَاكَ أَحْوَالُ بَنَائِهَا ؛ وَمِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الضَّمَاثِرُ كَأَنَا وَأَنْتَ ، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ كَهَذَا وَهَذِهِ ، وَالْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ كَالَّذِي وَالَّتِي ، وَأَسْمَاءُ الِاسْتِثْمَاءِ كَمَنْ وَأَيْنَ ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ كَمَنْ وَمِمَّا ، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ كَمِهْنَاتٍ وَآمِينَ ، وَبَعْضُ الظُّرُوفِ كَأِذَا وَإِذَا وَحَيْثُ وَأَمْسٍ .

وَمِنْ أَنْوَاعِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ الَّتِي مَرَّتْ بِكَ أَيْضًا ، الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً كَيَا هَاشِمُ وَيَا رَجُلُ تُرِيدُ بِهِ ذَاتًا تَقْصِدُ إِقْبَالَهَا ، وَأَسْمَاءُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَضَافٍ وَلَا شَيْئٍ بِالْمَضَافِ كَلَاخِي بَاقٍ وَلَا ضِدَّيْنِ مَجْتَمِعَانِ . وَبَقِيَ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ أَنْوَاعٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ قَدْ تَكُونُ غَرِيبَةً عَنْكَ ، وَلِذَلِكَ نَتَنَاوَلُ بَعْضَهَا بِالْبَحْثِ وَالشَّرْحِ فَنَقُولُ :

تأمل المثالين في الطائفة الأولى تجد كلا منهما يشتمل على عدد مركب هو « أَحَدَ عَشَرَ » ؛ وإذا تدبرت موقع هذا العدد من الإعراب في المثالين، وجدته في المثال الأول فاعلاً، وفي المثال الثاني مضافاً إليه، ولكنك لا ترى علامة الرفع ولا علامة الجر مع أنه صحيح الآخر، فهو إذاً مبنى وبنائه على فتح جُزْأَيْهِ كما ترى؛ ومثله في ذلك جميع الأعداد المركبة إلى تِسْعَةِ عَشَرَ ما عدا « اثْنَيْ عَشَرَ » و « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ »، فإن صدر كل منهما معرب إعراب المثني مع بناء العَجَزِ على الفتح؛ ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبة والأحوال المركبة، تقول في الأولى « يَعُودُنِي الطيب صباح مساء »، وتقول في الثانية « عَلَى جَارِي يَنْتَ يَنْتَ » أى جارى ملاصقاً.

أنظر إلى الطائفة الثانية تجد الكلمتين « قَبْلُ وَبَعْدُ » وهما ظرفان كما تعلم؛ وإذا تأملت معنى كل منهما في المثالين، أدركتَ أَنَّ هُنَاكَ مضافاً إليه محذوفاً لفظه منوياً معناه في نفس المتكلم، فَإِنَّكَ حين تقول « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلُ » تقصد من قبل رؤيته من غير أن تصرح بالمضاف إليه، وهذان الظرفان يبينان على الضم في هذه الحال؛ وكذلك كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه لفظاً ونوى معناه كغَيْرِ وَأَوَّلِ وَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ، فَإِذَا ذُكِرَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذِهِ الْمُبْهَمَاتِ، أَوْ حُذِفَ وَنَوَى لَفْظُهُ، أَوْ حُذِفَ وَلَمْ يَنْوِ لَفْظُهُ وَلَا مَعْنَاهُ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مَعْرَبَةً، تقول « مَنَحْنِي أَبْنَى جَائِزَةً فَلَهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَنَحِ وَمِنْ بَعْدِهِ »، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ، أَوْ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ.

تأمل الاسمين « سَيِّئِيهِ » و « خَمَّارُونِهِ » في المثالين الأخيرين تجدتهما مختومين بكلمة « وَنِهِ »، ملازمين للكسر في جميع التراكيب التي يردان فيها، فهما إذاً مبنيان على الكسر؛ ومثلهما في ذلك جميع الأسماء المختومة « وَنُونِهِ »؛ ومن الأسماء المبنية على الكسر أيضاً كل ما جاء على وزن « فَعَّالٍ » علماً لأنثى كزَقَّاشٍ وَحَذَّامٍ، أَوْ سَبَّأَ لَهَا كَيَاخَبَاتٍ وَيَا كَذَّابٍ، أَوْ اسْمٌ فَعَلَ كَنَزَالٍ وَتَرَكَ.

## القواعد

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مَا يَأْتِي :

(٨٥) الضَّمَارُ . وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ <sup>(١)</sup> . وَأَسْمَاءُ

الاسْتِفْهَامِ وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ <sup>(٢)</sup> . وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ . وَبَعْضُ الظُّرُوفِ ،

وَهَذِهِ كُلُّهَا تُبْنَى عَلَى مَا سُمِعَتْ عَلَيْهِ

(٨٦) الْمُنَادَى إِذَا كَانَ عَلَمًا مُفْرَدًا أَوْ تَكْرَرًا مَقْصُودَةً ، وَهُوَ يُبْنَى

عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ

(٨٧) اِسْمُ لَا التَّائِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا وَلَا شَيْبًا بِالْمُضَافِ ،

وَيُبْنَى عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ

(٨٨) مَا رُكِبَ مِنَ الْأَعْدَادِ <sup>(٣)</sup> وَالظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ ، وَهَذِهِ يَطْرُدُ

فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ

(٨٩) الْمُبْتَدَأُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا ، وَهِيَ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ

(٩٠) مَا خُتِمَ بِوَيْهِ ، وَمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلَمًا لِأَنَّهُ أَوْ سَبًّا لَهَا ،

أَوْ اِسْمَ فِعْلٍ ، وَهَذِهِ كُلُّهَا يَطْرُدُ فِيهَا الْبِنَاءُ عَلَى الْكَسْرِ

(١) يُسَمَّى بَعْضُ النَّعَمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ذَيْنَ وَتَيْنَ ، وَمِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الْذَيْنِ وَالْتَيْنِ  
لأن هذه الالفاظ الاربعة في رأيه معرفة بإعراب التثنية

(٢) يُسَمَّى مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَالْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ « أَى » فَالْهَا تَعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ  
إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْمَوْصُولَةُ مُضَافَةً وَصَدْرُهَا مَحْذُوفًا فَالْهَا حِينَئِذٍ تُبْنَى عَلَى الضَّمِّ ، نَحْوُ جَالِسٍ  
أَيْمٍ أَفْضَلِ

(٣) يُسَمَّى مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ اثْنَا عَشَرَ وَاثْنَا عَشَرَ كَمَا رَأَيْتُ فِي الْبَحْثِ

## تمرين ( ١ )

مَيِّزَ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي ، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا وَأَحْوَالَ بَنَائِهَا  
إِيَّاكَ وَالتَّهَافُونَ فِي أَمْرَاسَانِكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مَدْعَةٌ إِلَى فُسَادِهَا ، وَمَنْ قَسَدَتْ  
أَسْنَانُهُ تَعَرَّضَ لَكَثِيرٍ مِنَ الْآلَامِ وَالْأَوْجَاعِ الَّتِي لَا طَاقَةَ لَهُ بِاحْتِمَالِهَا ؛ وَنَاهِيكَ بِمَا  
يُولِّدُهُ هَذَا الْفُسَادُ مِنْ أَمْرَاضِ الْمَعْدَةِ ، وَتَعْجِيلِ الشَّيْخُوخَةِ ، وَفَقْدَانِ كَثِيرٍ مِنْ  
مَلَذِّ الْحَيَاةِ ؛ فَأَكْثَرُ أَيُّهَا اللَّيِّبُ مِنْ مَشَاوِرَةِ الْأَطْيَاءِ فِي أَمْرِهَا ، وَقُمْ هَلِي تَنْظِيفَهَا  
صَبَاحَ مَسَاءٍ ، وَخَذَارٍ أَنْ يَقْطَعَ بِهَا مَا يَصْعَبُ قَطْعُهُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَلَا تُؤَالِ  
فِي الْأَكْلِ بَيْنَ الْأَطْعِمَةِ الْحَارَةِ وَالْبَارِدَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْفُسَادِ الَّتِي  
تَعَرَّضُ لَهُ الْأَسْنَانُ السَّلِيمَةُ

## تمرين ( ٢ )

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَّةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مَعْنَى فِي مَحَلِّ  
رَفْعٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ، وَمَرَّةٍ فِي مَحَلِّ جَرٍّ  
خَمْسَةَ عَشَرَ . هَؤُلَاءِ . اللَّائِي . نَا . قَطَامٍ

## تمرين ( ٣ )

ضَعِ اسْمًا مَبْنِيًّا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ فِيمَا يَأْتِي ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ

( ١ ) . اسْمًا . تَقَطُّفُونَ عَلَى الْمَسَاكِينِ	( ٧ ) . اسْمًا . يَفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَمْرُضُ
( ٢ ) . قَرَأْتُ الْكِتَابَ . اسْمًا . أَهْدَيْتُهُ إِلَى	( ٨ ) . مَشَيْتُ . . . . . مِيلًا
( ٣ ) . أَحَبُّ بَنَاتِي . الْأَوْلَادِ الْمَهْدِينَ	( ٩ ) . يَزُورُ الطَّيِّبَ الْمَرِيضَ . . .
( ٤ ) . اسْمًا . تُحْسِنِينَ الطَّهْفَى	( ١٠ ) . غَرَسْتُ . . . . . شَجَرَةً
( ٥ ) . فَهَيْتُ . اسْمًا . سَمِعْتَهُ مِنْكَ	( ١١ ) . مَا سَمِعْتُ بِقُدُومِكَ مِنْ قَبْلِ .
( ٦ ) . . . . . أَنْ تُقَصِّرَ فِي وَاجِبِكَ	( ١٢ ) . . . . . يَأْتِ الشِّتَاءُ نَلْبَسُ الصُّوفَ



## تمرين (٨)

اكتب مقالاً قصيراً تصف فيه الحياة المدرسية ، وضع خطأً تحت كل اسم مبنى تستعمله في مقالك

## تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

فِي الْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ طَالِبًا

فِي الْحَجْرَةِ - جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ

تِسْعَةَ عَشَرَ - مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

طَالِبًا - تَمْيِيزٌ مُنْصَوْبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) متى يُزْرَعُ الْقَصَبُ ؟ (٣) أَشْرَبَ النَّوَاءُ لَيْلَ نَهَارٍ

(٢) رُوِيَ أَخَاكَ (٤) مَا رَأَيْتُ أَبَا الْهَوْلِ مِنْ قَبْلِ

## تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتين ، وعين فيهما الأسماء المبنية ، وبين مواقعها من الإعراب

وَمَا قَلَّ الْأَخْرَارَ كَالْمَفْوَ عَنْهُمْ وَمَنْ لَكَ بِالْحَرْ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَّدَا

(٤) الْمُعَرَّبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الأمثلة

كَبُرَ الْعِلَامُ وَطَلَبَتْ أَخْلَاقُهُ وَعَادَاتُهُ  
لِلْفِيلِ نَابَانِ طَوِيلَتَانِ  
حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ وَحَضَرَ أَخُوكَ مَعَهُمْ

∴

أَحْبَبُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ  
إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْلٍ فَاحْتَرِمُهُ  
أَطِيعِ وَالِدَيْكَ وَمُعَلِّمَكَ  
الْأَهْلَاءُ يُهْدِيَنَّ الْبَنَاتِ

∴

رَاقِي جَمَالِ الْقَصْرِ غُرْفَتِهِ وَشُرْفَاتِهِ  
لَا تُقَصِّرْ فِي احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وَأُسْتَاذِيكَ وَكُلِّ ذِي فَضْلٍ  
يَطِيبُ الشِّتَاءَ فِي أَسْوَانٍ

البحث

في منهج المدارس الابتدائية دراسةٌ وافيةٌ لمباحث هذا الباب ؛ وإنك إذا تأملت الأمثلة المتقدمة ، وتدبرت أسماءها العربية ، وبحث فيما اشتملت عليه من أنواع الإعراب وعلاماته ، تذكرت ما سبقت دراسته هناك ، على أن هذا لا يحول دون العودة إلى ذكر القواعد في شيء من الإيجاز والإجمال .



## القواعد

(٩١) الأسماء جميعها مُعْرَبَةٌ إِلَّا أَلْفَاظًا مَحْصُورَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْكَثِيرِ مِنْهَا

### في الباب الماضي

(٩٢) أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ ثَلَاثَةٌ رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌ

(٩٣) الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ فِي

الْمُثَنَّى ، وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(٩٤) الْأَصْلُ فِي نَصْبِ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا أَلِفٌ

فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَيَاوٌ فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ،

وَكَسْرَةٌ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

(٩٥) الْأَصْلُ فِي جَرِّ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرَةٍ ، وَتَنْوِبُ عَنْهَا يَاءٌ

فِي الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفَتْحَةٌ فِي

الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ

### تمرين ( ١ )

عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي وَبَيْنَ نَوْعِ الْإِعْرَابِ وَعِلَامَتِهِ فِي كُلِّ اسْمٍ  
لَمَّا بَنَى الْمَنْصُورُ مَدِينَةَ بَغْدَادَ وَاسْتَكْثَرَ فِي بَنَائِهَا النِّفَاقَ ، رَأَى أَنْ يَهْدِمَ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ كَسْرَى وَيَسْتَعْمَلَ أَقْضَاهُ ؛ فَاسْتَشَارَ خَالِدَ بْنَ بَرْمَكٍ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ  
خَالِدٌ : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ آيَةَ الْإِسْلَامِ ، وَمُصَلَّى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،  
وَمَا يُنْذَلُ فِي قَضَاهُ يُرْبِي عَلَى فُتُوهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ أَيْتَ يَا خَالِدُ إِلَّا مَيْلًا إِلَى  
الْعُجْبَةِ ؛ ثُمَّ أَمَرَ الْمَنْصُورُ بِهِدْمَهُ ، فَفُتِحَتْ فِيهِ ثُلُمَةٌ كَانَتْ النِّفَاقَ عَلَيْهَا أَكْثَرَ  
مِمَّا حَصَلَ مِنْهَا ، فَأَمْسَكَ الْمَنْصُورُ وَقَالَ يَا خَالِدُ قَدْ صِرْنَا إِلَى رَأْيِكَ ، قَالَ خَالِدُ

يا أمير المؤمنين أنا الآن أشير بهدمه ، لئلا يتحدث الغادون والرائحون أنك عجزت  
عن هدم ما بناه غيرك

### تمرين ( ٢ )

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة ، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ،  
ومرة مجرورة

سُعاد - ساقا النعامة - الفرسُ - إبراهيم  
المهذبون - ذوّا فضل - أبو بكر - كلمات

### تمرين ( ٣ )

نن الكلمات الآتية ، ثم اجمعها جمع سلامة يناسبها ، وضع كل واحدة منها بعد  
الثنية والجمع في جملتين تامتين

المسافر      الراية      المتعلم      المهذبة      الظالم

### تمرين ( ٤ )

( ١ ) كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم من الأسماء الخمسة ، مرفوع في  
الأولى ، منصوب في الثانية ، مجرور في الثالثة

( ٢ ) كَوْن ثلاث جمل تشتمل الأولى منها على مثنى مرفوع ، والثانية على مثنى  
منصوب ، والثالثة على مثنى مجرور

( ٣ ) هَات ثلاث جمل تشتمل كل منها على جمع مذكر سالم ، بحيث يكون هذا  
الجمع في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً

( ٤ ) هَات جملتين بالأولى منهما جمع مؤنث سالم منصوب ، وبالثانية اسم ممنوع  
من الصرف مجرور

## تمرين ( ٥ )

اشرح يَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي ، وأعرب يَتًا واحدًا

قال أبو الطَّيِّبِ يَمْدَحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ

فَدَتِكَ نَفُوسُ الْحَاسِدِينَ فَأَنِهَا  
مُعَذِّبَةٌ فِي خَضِرَةٍ وَمَغِيبٍ  
وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ ضَوْءَهَا  
وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبٍ<sup>(١)</sup>

وقال أيضًا :

وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ  
وَأَنَا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ  
وَإِنْ كُنْتَ تُبْدِيهَا لَهُ وَتُبْلِ  
كَثِيرُ الرِّزَايَا عِنْدَهُنَّ قَلِيلُ

## اِقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ

### الأمثلة

- (١) مَنْ سَعَى فِي الْخَيْرِ فَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ
- (٢) إِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فَحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنْهَا
- (٣) مَنْ أَفْتَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بِأَمِينٍ
- (٤) إِنْ عَصَيْتَ أَمْرِي فَلَنْ تَنَالَ مَحَبَّتِي
- (٥) إِنْ نَهَضْتَ مِصْرَ الْيَوْمِ فَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ قَبْلُ
- (٦) إِنْ تَجْتَهِدْ مَا أَقْصَرَ فِي مَكَافَأَتِكَ
- (٧) مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ فَسَيَسْتَرْجِحُ فِي كِبَرِهِ
- (٨) مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ

### البحث

أُنْظَرُ إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ تَجِدُهَا جَمِيعًا جَمَلًا شَرْطِيَّةً ، تَتَأَلَّفُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِنْ أَدَاةٍ شَرْطٍ وَجُمْلَتَيْنِ بَعْدَهَا هُمَا جُمْلَتَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ . تَدَبَّرْ بَعْدَ ذَلِكَ جُمْلَةَ الْجَوَابِ وَحْدَهَا فِي كُلِّ مِثَالٍ ، وَحَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي مَكَانِ جُمْلَةِ الشَّرْطِ ؛ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِمْ كَلَامُكَ ، لِأَنَّ الْجَوَابَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَأَدَاةُ الشَّرْطِ لَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ ، وَلِأَنَّهُ فِي بَقِيَةِ الْأَمْثَلَةِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فَعَلَهَا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي طَلَبِي ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ جَامِدٌ <sup>(١)</sup> ، وَفِي الرَّابِعِ مَسْبُوقٌ بِلَنْ ، وَفِي الْخَامِسِ مَسْبُوقٌ بِقَدْ ، وَفِي السَّادِسِ مَسْبُوقٌ بِمَا ، وَفِي السَّابِعِ مَسْبُوقٌ بِالسَّيْنِ ، وَفِي الثَّامِنِ مَسْبُوقٌ بِسَوْفَ ، وَأَدَوَاتُ الشَّرْطِ جَمِيعُهَا لَا تَبَاشِرُ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ الَّتِي تَجِبِي عَلَى صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ السَّبْعِ الْمُتَقَدِّمَةِ

(١) الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كَمَسَى وَبَلَسَ وَلَمْ يَبَلَسْ

تأمل أجوبة الشرط في الأمثلة الثمانية المتقدمة تجدها جميعاً مقرونة بالفاء ، ولو أنك تتبعت جميع أجوبة الشرط التي لا يصلح وضعها موضع الشرط لوجدتها دائماً مقرونة بالفاء

### التساعة

(٩٦) إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْجَوَابُ لِأَنَّ يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ وَذَلِكَ بَأَنَّ كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً فَعِلْمُهَا طَلَبِيٌّ أَوْ جَامِدٌ أَوْ مَسْبُوقٌ بَلَنٌ أَوْ قَدْ أَوْ مَا أَوْ السَّيْنِ أَوْ سَوْفَ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ السَّبَبَ فِي اقْتِرَانِ أَجْوِبَتِهَا بِالْفَاءِ الْمَصْرِیُونَ مِنْ أَحْسَنِ خَلَقَ اللَّهُ اسْتِعْدَادًا ، فَإِنْ نَافَسُوا غَيْرَهُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي عِلْمٍ فَمَا تَقَصَّرَ عَنْ ذَلِكَ فَطَنُهُمْ ، وَإِنْ سَابَقُوا فِي الصَّنَاعَاتِ فَلَنْ تَبْعُدَ عَنْهُمْ غَايَةُ وَإِنْ عَمِدُوا إِلَى زِرَاعَةِ قَبَمِ أَهْلِ كَنْدَحٍ وَجِلَادٍ ، وَإِنْ يَرُومُوا مَرَامًا قَتْنٍ بَأَنَّهُمْ أُولُو عَزَمٍ وَهَمَةٍ ؛ نَسَبَهُمْ عَرِيقٍ ، وَجَدَهُمْ أَثِيلٍ ؛ فَإِنْ نَهَضُوا الْيَوْمَ فَقَدْ كَانُوا أَوَّلَ النَّاهِضِينَ ، وَإِنْ أَخَذُوا بِأَسْبَابِ الْحَضَارَةِ فَانْهَمَ يَسِيرُونَ عَلَى سَنَنِ آبَاءِ عِظَامٍ وَأَجْدَادٍ كَرَامٍ ، وَمَنْ خَالَجَهُ شَكٌّ فِي عَظَمَتِهِمْ فَلْيَقْرَأْهَا فِي صَحَافِ الْأَثَارِ

### تمرين ( ٢ )

أَتَمِّمِ الْجُمْلُ الشَّرْطِيَّةَ الْآتِيَةَ بِذِكْرِ أَجْوِبَةِ الشَّرْطِ الْمَحْذُوفَةِ مَقْرُونَةٍ بِالْفَاءِ ، وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا اقْتِرَانُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

- (١) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ تَبَدَّلْهُ بِالْحَقِّ (٥) مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطَاعَ بِهِ النَّاسُ بِالْحَقِّ
- (٢) إِنْ صَحِبْتَ الْأَشْرَارَ مَا بَنَى سَرِيرَتَهُمْ (٦) مَنْ يَسْعَ بِالْفُسَادِ يَنْتَفِئُ مِنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
- (٣) مَا تَوَلَّى مِنْ مَعْرُوفٍ يَسْتَوْفِ بِهَذَا (٧) مِمَّا تُخَفِّفُ مِنْ طِبَاعِكَ بِمَعْرِفَةِ نَفْسِكَ
- (٤) إِنْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى النَّاسِ يَهْتَدُوا بِكُمْ (٨) إِذَا مَا تَقَنَّ عَمَلَكَ شَمُوتَ بَيْتُكَ بِمَا وَهَرَهُمْ

### تمرين ( ٣ )

اجعل كل جملة من الجمل الآتية جواب شرط

- |                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) . . . . . نعم القرين         | (٧) . . . . . سيفوتك القطار      |
| (٢) . . . . . أمنتُ العدو        | (٨) . . . . . الفوز حليفك        |
| (٣) . . . . . ما تسلم من الأذى   | (٩) . . . . . يقوى بدنك          |
| (٤) . . . . . قد أساء إلى وطنه   | (١٠) . . . . . اتبع نصيح الطبيب  |
| (٥) . . . . . تجدان زرعاً ناضراً | (١١) . . . . . سوف تلحقك الندامة |
| (٦) . . . . . لن ينال مطلبه      | (١٢) . . . . . لا تقصر في عمالك  |

### تمرين ( ٤ )

كوّن تسع جمل شرطية ، جواب الشرط في الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية فعلها دال على الطلب ، وفي الثلاث الأخيرة جملة فعلية فعلها جامد

### تمرين ( ٥ )

كوّن خمس جمل شرطية ، جواب الشرط في كل منها جملة فعلية ، فعلها مسبوق في الأولى بما ، وفي الثانية بـلن ، وفي الثالثة بقد ، وفي الرابعة بالسين ، وفي الخامسة بسوف

### تمرين في الإعراب ( ٦ )

( ١ ) نموذج

مَنْ جَدَّ فَالْتَجَّاحُ حَلِيفُهُ

من — اسم شرط جازم مبني على السكون

جدَّ — فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط ، والفاعل ضمير مستتر

فالنجاح — الفاء واقعة في جواب الشرط ، والنجاح مبتدأ مرفوع

حليفه — حليف خبر المبتدأ مرفوع ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه  
والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم ، جواب الشرط

( ب ) أعرب الجملتين الآتيتين

( ١ ) ما تفعل من خير فلن يصيب جزاؤه

( ٢ ) إن ظلمت فسوف تُحاسب

تمرين ( ٧ )

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه

وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ مِنْ غَيْرِ كَيْدٍ أَضَاعَ الْعُمَرَ فِي طَلَبِ الْحَالِ

وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى مِنْ الْعَيْشِ مَا يَصْنَعُو وَمَا يَتَكَدَّرُ

وَمَنْ قَلَّ فِيهَا يَتَّقِيهِ اضْطِبَارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيهَا يَرْتَجِيهِ مُنَاهُ

## الْعَطْفُ عَلَى الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ بِالْوَاوِ وَالْفَاءِ

### الأمثلة

- (١) إِنْ تَعْمَلْ وَتُتَابِرْ أَوْ وَتُتَابِرْ تَنْجَحْ  
 (٢) إِنْ تَخْلِفْ وَتَكْذِبْ أَوْ وَتَكْذِبْ تَأْتُمُ  
 (٣) إِنْ تَقْضِ وَتَعْدِلْ أَوْ وَتَعْدِلْ تُدْرِكْ رِضَا النَّاسِ

- (٤) مَنْ يَأْكُلْ كَثِيرًا يَتَنَحَّمْ وَيَمْرُضْ أَوْ وَيَمْرُضْ أَوْ وَيَمْرُضْ  
 (٥) مَنْ يَتَّبِعْ هَوَاهُ يَشْقَ وَيَنْدَمْ أَوْ وَيَنْدَمْ أَوْ وَيَنْدَمْ  
 (٦) مَا تَدْخِرْ يَنْفَعَكَ وَيَنْفَعُ وَطَنَكَ أَوْ وَيَنْفَعُ أَوْ وَيَنْفَعُ

### البحث

الأمثلة الثلاثة الأولى جميعها جمل شرطية ، وإذا تأملت فعل الشرط في كل منها ، وجدته متلواً بفعل مضارع مسبوق « بالواو » ، وإذا تدبرت هذا الفعل المقرون بالواو وجدته قد جاء في كل مثال من هذه الأمثلة الثلاثة على وجهين ، فهو مرة مجزوم ، ومرة منصوب ، أما الجزم فبالعطف على فعل الشرط ، وأما النصب فبأن مضرة وجوباً بعد الواو ، وتكون الواو إذاً واو المعية ؛ ولو أنك تتبعت كل مضارع تال لفعل الشرط مسبوق بالواو لوجدت أن هذين الوجهين جائزان فيه . « والفاء » مثل الواو في ذلك ، غير أن الفاء حين يُنصَب الفعل بعدها تُقيد السببية .

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، تجددها أيضاً جملاً شرطية وقد تلا الجواب في كل منها مضارع مسبوق بالواو ، وإذا تأملت هذا المضارع المقرون بالواو هنا ،



وجدته قد جاء على ثلاثة أوجه ، فهو مرة مجزوم ، ومرة منصوب ، ومرة مرفوع ،  
أما الجزم والنصب فلما تقدم ، وأما الرفع فعلى تقدير استئناف الكلام وإبتدائه ،  
ولو أنك تتبع كل فعل مضارع تال للجواب مسبوق بالواو لوجدت هذه الأوجه  
الثلاثة جائزة فيه . والفاء هنا مثل الواو أيضاً

### الفَاعِلَةُ

(٩٧) إِذَا تَلَّ الشَّرْطُ مُضَارِعٌ مُقْتَرَنٌ بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَازَ فِيهِ وَجْهَانِ ،  
الْجَزْمُ عَلَى الْمَطْفِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْ ؛ أَمَّا إِذَا تَلَّ  
الْجَوَابَ مُضَارِعٌ مُسْبُوقٌ بِأَحَدَاهُمَا ، فَيَجُوزُ فِيهِ الْجَزْمُ  
وَالنَّصْبُ لِمَا سَبَقَ ، وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ وَجْهِ مُمْكِنٍ فِي إِعْرَابِ الْأَفْئَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي تَلِي  
الْوَاوَ أَوْ الْفَاءَ

( ١ ) مَنْ يَصْغَبُ الْأَخْيَارَ وَيَتَّبِعُ نَصِيحَ الْحُكَمَاءِ تَسْتَعْمِ أُمُورَهُ

( ٢ ) مَنْ يَعْمَلُ فَيَتَّقِنُ عَمَلَهُ يَرْجُحُ وَيَكْتَسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ

( ٣ ) مَنْ يَعَاشِرُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ يُحِبُّوهُ وَيُكْرِمُوهُ

( ٤ ) مَنْ يَفْرِطُ فِي السَّهْرِ يَضْعُفُ وَيُسْرِعُ إِلَيْهِ الْهَرَمُ

( ٥ ) مَنْ يُسْكِرُ إِلَى عَمَلِهِ يَغْنَى وَيَسْعَدُ

( ٦ ) مَنْ يَأْكُلُ طَعَامًا حَارًا وَيَشْرَبُ مَاءً بَارِدًا تَقْسُدُ أَسْنَانُهُ

( ٧ ) مَنْ يَكْتُمُ مِرْأَاهُ تَسْقُطُ هَيْبَتُهُ وَيَضْعِجُ احْتِرَامُهُ

( ٨ ) إِنْ تَسْكُنَ فِي الرَّيْفِ قَلَّ نَفَقَتُكَ فَيَكْثُرُ مَالُكَ

( ٩ ) إِنْ تَرَكَوْا الْخَيْلَ تَقَوَّ أَبْدَانُكُمْ وَيَزِيدُ نَشَاطُكُمْ

## تمرين ( ٢ )

ضع بعد فعل الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجه الممكنة فيه

- (١) إن تمش في الحقول ..... يصبح بدنك
- (٢) إن تسمع النصيح ..... تنجح
- (٣) إن تتكلم ..... يكثر سقطك
- (٤) إن تعلموا السباحة ..... تنجوا من الغرق
- (٥) من يعامل الناس ..... يحبوه
- (٦) من ينفق ..... يأمن الفقر
- (٧) إن تعد مريضاً ..... يتألم
- (٨) من يعاتب الأصدقاء ..... يملؤه

## تمرين ( ٣ )

ضع بعد جواب الشرط في العبارات الآتية فعلاً مضارعاً ملائماً ، واجعله مسبوqاً مرة بالواو ، ومرة بالفاء ، وبين الوجه الممكنة فيه

- (١) إن ندخل البستان نقطف من أزهاره .....
- (٢) من يستعين بنا نسارع إليه .....
- (٣) من لم ينفع الناس يستغنوا عنه .....
- (٤) ما تفعل من خير يعلمه الله .....
- (٥) إن قطعوأ الفقراء تحمدوا .....
- (٦) إن تفتح نوافذ المنزل تدخله الشمس .....
- (٧) متى ينضج العنب قطفه .....
- (٨) متى يأت الصيف يهجر الأغنياء مصر .....
- (٩) من يسي إلى الناس مخزء ضميره .....

### تمرين ( ٤ )

- ( ١ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- ( ٢ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالفاءِ أو الواوِ ، وبين ما يجوز فيه من أوجه الإعرابِ
- ( ٣ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ شرطيةٍ في كلِّ منها فعلاً مضارعاً ، أولها تالٍ لفعلِ الشرطِ مسبوقٌ بالفاءِ ، وثانيهما تالٍ للجوابِ مسبوقٌ بالواوِ وبين ما يجوز فيهما من أوجه الإعرابِ

### تمرين ( ٥ )

- اشرح قولَ زهيرٍ وبين ما جاء فيه منطبقاً على القاعدة السابقة ثم أعرب الشطر الأول منه
- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَنْخَلِ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنِ عَنْهُ وَيَنْدَمُ

### اجتماعُ الشرطِ والقسمِ

#### الأمثلة

- ( ١ ) إِنْ تَتَّقِنِ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أَصَاعِفْ لَكَ الْأَجْرَ
- ( ٢ ) إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ وَاللَّهِ تُشْفَى
- ( ٣ ) إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ وَأَيُّكَ تَنْدَمُ

(٤) وَحَقِّكَ إِنْ تُتْقِنَ الْعَمَلَ لِأُضَاعِفَنَّ لَكَ الْأَجْرَ

(٥) وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ لَتُشْفِيَنَّ

(٦) وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ لَتَنْتَدِمَنَّ

(٧) أَخَوْكَ إِنْ يُتْقِنَ الْعَمَلَ وَحَقِّكَ أُضَاعِفَ لَهُ الْأَجْرَ أَوْ لَا أُضَاعِفَنَّ

(٨) أَنْتَ وَاللَّهِ إِنْ تَتَّبِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ تُشْفَى أَوْ لَتُشْفِيَنَّ

(٩) إِنَّكَ وَأَيِّكَ إِنْ تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ تَنْتَدِمُ أَوْ لَتَنْتَدِمَنَّ

### البحث

الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب ، فجواب الشرط يكون مجزوماً إذا كانت الأداة جازمة ، ويكون مقترناً بالفاء في أحوال خاصة عرقها ، وجواب القسم لا يكون كذلك<sup>(١)</sup> ، وإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد جعل الجواب لأحدهما دون الآخر ؛ ولمعرفة ما يجب منها نقول :

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد كلاهما قد اجتمع فيه شرط وقسم وقد تقدم فيه الشرط على القسم ، وإذا تأملت الجواب في جميعها وجدته فعلاً مضارعاً

الجملة التي تقع جواباً للقسم تستقيمها الأحكام الآتية :

(١) الفعلية المصدرية بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو وحقك لاساعدن الفقير

(٢) الفعلية المصدرية بماض مثبت متصرف يؤكد فيها للماضى باللام وقد نحو وحقك لقد ساعدت الفقير

(٣) الفعلية المصدرية بماض جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو وحقك لنسم خلقنا الضيق

(٤) الاسمية الثبوتية تؤكد باللام نحو وحقك لفاعل الخير مجزئ بـ"له" أو بان نحو وحقك ان

فاعل الخير مجزئ بـ"له" أو بان واللام نحو وحقك ان فاعل الخير مجزئ بـ"له"

(٥) الجملة الفعلية أو الاسمية تنفي في جواب القسم بما أو إن أو لا وتتجرد من اللام

وجوباً نحو وحقك ما على مسافر وحقك إن على مسافر وحقك لا يجتهد خائباً وحقك

ما سافر على وحقك إن سافر على وحقك لا يسافر على

محزوماً ، فهو إذاً جواب الشرط لا جواب القسم ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها الشرط على القسم لوجدنا الجواب للشرط .

أنظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجد القسم مقدماً فيها على الشرط ، وتجد الجواب في كل منها فعلاً مضارعاً مقروناً باللام مؤكداً ، وهذا دليل على أن الجواب المذكور إنما هو جواب القسم لا جواب الشرط ؛ ولو تتبعنا الأمثلة التي يتقدم فيها القسم على الشرط لوجدنا الجواب للقسم .

تدبر الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد كلا منها قد اجتمع فيه شرط وقسم أيضاً ، ولكنها تختلف عن الأمثلة الستة المتقدمة في أن الشرط والقسم هنا مسبوقان بما يحتاج إلى خبر ، وهو المبتدأ في المثالين الأولين ، وإن في المثال الثالث ، وإذا تدبرت الجواب في كل مثال من هذه الأمثلة وجدته تارة يجيء للشرط ، وتارة يجيء للقسم ، سواء أقدم الشرط أم تأخر ؛ وكذلك الحال في جميع الأمثلة التي يتوالى فيها شرط وقسم مسبوقان بما يحتاج إلى خبر .

### الفتاة

(٩٨) إِذَا اجْتَمَعَ شَرْطٌ وَقَسَمٌ فَالْجَوَابُ لِلْسَّابِقِ مِنْهُمَا ، فَإِنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ جاز أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ لِلْسَّابِقِ أَوْ الْلاحِقِ

### تمرين ( ١ )

بين ما جاء في العبارات الآتية جواباً للقسم ، وما جاء جواباً للشرط ،

واذكر السبب

( ١ ) إِنْ الْغَنَى إِنْ يُحْسِنَ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَاللَّهُ لَيُحِبَّهُ

( ٢ ) إِنْ تَسَلَكَ سَبِيلَ الْخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَسْتَمُ أُمُورُكَ

( ٣ ) وَأَيُّكَ إِنْ زَرْتَنِي إِنِّي لَشَاكِرٌ

- (٤) أَخْلُوكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ يَتَرَوْا فِي أَمْرِهِ فَسُوفَ يَنْدِمُ  
 (٥) تَاللَّهِ إِنْ أَحْسَنْتَ عَمَلَكَ لَقَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ  
 (٦) التَّرَفُ وَاللَّهُ إِنْ يَكْثُرُ فِي أُمَّةٍ لَا يَعْظُمُ شَأْنُهَا  
 (٧) مَالُكَ وَاللَّهُ إِنْ لَمْ تُحْسِنْ الْقِيَامَ عَلَيْهِ فَسُوفَ يَذْهَبُ  
 (٨) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ لَعِمْرَى فَقَدْ ذَمَّكَ  
 (٩) لَيْتَنِي تَخْلَصَ فِي عَمَلِكَ لِيُرْفَعَ شَأْنُكَ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ٢ )

أنتم الجمل الآتية واذا ذكر وجه ما تقول

- (١) اللّيم لعمرك إن تُحسن إليه ... (٦) من يهمل واجبه وحياتك ...  
 (٢) ابنك والله إن تهذّبه ... (٧) الفقير والله إن ترّحمه ...  
 (٣) من يسكر إلى عمله والله ... (٨) إن تعود الصدق وأبيك ...  
 (٤) تالله إن يكثر مزاحك ... (٩) من يخالط الأدياء وحقك ...  
 (٥) الوطن وحقّه إن أخلصتم له ... (١٠) لئن لم تفعل ما أمرك به ...

### تمرين ( ٣ )

اجعل كل تركيب من التراكيب الآتية جواباً في جملة توالى فيها شرط وقسم

- (١) ... تلقى منى ما يسرُّك (٥) ... إنهم لظالمون  
 (٢) ... فهو في مأمن من الفاقة (٦) ... فلن يخفق  
 (٣) ... لنجاحك محقق (٧) ... لتعرضنَّ صحتك للتلف  
 (٤) ... لنم ما يفعلون (٨) ... تتقدم  
 (٥) ... لقد أديت واجبك (١١) ... لسوف تندم  
 (٦) ... ما تفوز ببناء (١٢) ... فبئس الخلق

(١) تسمى اللام في لئن موطئة للقسم وهي تدخل على أداة الشرط بعد قسم ملفوظ أو مقدر  
 لتدل على أن الجواب للقسم لا للشرط

### تمرين ( ٤ )

اجعل كل جملة من الجمل الآتية مرة جواباً لشرط ومرة جواباً لقسم ، بعد  
إضافة ما تحتاج إليه في كلتا الحالين

( ١ ) قد خدمت الوطن ( ٣ ) عسى التوفيق أن يصاحبك

( ٢ ) مصر مهد الحضارة ( ٤ ) سوف تنال ما تبتغي

### تمرين ( ٥ )

قدّم الشرط على القسم في الجمل الآتية مع جعل جواب القسم صالحاً لأن  
يكون جواباً للشرط

( ١ ) لنن تصنع الخير ما تندم ( ٣ ) لنن علّوت لأنت بذلك حقيق

( ٢ ) لنن تنهض لنفك لقد أنهضت وطنك ( ٤ ) لنن تخطب إنك لأفصح خطيب

### تمرين ( ٦ )

( ١ ) كَوْن ست جعل يتوالى في كل منها شرط وقسم ، وقدم الشرط في الثلاث  
الأولى ، والقسم في الثلاث الثانية

( ٢ ) كَوْن ثلاث جعل يتوالى في كل منها شرط وقسم مسبقاً بمبتدأ في الأولى ،  
ويكأن في الثانية ، وبأن في الثالثة

( ٣ ) كون ثلاث جعل بكل منها قسم مقدّم على شرط والجواب مضارع  
ممتنع التأكد

### تمرين ( ٧ )

اشرح البيتين الآتين وأعرب الثانى منهما

قَوْمِي هُم قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَأَذَا رَمَيْتُ يُصَيِّنِي سَهْمِي  
قَلْبِنِ عَمَوْتُ لَاغْفُونَ جَلَّالاً وَلَنْ رَمَيْتُ لَا وَهْنٌ عَظْمِي

## حَذْفُ الشَّرْطِ أَوْ الْجَوَابِ

### الأمثلة

(١) تَجَنَّبَ الزَّوَاحَ وَإِلَّا تَسْقُطَ هَيْئَتُكَ

(٢) دَعِ الْخَصَامَ وَإِلَّا يَنْكَ شَرُّهُ

(٣) زُرْنِي وَإِلَّا أَعْتَبُ عَلَيْكَ

..

(٤) سَتَنْدُمُ إِنْ ظَلَمْتَ

(٥) أَنْتَ جَبَانٌ إِنْ كَذَبْتَ

(٦) أَنْتَ إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ شُجَاعٌ

### البحث

عند تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ترى أن كلا منها يشتمل على كلمة «إلا» ،  
ولست هذه الكلمة أداة الاستثناء التي عرقها ، ولكنها في الحقيقة تتألف من  
كلمتين هما «إن الشرطية ولا النافية» ، وقد أدغمت الأولى في الثانية . إذاً فكل مثال  
يشتمل على جملة شرطية ، فأين فعل الشرط فيه وأين الجواب ؟ تأمل المثال الأول  
وهو «تجنب المزاح وإلا تسقط هيئتك» تجد أن المعنى وإلا تتجنب المزاح  
تسقط هيئتك ، فحذف فعل الشرط وهو تتجنب ، وبقى الجواب ؛ ومثل ذلك  
يقال في المثالين الآخرين ؛ وهذا الحذف شائع حينما تكون أداة الشرط إن المدغمة  
في لا النافية

انظر إلى الجمل الشرطية في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، تجد جواب شرطها  
محدوفاً ، وإذا تدبرت كل جملة منها وجدت أمرين ، أولهما أنه قد تقدم الجواب



أو اُكْتَفَتْهُ ما يدل عليه ، الثاني أن فعل الشرط ماض ، وهكذا يحذف الجواب في جميع الجمل الشرطية متى توافر فيها الشرطان المذكوران .

### الفتاعة

- ( ٩٩ ) يَجُوزُ أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إِنْ الْمُدْعَمَةِ فِي لَا النَّافِيَةِ  
( ١٠٠ ) يَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ الْجَوَابُ إِذَا سَبَقَهُ أَوْ اُكْتَفَتْهُ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ،  
وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَاضِيًا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنِ الْمَحذُوفَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الشَّرْطِيَّةِ الْآتِيَةِ :

- ( ١ ) عامل الناس بالحسنى وإلا فإنهم يكرهونك  
( ٢ ) إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنَاجِحُونَ  
( ٣ ) إِنْ كَانَ لَكَ عُذْرٌ عَفَوْنَا عَنْكَ وَإِلَّا فَالْعِقَابُ جَزَاؤُكَ  
( ٤ ) المرء محبوب إن أحسن إلى الناس  
( ٥ ) لَا بُدَّ لِلْفَرَسِ مِنْ سَوَاطِئَ وَإِنْ كَانَ بَعِيدَ السَّوْطِ  
( ٦ ) أَحْسِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ  
( ٧ ) صُنْ لِسَانَكَ وَإِلَّا يَقْطَعُكَ بِحَدِّهِ  
( ٨ ) لَا تُفْسِدْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَإِلَّا كَانَ عَلَى يَدَيْهِمَا هَلَاكُكَ

### تمرين ( ٢ )

- ( ١ ) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب جملة اسمية  
( ٢ ) كون أربع جمل شرطية ، فعل الشرط في كل منها محذوف والجواب مضارع مسند في الجملتين الأوليين إلى واو الجماعة ، وفي الجملتين الأخريتين إلى نون النسوة

( ٣ ) كون أربع جل شرطية جواب الشرط في كل منها محذوف ، وفعل الشرط مسند في الجملتين الأوليين إلى ألف الاثنين ، وفي الجملتين الأخيرتين إلى اسم ظاهر

### تمرين ( ٣ )

استعمل « إلا » في جملتين بحيث يكون معناها مختلفاً فيهما

### تمرين ( ٤ ) في الإعراب

#### ( ١ ) نموذج

إِنَّمَا تَحْرَمُ

اعمل - فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت

وإلا - الواو عاطفة ، وإن حرف شرط جازم ، ولا نافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل

تحرم - فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط ، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

#### ( ب ) أعرب الجمل الآتية

( ١ ) جامل إخوانك وإلا يهجروك ( ٣ ) قل خيراً وإلا فاضمت

( ٢ ) أوف بعهدك إذا عاهدت ( ٤ ) أرو الزرع وإلا يذبل

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأول منه

يَعِزُّ غِنَى النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ وَيَغْنَى غِنَى الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلٌ

( ٢ ) اشرح البيت الآتي وأعرب الشطر الأخير منه

فَإِنْ تَوَلَّيْنَا مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَأَتَى عَازِرٌ وَشَكُورٌ

## جَزَمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ

### الأمثلة

(١) لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ أَوْ يَكْثُرُ

(٢) لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ أَوْ تَسْلَمْ

(٣) لَا تُفْرِطْ فِي الْأَكْلِ تَصْلُحْ مَعِدَتُكَ أَوْ تَصْلُحْ

∴

(٤) احْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُ مَوْلَاكَ أَوْ يَحْتَرِمُونَكَ

(٥) وَأَسِ الْفُقَرَاءَ يُحِبُّوكَ أَوْ يُحِبُّونَكَ

(٦) أَيْنَ الْحَدِيقَةُ نَذَّهَبُ إِلَيْهَا أَوْ نَذَّهَبُ إِلَيْهَا

### البحث

انظر إلى الأفعال المضارعة . يَكْثُرُ . وَ تَسْلَمْ . وَ تَصْلُحْ . في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وكذلك الأفعال المضارعة . يحترم . ويحب . ونذهب . في الأمثلة الثلاثة الثانية ، تجدها جميعاً مسبوقَةً بطلب ومُترتبةً عليه ؛ وإذا تأملت كل فعل من هذه الأفعال وجدته قد جاء مجزوماً ومرفوعاً ، أما الجزم فيُخْرِجُ على أن هناك شرطاً محذوفاً تقديره في المثال الأول « إلا تُكْثِرِ العتاب يكثر أصدقاؤك » وتقديره في المثال الثاني « إلا تعجل في أمورك تسلم » وهلم جرا ؛ وأما الرفع فوجهه ظاهر لأن الفعل لم يتقدمه ناصب ولا جازم

وإذا تدبرت الأمثلة الثلاثة الأولى حيث أداء الطلب في كل منها « لا الناهية » وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » قبل « لا » في كل مثال من غير أن يفسد المعنى ؛ فإنه يستقيم أن تقول في المثال الأول مثلاً « إلا تُكْثِرِ العتاب يكثر أصدقاؤك »

وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد النهي ؛ وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « لا تصنع المعروف في غير أهله تندم » لأنه لا يستقيم أن تقول « إلا تصنع المعروف في غير أهله تندم »

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث الطلب في كل منها مدلول عليه بنهي النهي <sup>(١)</sup> وجدت أنه يصح لك أن تضع « إن » وفِعْلاً مفهوماً من السِّبَاق موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى ، فإنه يستقيم أن تقول في المثال الرابع مثلاً « إن تحترم الناس يحترموك » وهذا شرط لا بد منه لجواز الجزم بعد غير النهي من أنواع الطلب ، وعلى هذا لا يجوز الجزم إذا قلت « ساعد أخاك لا يساعدك » لأنه لا يستقيم أن تقول « إن تُساعد أخاك لا يساعدك »

### الفتاة

(١٠١) قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِلطَّلَبِ ، وَجَزَمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطِ مَحْذُوفٍ .

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لَا ، وَشَرْطُهُ بَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ مِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وَفِعْلٍ مَفْهُومٍ مِنَ السِّبَاقِ مَوْضِعَ مَا يُفِيدُ الطَّلَبَ

### تمرين (١)

يَبَيِّنُ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْمُجْزُومَةُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَيَبَيِّنُ سَبَبَ الْجَزْمِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي : أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ بِجُبُوكَ ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يَسْوَدُّوكَ ، وَأَكْرِمْ صِغَارَهُمْ كَمَا تُكْرِمُ كِبَارَهُمْ يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ وَيَكْبِرُ عَلَى مَوَدَّتِكَ صِغَارُهُمْ

(١) الطلب المدلول عليه بنهي النهي يشمل الأمر ، والاستفهام ، والعرض ، والتخصيص .  
والنهي ، والرجاء

## تمرين ( ٢ )

اضبط أواخر الأفعال المضارعة التي أُجيبَ بها الطلبُ في الجمل الآتية ، وبيِّن سبب الضبط في كل منها

- ( ١ ) أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ( ٦ ) أوقدِ المصباح تبصر ما في الحجرة
- ( ٢ ) اركب الخيل يكثر نشاطك ( ٧ ) اقْرَعِ البابَ يسمعك من في الدار
- ( ٣ ) لا تُفْشِ سر الصديق يَأْتَمَنِكَ ( ٨ ) لا تلعب بالنار تحترق
- ( ٤ ) لا تهملوا تعليم أطفالكم تَنْسِيخُ ( ٩ ) أسرع في مشيك تدرك أصحابك
- ( ٥ ) سامح أخاك تَدُمُ لك مودته ( ١٠ ) لا تنزل البحر تأمن الغرق

## تمرين ( ٣ )

أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة يجوز جزمها

- ( ١ ) تعلم السباحة ..... ( ٦ ) تجنب الإسراف .....
- ( ٢ ) أين العذنب ..... ( ٧ ) ليت لي مالاً ..... .
- ( ٣ ) تشبه بالكرام ..... ( ٨ ) أقن عمك .....
- ( ٤ ) لا تكثر الجدَل ..... ( ٩ ) لا تقل في الناس ما لا تعلم .....
- ( ٥ ) عامل الناس بالحسنى ..... ( ١٠ ) لا تظلم الناس .....

## تمرين ( ٤ )

ضع في كل مكان خال في الجمل الآتية فعلاً مضارعاً لا يجوز جزمه

- ( ١ ) لا تُحَسِّنْ إلى لئيم ..... ( ٥ ) لا تسئ إلى الناس .....
- ( ٢ ) لا تتخالط السفهاء ..... ( ٦ ) لا تسخر من الأعشى والأجهم ...
- ( ٣ ) اقْنِ الكتب النافعة ..... ( ٧ ) لا تُضَيِّعْ وقتك في اللهو .....
- ( ٤ ) لا تضرب الحصان ..... ( ٨ ) لا تعص والدك .....

### تمرین ( ٥ )

( ١ ) کَوْنِ ستِ جَلِ فی کل من الثلاث الأولى فعل مضارع مجزوم فی جواب  
النَّهْيِ ، وفی کل من الثلاث الثانية فعل مضارع مجزوم فی جواب طَلَبِ  
لیس بنهی

( ٢ ) کَوْنِ ثلاثِ جَلِ فی کل منها فعل مضارع مسبوق بنهی لا یجوز جزمه

### تمرین ( ٦ )

اشرح ینبئ ابی تمام وأعرب الثانی منهما

إِذَا قُلْتَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ فَأَتَمَّهُ      فَإِنَّ نَعَمْ دَيْنٌ عَلَى الْحَرِّ وَاجِبُ  
وَالْأَقْلُ لَا، تَسْتَرِحْ وَتُرْخِ بِهَا      لِئَلَّا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبُ

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَإِعْرَابُهَا

الأمثلة

١ } مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ يُزْرِعِ الْقُطْنُ  
أَيَّانَ تَكُنْ وَفِيَّاءَ يَكُنْ مُجْبُوكُ

٢ } أَيْنَ يَكُنْ الظُّلْمُ يَضْعُفُ الْعُمَرَانُ  
أَنَّى يَكُنِ النَّيْلُ جَارِيًا تُخْصِبِ الْأَرْضُ

٣ } أَيُّ لَبِّ تَلَبُّبٍ يَلْعَبُ أَخُوكَ  
أَيُّ نَفْعٍ تَنْفَعُ النَّاسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ

٤ } كَيْفَمَا تُعَامِلْ إِخْوَانَكَ يُعَامِلُوكَ  
كَيْفَمَا يَكُنِ الْمُعَلِّمُ يَكُنْ تَلَامِيذُهُ

٥ } مَنْ يَكْثُرُ كَلَامُهُ يَكْثُرُ مَلَامُهُ  
مَنْ يَكُنْ عَجُولًا يَكْثُرُ زَلَلُهُ  
مَنْ أَحْتَرَمَ النَّاسَ أَحْتَرَمُوهُ  
مَا تَقَرَّأَ يُفِدْكَ

## البحث

تقدم لك في منهاج الدراسة الابتدائية بحث في أدوات الشرط الجازمة ، وقد درست هناك معانيها وعرفت ما كان منها اسماً وما كان حرفاً ، ونبين لك فيما يأتي وجوه إعراب هذه الأدوات فتقول : —

تأمل أمثلة الطائفتين الأولى والثانية ، تجد أداة الشرط في مثالي الطائفة الأولى دالة على زمان ، وفي مثالي الطائفة الثانية دالة على مكان ، وتجد فعل الشرط تاماً أو ناقصاً ، وفي هذه الأمثلة الأربعة تكون الأداة في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاماً ، ولخبره إن كان ناقصاً ؛ وكذلك الحال في كل مثال تقع فيه أداة الشرط على زمان أو مكان

انظر إلى مثالي الطائفة الثالثة تجد أداة الشرط دالة على حدث ، لأن « أياً » تكون دائماً بمعنى ما تضاف إليه ، وهي في المثالين مضافة إلى المصدر والمصدر دال على الحدث ، فتكون هي كذلك ، ومن أجل ذلك تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل الشرط الذي بعدها ؛ وكذلك الحال في كل مثال تأتي فيه « أيّ » الشرطية دالة على حدث

انظر إلى المثالين في الطائفة الرابعة تجد الأداة فيهما دالة على الحال ، وفعل الشرط في أولهما تاماً وفي ثانيهما ناقصاً ، وتعرب الأداة مع الفعل التام في المثال الأول حالاً ، ومع الفعل الناقص في المثال الثاني خبراً له ؛ وكذلك الشأن في كل أداة شرط تدل على الحال .

وإذا تأملت الأمثلة في الطائفة الأخيرة ، وجدت أداة الشرط في جميعها دالة على ذات ، ووجدت فعل الشرط في أول هذه الأمثلة لازماً ، وفي ثانيها ناقصاً ، وفي ثالثها متعدياً واقعاً على أجنبيٍّ من الأداة ، وفي رابعها متعدياً واقعاً على معنى الأداة ، وتكون الأداة في الأمثلة الثلاثة الأولى في محل رفع على أنها مبتدأ<sup>(١)</sup> ،



وفي المثال الأخير في محل نصب على أنها مفعول به لفعل الشرط ، وكذلك الحال في كل أداة شرط تقع على ذات .

### القواعد

تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كَمَا يَأْتِي :

(١٠٢) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أَوِ الْمَكَانِيَّةِ لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ تَأْمًا ، وَلِخَبَرِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا <sup>(١)</sup>

(١٠٣) إِنْ دَلَّتِ الْأَدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ <sup>(٢)</sup>

(١٠٤) إِنْ دَلَّتْ عَلَى الْحَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ تَأْمًا ، وَخَبَرًا لِفِعْلِ الشَّرْطِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا <sup>(٣)</sup>

(١٠٥) إِنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ لَازِمًا . أَوْ نَاقِصًا . أَوْ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى أَجَنَبِيٍّ مِنْهَا ، وَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُتَعَدِّيًا وَاقِعًا عَلَى مَعْنَاهَا <sup>(٤)</sup>

### تمرين ( ١ )

كيف تُعَرَّبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

( ١ ) أَيْ خَطَأٌ تُخْطِئُ فَعْلِيكَ إِصْلَاحَهُ

( ٢ ) مَتَى يَأْتِ فَصْلُ الصَّيْفِ يَنْضِجُ الْعَنْبُ

(١) وأدوات هذا النوع هي متى وأبان للزمان وأين وأتى وحيثما للمكان وأى مضافة إلى زمان أو مكان

(٢) وأداة هذا النوع هي أى مضافة إلى المصدر

(٣) وأدوات هذا النوع هما كيفما وأى مضافة إلى ما يفيد الحال

(٤) وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأى مضافة إلى اسم ذات

- (٣) أَيْبَان يَكُن الْجِسْمَ سَقِيًّا فَالْعَقْل لَا يَقْوَى عَلَى عَمَلِهِ  
 (٤) كَيْفَمَا يَكُن الْعُودُ يَكُن ظِلُّهُ  
 (٥) أَيْبَان يَكْثُرُ فِرَاقُ الشَّبَّانِ يَكْثُرُ فَسَادُهُمْ  
 (٦) مَا تَقْدَمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تُجْزَى بِهِ  
 (٧) مَنْ لَمْ يَنْذُرْ عَنْ حَوْضِهِ يَهْدَمْ  
 (٨) مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْلَمُ جَوَازِيَهُ

### تمرين (٢)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة ، ثم بين مواقعها من الإعراب  
 أَيْبَان — كَيْفَمَا — أَى — مَهْمَا — مَا — مَتَى — مَنْ — أُنَى

### تمرين (٣)

- (١) إِيْتِ بِمِثَالَيْنِ تُعْرَبُ أَدَاةُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا حَالاً  
 (٢) » » » » » » » » خَبِراً لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٣) » » » » » » » » ظَرْفَ زَمَانٍ لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٤) » » » » » » » » مَكَانَ الْخَبْرِ لِفَعْلِ الشَّرْطِ  
 (٥) » » » » » » » » مَفْعُولاً مُطْلَقاً  
 (٦) » » » » » » » » مُبْتَدَأً  
 (٧) » » » » » » » » مَفْعُولاً بِهِ

### تمرين (٤)

اشرح البيت الآتي وأعربه

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرَفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

## أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَجْزِمُ

### الأمثلة

- (١) لَوْ اِحْتَمَى الْمَرِيضُ لَسَلِمَ
- (٢) لَوْ تَأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِمَ
- (٣) لَوْ أَنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ
- (٤) لَوْ لَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرُ صَحْرَاءَ
- (٥) لَوْ لَا الْهَوَاءُ مَا عَاشَ إِنْسَانٌ
- (٦) لَوْ لَا الطَّيِّبُ لَسَاءَتْ حَالُ الْمَرِيضِ
- (٧) لَوْ مَا التَّعَبُ مَا كَانَتْ الرَّاحَةُ
- (٨) لَوْ مَا الْعَمَلُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فَائِدَةٌ
- (٩) لَوْ مَا ثَوَابُ الْعَامِلِينَ لَفَقَرَتْ الْهِمَمُ

### البحث

إذا تأملت الأمثلة المقدمة وجدت كل مثال منها مركباً من جملتين حصول مضمون الأولى منهما شرط في حصول مضمون الثانية، فهي إذاً جمل شرطية، والذي أفاد الشرط فيها هو الأدوات «لو» و«لولا» و«لوما»

وإذا تأملت هذه الأدوات في الأمثلة التي هنا وفي كل مثال آخر وجدتها جميعاً غير جازمة، فهي لذلك أدوات شرط غير جازمة، وإذا تدبرت معاني هذه الحروف في الأمثلة التي تقع فيها، وجدت أن «لو» تفيد امتناع حصول

الجواب لامتناع حصول الشرط ، وأن « لولا » و « لوما » تدلان على امتناع حصول الجواب لوجود الشرط ؛ فإذا قلت « لو احتسنى المريض لسلم » كما في المثال الأول كان معنى ذلك أن السلامة امتنعت على المريض لأنه امتنع عن حماية نفسه من الطعام ؛ وإذا قلت « لولا النيل لكانت مصر صحراء » كما في المثال الرابع كان معنى ذلك امتناع مصر من أن تكون صحراء لوجود النيل بها ؛ وإذا قلت « لوما ثواب العاملين لفترت الهمم » كما في المثال التاسع كان المعنى أن فتور الهمم قد امتنع لوجود الثواب . وهناك أدوات أخرى مثل هذه تفيد الشرط ولا تجزم ، وإليك بيانها وإجمال معانيها

لَمَّا — وهي ظرف بمعنى حين ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها لما نزل المطر ربّا الزرع

كَلَّمَا — وهي ظرف يفيد التكرار ، ولا يليها إلا الفعل الماضي ، ومثالها كلما رأيت فقيراً عَطَفْتُ عليه

إِذَا — وهي ظرف للزمان المستقبل ، ولا يليها إلا الفعل ظاهراً أو مقدراً ، ولا تستعمل إلا عند التحقق من وقوع الشرط ، ومثالها إِذَا مَرَضْتُ فَاذْهَبْ إِلَى الطَّيِّبِ ، وَإِذَا الطَّيِّبُ نَصَحَ لَكَ فَاعْمَلْ بِنُصْحِهِ

أَمَّا — وهي حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله ، ومعناها « مهما يكن من شيء » وتلزم الفاء جوابها ، ومثالها مصايف مصر جميلة ، أما الإسكندرية فأوفرها عُمراناً وأكثرها سكاناً .

### القواعد

(١٠٦) لَوْ . وَلَوْ لَا . وَلَوْ مَا . وَلَمَّا . وَكَلَّمَا . وَإِذَا . وَأَمَّا .  
جميعها أدوات تفيد الشرط ولا تجزم

(١٠٧) لَوْ تُفِيدُ امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ<sup>(١)</sup> ، وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا  
تَدُلَّانِ عَلَى امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرَفْنَا  
لِلْمَاضِي وَلَا يَلِيهِمَا إِلَّا الْفِعْلُ الْمَاضِي ، وَإِذَا ظَرَفْنَا لِلزَّمَانِ  
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا ، وَأَمَّا تَفِيدُ  
التَّفْصِيلَ وَتَقُومُ مَقَامَ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَفِعْلِهِ مَعًا وَتَلْزِمُ الْفَاءَ  
جَوَابَهَا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنْ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ وَغَيْرِ الْجَازِمَةِ ، وَعَيِّنْ  
جَمَلَةَ الشَّرْطِ وَجَمَلَةَ الْجَوَابِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ

( ١ ) قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ : لَمَّا بَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً قَالَ لِي أَبِي يَا بُنَيَّ ، قَدْ  
تَقَطَّعَتْ عَنْكَ شَرَائِعُ الصَّبَا ، فَالْزِمِ الْحَيَاءَ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَلَا يَغُرَّنَّكَ  
مَنْ مَدَحَكَ بِمَا تَعْلَمُ غَيْرُهُ مِنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَمْ  
يَعْلَمْ إِذَا رَضِيَ ، قَالَ فِيكَ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهُ إِذَا سَخِطَ .

( ٢ ) قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشُحٌّ  
مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ؛ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ فَخَشْيَةُ اللَّهِ  
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ

( ٣ ) مَنْ اسْتَخَفَّ بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُهُ

---

(١) جواب لو إما فعل ماض ، وإما فعل مضارع منفي بلم ، فإن كان الجواب ماضياً منبئاً  
غلب اقترانه باللام ، وإن كان ماضياً منفياً بما قل انتزاعه بها ، وإن كان مضارعاً منفياً بلم لم  
يقتزن ، ومثل لو في ذلك لولا ولو ما .

- (٤) إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره ، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
- (٥) لوما المدارس لازدحمت السجون
- (٦) من حَفَرَ حَفِيرًا لِأَخِيهِ كَانَ حَقْفُهُ فِيهِ
- (٧) لولا العلم ما تقدم العُمران ، ولولا التجارب لم يَسْتَقِدْ إنسان
- (٨) اسْتَحِ من ذم من لو كان حاضراً لبالغت في مدحه ، ومَدَحِ من لو كان غائباً لسارعت إلى ذمه
- (٩) إن يكن الشغل مَجْهِدَةً فَإِنَّ الْفَرَاغَ مُفْسِدَةٌ
- (١٠) كلما كَثُرَتْ خُزُنُ الْأَسْرَارِ زَادَتْ ضِيَاعًا
- (١١) لما ظَفِرَ الْأَمُونُ بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ اسْتَشَارَ فِيهِ وَزِيرَهُ ، فَقَالَ الْوَزِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ قَتْلَهُ فَلَاكَ نَظَرًا ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ نَظِيرٍ

## تمرين ( ٢ )

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جواب الشرط المحذوف

- (١) لولا حسن الظن بك ... (٧) لما حُفِرَتْ تُرْعَةُ السُّوَيْسِ ...
- (٢) لو اشتغل كل إنسان بما يعنيه ... (٨) لولا القصاص ...
- (٣) أما الأهرام ... (٩) إذا عدل السلطان ...
- (٤) كلما زارني صديق ... (١٠) كلما أغرق الناس في الترف ...
- (٥) إذا كثرت عتاب الصديق ... (١١) لما فتح عمرو بن العاص مصر ...
- (٦) لوما الجور وقلة الإنصاف ... (١٢) لو تُعْنَى كل أم تهذيب أبنائها ...

### تمرين ( ٣ )

أتمم الجمل الشرطية الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة

- ( ١ ) لولا ... ما تمتع الأغنياء ( ٦ ) لو ... لاستراح في كبره  
 ( ٢ ) إذا ... فسَلَّ ما يُستطاع ( ٧ ) كلما ... زادت ثقة الناس به  
 ( ٣ ) لو ... ما ندمت ( ٨ ) لو ... ما أحبته رعيته  
 ( ٤ ) لو ما ... ما جَرَّتِ الأنهار ( ٩ ) كلما ... ابتهج الناس  
 ( ٥ ) لما ... زاد انتشار العلم ( ١٠ ) لما ... تقدم العمران

### تمرين ( ٤ )

كوِّن سبع جمل شرطية تبتدئ كل منها بأداة شرط غير جازمة، واستوف الأدوات التي لا تجزم

### تمرين ( ٥ )

- ( ١ ) هات جملتين شرطيتين يمتنع الجواب في كل منهما لامتناع الشرط  
 ( ٢ ) » » » » » » لوجود الشرط  
 ( ٣ ) » » » تدخل أداة الشرط في كل منهما على فعل مقدر

### تمرين في الإعراب ( ٦ )

( ١ ) نموذج

( ١ ) لولا الشمس ما أضاء القمر

لولا — حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة

الشمس — مبتدأ خبره محذوف وجوباً وهما جملة الشرط

ما — نافية

أضاء — فعل ماض

القمر — فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط

( ب ) أعرب الأمثلة الآتية :

( ١ ) إذا مرضت فاستشر الطبيب

( ٢ ) لولا العقل لكان الإنسان كالحيوان

( ٣ ) كلما ذهب جيلٌ جاء غيره

( ٤ ) لو احترمت الناس لاحترموك

### تمرين ( ٧ )

إشرح أحد الآيات الآتية وأعربه :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلْوٌ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَبِيلٌ

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَذْنَى ضَعِيفٍ أَذْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

إِذَا مَرَّبَى يَوْمٌ وَلَمْ أَتَّخِذْ يَدًا وَلَمْ أَسْتَفِدْ عِلْمًا فَمَا ذَاكَ مِنْ عُمرِي



## تَقْسِيمُ الْأَسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُشْتَقٍّ

### الأمثلة

- |                         |                         |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) الْغُبَارُ ثَائِرٌ  | (٤) الْمَشْيُ مُفِيدٌ   |
| (٢) الْفُصْنُ مَقْطُوعٌ | (٥) الْعَدْلُ مَحْمُودٌ |
| (٣) الرَّجُلُ قَصِيرٌ   | (٦) الظُّلْمُ مَذْمُومٌ |

### البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة مكوّن من اسمين، وإذا تدبرت الاسم الأول في كل مثال وجدته أصلاً بنفسه وليس مأخوذاً من غيره، ويسمى اسماً جامداً. وإذا نظرت إلى الاسم الثاني وجدته مأخوذاً ومشتقاً من غيره، ويسمى اسماً مشتقاً؛ فثائر مأخوذ من الثوران، ومقطوع من القطع، وقصير من القصروهم جراً. ارجع إلى الأسماء الجامدة في صدور الأمثلة المقدمة، تجد منها ما يدل على ذات<sup>(١)</sup> كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومنها ما يدل على معنى<sup>(٢)</sup> مجرد عن الزمان كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ويسمى النوع الأول اسم ذات، والنوع الثاني اسم معنى؛ ومن هذا النوع الثاني مصادر المشتقات وأصولها

### القواعد

(١٠٨) الْأَسْمُ قَسَمَانِ جَامِدٌ وَمُشْتَقٌّ

(١) فَأَلْجَامِدُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ اسْمُ ذَاتٍ

وَاسْمُ مَعْنَى

(ب) وَالْمُشْتَقُّ مَا أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ

(١) يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت  
(٢) يراد بالمعنى ما قام بغيره كيباض وشجاعة

(١٠٩) مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ هِيَ الْأُصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْإِشْتِقَاقُ ،  
وَجَمِيعُهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي

### تمرين (١)

اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ، وَمَيِّزْ فِيهَا الْأَسْمَاءَ الْجَامِدَةَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَقَّةِ ، وَكَذَلِكَ  
مَيِّزْ أَسْمَاءَ الذَّوَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَعَانِي

قَصَدَ أَبُو سَعِيدٍ الصُّوفِيُّ نِظَامَ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُ أَنْ أَبْنِيَ  
لَكَ مَدْرَسَةً بِبَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلَامِ لَا يَكُونُ فِي مَعْمُورِ الْأَرْضِ مِثْلُهَا يَبْقَى بِهَا ذِكْرُكَ  
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ أَفْعَلْ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى وَكَلَانِهِ بِبَغْدَادَ أَنْ يُمَكِّنُوهُ مِنْ  
الْمَالِ ، فَابْتَاعَ قَعَةً جَمِيلَةً عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ، وَخَطَّ الْمَدْرَسَةَ النَّظَامِيَّةَ الْمَشْهُورَةَ  
وَبَنَاهَا أَحْسَنَ بَنَاءٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا اسْمَ نِظَامِ الْمَلِكِ ، وَابْتَاعَ ضَيَاعًا وَاسِعَةً وَخَانَاتٍ  
وَحَمَامَاتٍ وَفَضَّعَ عَلَيْهَا ، فَكَمَلَتْ لِنِظَامِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ رِيَاسَةً وَسُودُودَ وَذَكَرَ جَمِيلَ  
طَبِيقِ الْأَرْضِ خَبْرَهُ ، وَعَمَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ أَمْرُهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ  
مِنْ الْمُهْجَرَةِ

### تمرين (٢)

بَيِّنْ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَقَّةِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ  
الْأَدَبُ زِينَةُ فِي الْفَنَى ، كُنْزٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، عَوْنٌ عَلَى الْمَرْوَةِ ، صَاحِبُ فِي  
الْمَجْلِسِ ، مُؤَنِّسٌ فِي الْوَحْدَةِ ، تَعْمُرُ بِهِ الْقُلُوبَ الْوَاهِيَةَ ، وَتُحْيِي بِهَا الْأَلْبَابَ الْمَيِّتَةَ ،  
وَتُنْفِذُ بِهِ الْأَبْصَارَ الْكَفِيلَةَ ، وَيُدْرِكُ بِهِ الطَّالِبُونَ مَا يَحْجَاجُونَ

سَلَامٌ  
طَالِبُ

كَلَامٌ



## المصدر

### (١) مصادر الأفعال الثلاثية

#### الأمثلة

$$\left. \begin{array}{l} \text{رَحَلَ الْقَوْمُ رَحِيلاً} \\ \text{وَحَدَّ الْبَعِيرُ وَحِيداً}^{(١)} \end{array} \right\} ٤$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{صُنْتُ الْقُرْطَ صِيَاغَةً} \\ \text{صَبَغْتُ الثَّوْبَ صِبَاغَةً} \end{array} \right\} ١$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{نَعَبَ الْغُرَابُ نَعِيّاً} \\ \text{بَكَى الْطِفْلُ بُكَاءً} \end{array} \right\} ٥$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{أَيَّنْتُ الضَّمِيمَ إِبَاءً} \\ \text{نَفَرَ الْغَزَالُ نَفَاراً} \end{array} \right\} ٢$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{خَضِرَ الرِّزْقُ خُضْرَةً} \\ \text{شَهَبَ الْمُهْرُ شُهْبَةً}^{(٢)} \end{array} \right\} ٦$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{خَفَقَ الْقَلْبُ خَفَقَاتًا} \\ \text{فَاضَ النِّيلُ فَيَضانًا} \end{array} \right\} ٣$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{سَمَلَ الْمَرِيضُ سُمْعَالاً} \\ \text{دَارَ الرَّأْسُ دُوراً} \end{array} \right\} ٧$$

#### البحث

كل مثال من الأمثلة المتقدمة مُنتهٍ باسم دال على حدث مجرد من الزمان ، وهذا الاسم يُسمى مصدرًا ، وإذا تدبرت هذه المصادر واحداً واحداً وجدت أفعالها جميعها ثلاثية ، ووجدتها مختلفة الصيغ والأوزان ، فهي على وزن فَعَالَةٍ في الطائفة الأولى حيث تدل على حِرْقَةٍ ؛ وعلى وزن فِعَالٍ في الطائفة الثانية حيث تدل على امتناع ؛ وعلى وزن فَعَلَانٍ في الطائفة الثالثة حيث تدل على اضطراب ؛ وعلى

(١) الوحيد نوع من السير (٢) الشبهة في الألوان البيان الغالب على السواد

وزن فَعِيل في الطائفة الرابعة حيث تدل على سير ؛ وعلى وزن فَعِيل أو فُعَال في الطائفة الخامسة حيث تدل على صوت وعلى وزن فُعَلَةٍ في الطائفة السادسة حيث تدل على لون ، وعلى وزن فُعَال في الطائفة الأخيرة حيث تدل على داء وهناك أوزان أخرى لمصادر الأفعال الثلاثية إذا لم تكن دالة على شيء مما تقدم ، وستراها مفصلة في القواعد الآتية ؛ على أن هذه الضوابط كلها غير مطردة ، وإنما هي غالبية ، إذ المدار في مصادر الأفعال الثلاثية على السماع

### القواعد

(١١٠) أَلْمَصْدَرُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ أَصْلُ

جَمِيعِ الْمُسْتَقَاتِ

(١١١) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ كَثِيرَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ

وَالرُّجُوعِ إِلَى كُتُبِ اللُّغَةِ غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابِطَ غَالِبِيَّةَ أَهْمِهَا مَا يَأْتِي :

١ ( أ ) فِعَالَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ

٢ ( ب ) فِعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ

٣ ( ح ) فِعْلَانٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ

٤ ( د ) فَعِيلٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى سَيْرٍ

٥ ( هـ ) فَعِيلٌ أَوْ فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ

٦ ( و ) فُعَلَةٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ

٧ ( ز ) فُعَالٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ

وَإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَالْغَالِبُ

(١) فِي فِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْمَلَةٍ أَوْ فِعْمَلَةٍ كَسُهُولَةٍ

وَقَصَاحَةٍ

(ب) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ

(ج) وَفِي فِعْلٍ اللَّازِمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْمُولٍ كَقُعُودٍ

وَجُلُوسٍ

(د) وَفِي الْمُتَمَدِّي مِنْ فِعْلٍ وَفِعْلٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلٍ

كَفَهْمٍ وَفَتْحٍ

(٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

الْأَمْثَلَةُ

$$\left. \begin{array}{l} \text{جَادَلْتُ جِدَالًا أَوْ مُجَادَلَةً} \\ \text{مَاسَقْتُ مَسَاقًا أَوْ مُسَاقَةً} \end{array} \right\} ٣$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{أَكْرَمْتُ الضَّعِيفَ إِكْرَامًا} \\ \text{أَرَشَدْتُ النَّاسَ إِرْشَادًا} \end{array} \right\} ١$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{دَخَرَجْتُ الْكُرَّةَ دَخَرَجَةً} \\ \text{بَعَثْتُ الْوَرَقَ بَعَثَةً} \end{array} \right\} ٤$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{هَدَيْتُ الْوَلَدَ تَهْدِيًا} \\ \text{رَبَّيْتُ الْأَمَاتَ تَرْبِيًا} \end{array} \right\} ٢$$

$$\left. \begin{array}{l} \text{وَسَوَّسَ الْحُلَى وَسَوَّسَةً أَوْ وَسَوَّاسًا}^{(١)} \\ \text{زَلَزَلْتُ الْأَرْضَ زَلْزَلَةً أَوْ زَلْزَالًا}^{(٢)}$$

## البحث

الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر، وجميع أفعالها رباعية، وإذا تدبرت صيغها وأوزانها وجدتها مختلفة بحسب اختلاف صيغ الأفعال

ففي الطائفة الأولى حيث الأفعال موازنة لأفعل جاءت المصادر على إفعال، وفي الطائفة الثانية حيث الأفعال موازنة لفعل جاءت المصادر على وزن تفعيل، وفي الطائفة الثالثة حيث الأفعال على وزن فاعل جاءت المصادر على فعال أو مُفاعلة؛ وفي الطائفة الرابعة حيث الفعل رباعي مجرّد غير مضعّف جاءت المصادر على فعللة، وفي الطائفة الأخيرة حيث الأفعال رباعية مضعّفة جاءت المصادر على فعللة أو فِعلال

## النتائج

(١١٢) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَةِ قِيَاسِيَّةٌ وَتَخْتَلِفُ أَوْزَانُهَا بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ

- (١) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى إِفْعَالٍ<sup>(١)</sup>
- (ب) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ<sup>(٢)</sup>
- (ج) وَإِنْ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ مُفَاعَلَةٍ
- (د) « « « « « فَعَلَّلَ » « فَعَلَّلَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَعَّفًا فَيَجُوزُ فِي مَصْدَرِهِ فِعْلَالٌ أَيْضًا

(١) إذا كانت عين الفعل ألفاً كَأَتَمَ وَأَعَانَ، حذفت ألف الأفعال من مصدره، وعوض عنها تاء في الآخر، فيقال إقامة وإعانة  
(٢) إذا كانت لام الفعل ألفاً كَوَلَّى وَرَبَّى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره، فيقال تولية وتربية

### (٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

#### الأمثلة

- (١) اِشْتَدَّ الْبَرْدُ اِشْتِدَادًا
- (٢) اِحْمَرَّ الْوَرْدُ اِحْمِرَارًا
- (٣) اِطْمَأَنَّ الْوَالِدُ اِطْمِئْنَانًا
- (٤) اِسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ اِسْتِكْبَارًا

..

- (٥) تَقَدَّمَ الْجَيْشُ تَقَدُّمًا
- (٦) تَنَافَسَ الصَّنَاعُ تَنَافُسًا

#### البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المتقدمة كلها مصادر للأفعال الخماسية والسداسية ، وإذا تأملتها وجدتها إما مبدوءة بهزة وصل ، وإما مبدوءة بتاء زائدة ؛ وإنك لتستطيع بنفسك أن تستنبط أوزان هذه المصادر بموازنة يسيرة بين صيغها وصيغ أفعالها الماضية .

#### التساعة

(١١٣) مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ ، وَتَأْتِي

عَلَى وَزْنَيْنِ

- (١) إِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي مَعَ كَسْرِ ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ<sup>(١)</sup>

(١) إذا كان الفعل على وزن استغفل وكانت عينه ألفا ، حذفت ألف الاستغفال من مصدره ، وعوض عنها تاء في الآخر ، كاستقام استقامة واستفاد استفادة



(ب) وَإِنْ كَانَتْ مَبْدُوءَةً بِتَاءٍ زَائِدَةٍ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ الْمَاضِي  
مَعَ ضَمِّ الْأَخِرِ فَقَطَّ<sup>(١)</sup>

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرُ الْوَارِدَةَ فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ ، وَاذْكُرِ الضَّابِطَ لِكُلِّ مِمَّا  
( ١ ) قَالَ أَحَدُ الْفَلَّاسَةِ : — يَنْبَغِي لِلإِنْسَانِ أَنْ يَنْدَبَّتْ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ  
أَوْ يَفْعَلَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنِ السَّكُوتِ أَحْسَنَ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ ،  
وَالْإِعْطَاءِ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ  
التَّفَكُّرِ وَحُسْنِ التَّنَبُّهِ خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ وَالْدُخُولِ فِيهِ  
( ٢ ) سَأَلَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : أَيُّ الْأُمُورِ أَشَدُّ تَأْيِيدًا لِلْعَقْلِ ، وَأَيُّهَا أَشَدُّ إِضْرَارًا بِهِ ؟  
فَقَالَ : أَشَدُّهَا تَأْيِيدًا لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَتَجْرِبَةُ الْأُمُورِ ،  
وَحُسْنُ التَّنَبُّهِ ؛ وَأَشَدُّهَا إِضْرَارًا بِهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : التَّعَجُّلُ ، وَالتَّهَاقُوتُ ،  
وَالْإِسْتِدْبَادُ

### ( تمرين ٢ )

يَبَيِّنُ السَّبَبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ جَاءَ كُلُّ مَصْدَرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ عَلَى الْوِزْنِ  
الَّذِي تَرَاهُ ، وَاذْكُرْ فِعْلَهُ

زُرْقَةٌ	حَدَادَةٌ	نُعَاقٌ	دُكْنَةٌ	زِرَاعَةٌ
نَهْوُضٌ	ضَجِيجٌ	بَذَلٌ	غَلِيَانٌ	ثُورَانٌ
خَوَارٌ	دَيْبٌ	ذَمِيلٌ <sup>(٣)</sup>	صَهِيلٌ	صُدَاعٌ
زُكَامٌ	عُدُوبَةٌ	نَبَاهَةٌ	أَمْنٌ	رُكُوعٌ

(١) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ أَوْ تَفَاعَلَ ، وَكَانَتْ لَامُهُ أَلْفًا ، قَلِبَتْ الْأَلْفُ فِي الْمَصْدَرِ  
بَاءً وَكُسِرَ مَا قَبْلُهَا ، كَتَأْتَى تَأْتِيًا وَتَوَالَى تَوَالِيًا  
(٢) نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ

### تمرين ( ٣ )

بين السبب الذى من أجله جاء كل مصدر من المصادر الآتية على الوزن الذى تراه ، واذكر فعله

زَجَرَةٌ	إِسْلَام	مُجَامَلَةٌ	إِقْدَام	تَفْكِير
إِمْلَاء	مُسَابَقَةٌ	تَلْيِيسَةٌ	نِزَالٌ	تَكْسِير
مُعَاشِرَةٌ	خِصَام	تَمَتُّعَةٌ	إِنْهَزَامٌ	سَيْطَرَةٌ
اسْتِعْلَاءٌ	تَعْلُمٌ	تَأْدَبٌ	اِنْتِصَارٌ	قَفَاوِلٌ

### تمرين ( ٤ )

هات مصادر الأفعال الآتية مع بيان الأسباب ، واستعمل خمسة منها فى جمل تامة .

طَارَ	حَالَكَ	رَحَلَ	كَتَبَ	اسْتَقَرَّ
اِصْفَرَّ	هَاجَ	تَكَبَّرَ	سَبَّحَ	أَقْبَلَ
اشْمَأَزَّ	صَعَبَ	هَبَطَ	بَكَى	تَنَاضَلَ
أَصْلَحَ	طَرِبَ	جَرَى	وَقَفَ	طَنَّ

### تمرين ( ٥ )

استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعلاً ماضياً ، ثم ضعه فى مكان المصدر من كل تركيب

صِيَّاحُ الذِّيكِ	قَصِيفُ الرُّعْدِ	زَفِيرُ النَّارِ
صَرِيرُ الْقَلَمِ	هَيْجَانُ الشَّرِّ	تَغْرِيدُ الطَّائِرِ
مَوَاهِجُ الْهَرِّ	خَرِيرُ الْمَاءِ	هَدِيرُ الْحَمَامِ
صَلِيلُ السِّيفِ	خَفِيفُ الشَّجَرِ	خِدَاعُ الْمُنَافِقِ
مُرَاوَعَةُ الثَّلَبِ	شَجَاعَةُ الْأَسَدِ	طُلُوعُ الشَّمْسِ

### تمرين ( ٦ )

هات مصادر الأفعال الآتية ، وزن كل مصدر وضعه في جملة مفيدة

أَفَادَ	عَزَّى	أَعَادَ	إِسْتَهَانَ	تَغَاضَى
تَوَلَّى	تَمَادَى	إِهْتَدَى	تَعَدَّى	اسْتَمَالَ

### تمرين ( ٧ )

كوِّن أربع جمل بكلٍ منها موصولٌ تشتمل صِلته على مصدر من مصادر الأفعال الرباعية ، وراع أن تكون المصادر التي تأتي بها في الجمل مختلفة الصيغ

### تمرين ( ٨ )

اشرح البيت الآتي وأعربه ، ثم تكلم على ما فيه من مصادر  
 إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرْكُ الْقَبِيحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالٌ

## إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

### الأمثلة

يَسُرُّنِي شُكْرُكَ الْمُنْعِمَ	تَحْسُنُ بِكَ مَكَافَأَهُ كُلِّ مُحْسِنٍ
عِقَابُكَ الْمُنْذِبَ رَادِعٌ لَهُ	نَحْنُ فِي انْتِظَارِ أَنْبَاءِ الْبَرِيدِ
إِطَاعَتُكَ الرَّئِيسَ فَضِيلَةٌ	وَاجِبٌ عَلَيْنَا تَشْجِيعُ كُلِّ مُجْتَهِدٍ

عَمَلُكَ حَسَنُ التَّهْدِيدِ أَنْبَاءُهُ	}
الْعَاقِلُ شَدِيدُ الْحُبِّ وَطَنُهُ	
أَخُوكَ كَثِيرُ الْإِتْقَانِ عَمَلُهُ	

### البحث

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَلَى مَصْدَرٍ، وَلَوْ أَنَّكَ حَاوَلْتَ أَنْ تَضَعَ مَكَانَ هَذَا الْمَصْدَرِ «أَنْ وَالْفِعْلَ» أَوْ «مَا وَالْفِعْلَ» لَوَجَدْتَ ذَلِكَ مُسْتَطَاعًا، فَإِنَّهُ يَصِحُّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا أَنْ تَقُولَ «يَسُرُّنِي أَنْ شَكَرْتَ الْمُنْعِمَ» إِنْ أَرَدْتَ الْمُبْضَى، أَوْ «يَسُرُّنِي أَنْ تَشْكُرَ الْمُنْعِمَ» إِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِقْبَالَ، أَوْ «يَسُرُّنِي مَا تَشْكُرُ الْمُنْعِمَ» إِنْ أَرَدْتَ الْحَالَّ

أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ الْمَصَادِرِ مِنْ حَيْثُ عَمَلُهَا، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا عَامِلًا عَمَلِ فِعْلِهِ، سِوَاهُ أَكَانَ مُضَافًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى<sup>(١)</sup>، أَمْ مَنْوًى كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ، أَمْ مَحَلِّيٌّ بِأَلْ كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْآخِرَةِ، غَيْرَ أَنَّ إِعْمَالَ الْمُضَافِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَنْوَنِ، وَإِعْمَالِ الْمَنْوَنِ أَكْثَرَ مِنْ إِعْمَالِ الْمَحَلِيِّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

(١) الْأَكْثَرُ أَنْ يُضَافَ الْمَصْدَرُ إِلَى فَاعِلِهِ ثُمَّ يَأْتِيَ الْفِعْلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْصُوبًا كَمَا فِي أَمْثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى، وَقَدْ يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى مَفْعُولِهِ وَيَأْتِيَ الْفَاعِلُ بَعْدَ ذَلِكَ مَرْفُوعًا نَحْوُ أَجْبَنِي لِإِكْرَامِ الضَّيْفِ مُضَيِّفَهُ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ

وهذا أحد موضعين يعمل فيهما المصدر عمل فعله ، ثانيهما أن ينوب مَنَابَ الفعل ، نحو تركا الإهمال ، وإطعاما الفقراء ؛ ولو أنك تَبَعْتَ جميع المصادر العاملة عملَ الفعل لم تجد لَهذين الموضعين ثالثًا ، فلا عملَ للمصدر المؤكَّد نحو « ضربت ضربًا الخادم » ولا المصدر المبين للعدد نحو « زرتُ زيارتين المريض <sup>(١)</sup> » ولا المصدر الدال على التشبيه نحو للسيارة صوت صوت الرعد ، فإن كلا من هذه المصادر الثلاثة لا يصح تقديره بأن والفعل أو ما والفعل وليس نائبًا عن فعله ، فإن أتى بعد واحد من هذه المصادر معمولٌ كان العامل فيه الفعل لا المصدر

### القواعد

(١١٤) يَمْعَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ سَوَاءً أَكَانَ مُحَلِّيًّا بِأَل . أَمْ مُضَافًا .

أَمْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَالِإِضَافَةِ

(١١٥) يُشْتَرِطُ فِي عَمَلِ الْمَصْدَرِ أَنْ يَصْلُحَ تَقْدِيرُهُ بِأَنْ وَالفِعْلِ ، أَوْ مَا وَالفِعْلِ ؛ أَوْ أَنْ يَكُونَ نَائِبًا عَنْ فِعْلِهِ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَصَادِرَ الْعَامِلَةَ وَغَيْرَ الْعَامِلَةَ فِيمَا يَأْتِي ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ وَضَبْطِ مَعْمُولِ

المصدر في كل مثال

- |                                |                                 |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) لولا خوفٌ بأسكَ لمصبتك     | (٧) سرتني إنصافك الضعفاء ✓      |
| (٢) ساءني ضربك الخادم          | (٨) الفلاح قليل الإهمال واجبة ✓ |
| (٣) أهمل العامل إهمالاً عمله × | (٩) الحوذني كثير الرحمة جواده ✓ |
| (٤) لك فصاحة فصاحة سبحان ×     | (١٠) إغاثته الملهوف ✓           |
| (٥) أسعفت إسعافين الجرح لا     | (١١) أقلت إقالة العاثر ✓        |
| (٦) إنقاذاً الغريق ✓           | (١٢) ألقى نهرك السائل ✓         |

(١) أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو أكرمك إكرام أخيك عليا

## تمرين ( ٢ )

ميّز المصادر المضافة إلى الفاعل من المصادر المضافة إلى المفعول به فيما يأتي

- (١) ما أبدع إنشاء الرسائل صديقك
- (٢) إنشادك الأشعار جميل
- (٣) ما أسرع تصديق الأخبار أخوك
- (٤) حبك الأوطان من الإيمان
- (٥) من سوء الترية عصيان الآباء بنوهم
- (٦) يفرح الإنسان لقرب الصديق وبعيد العدو
- (٧) انغماس المرء في الترف يضره
- (٨) حسنت حال المريض بعد شرب الدواء

## تمرين ( ٣ )

ضع بدل كل مصدر مضاف من المصادر الآتية مرة أن والفعل ، ومرة ما والفعل ، واذكر الفرق بين التعبيرين في المعنى

- (١) ساءني عصيان الجنود قوادهم (٥) ما أحسن تصريفك الأمور
- (٢) ضنعتك المعروف شرف لك (٦) ضحبتك الجهال تعب
- (٣) قناعة الإنسان غنى (٧) عجبت من ركوبك الأهوال
- (٤) شرفي اجتتابك أسباب الشر (٨) أسفت لهجر الصديق صديقه

## تمرين ( ٤ )

ضع مصدراً موضع أن والفعل أو ما والفعل في الأمثلة الآتية ، وبين معمول كل مصدر

- (١) يسرنى أن تُنقذ العريق (٤) أن تنصر المظلوم مُروءة
- (٢) ساءني أن فقدت الكتاب (٥) أكبرتك لأن قلت الحق
- (٣) يعجبني ما تفعل الخير (٦) أثنت عليك لما تواسى الفقراء

### تمرين ( ٥ )

أَنْبِ عن الفعل في كل جملة من الجمل الآتية مَصْدَرًا ، ثم يَبَيِّنْ معمول المصدر في كل مثال

- |                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| ( ١ ) أَكْرَمَ الخَادم     | ( ٦ ) اسْتَهْضَ الهَمَم     |
| ( ٢ ) اسْقَى الزَّرْعَ     | ( ٧ ) اسْتَشَرَ العَقْلَاءَ |
| ( ٣ ) أَسْعَفَ المَرِيضَ   | ( ٨ ) احْتَرَمَ الكِبَارَ   |
| ( ٤ ) أَطْفَأَ النَّارَ    | ( ٩ ) افْتَحَ الأبْوَابَ    |
| ( ٥ ) أَوْقَدَ المَصْبَاحَ | ( ١٠ ) أَنْصَفَ النَّاسَ    |

### تمرين ( ٦ )

- ( ١ ) كَوِّنْ ثلاثَ جمل في كل منها مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون مضافًا في الأولى ، ومحلٌّ بأل في الثانية ، ومجردًا من أل والإضافة في الأخيرة
- ( ٢ ) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على مصدر عامل عمل فعله ، بحيث يكون المصدر في الثلاث الأولى نائبًا عن الفعل ، وفي الثلاث الثانية مقدرًا بأن والفعل أو ما والفعل
- ( ٣ ) كون ثلاثَ جمل المبتدأ في كل منها مصدر مضاف إلى فاعله والخبر محذوف وجوبًا

### تمرين ( ٧ )

اشرح البيت الآتي ، وهات الماضى والمضارع للمصادر التي احتوى عليها ، ثم أعربه

مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرَمَ إِلَّا كَفَكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ

## (٤) المَصْدَرُ المِيميُّ

الأمثلة			
الأفعال	المصادر الميمية	الأفعال	المصادر الميمية
وَعَدَ	مَوْعِدٌ	رَكِبَ	مَرَكَبٌ
وَتَبَّ	مَوْتَبٌ	قَعَدَ	مَقْعَدٌ
وَقَعَ	مَوْقِعٌ	سَعَى	مَسْعَى

∴

الأفعال	المصادر الميمية
أَكْرَمَ	مُكْرَمٌ
أَنْطَلَقَ	مُنْطَلَقٌ
أَزْدَحَمَ	مُرْدَحَمٌ

## البحث

كل طائفة من الطوائف الثلاث المتقدمة تشتمل على نوعين من الكلمات ، النوع الأول أفعال ، أما النوع الثاني فأسماء دالة على معان مجردة عن الزمان ، فهي إذاً مصادر ؛ ولما كان كلٌّ من هذه المصادر مبدوءاً بيم زائدة في غير المفاعلة<sup>(١)</sup> سُميت « مَصَادِرَ مِيميّة »

تأمل بعد ذلك أفعال الطائفة الأولى نجد كلا منها ثلاثياً . مثلاً . صحيح اللام . محذوف العين في المضارع ، وإذا رجعت إلى مصدرها الميمية وجدتها على وزن « مَفْعِل » بكسر العين

(١) من ذلك يضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية



وإذا تدبرت أفعال الطائفة الثانية رأيت كلاً منها ثلاثياً . ليس بمثال صحيح اللام محذوف العين في المضارع ؛ وبالرجوع إلى المصادر الميمية لهذه الأفعال تجدها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وهذا الوزن مطرد في كل فعل من هذا النوع أنظر إلى الأفعال في الطائفة الأخيرة تجدها جميعاً غير ثلاثية ، وإذا تدبرت مصادرها الميمية وجدت على وزن اسم المفعول وقد تزايد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره كما في مَصْرَّة ومَسْرَّة ومَوْجِدَّة ومَوْجِدَّة

### القواعد

(١١٦) الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِعَيْنٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ  
(١١٧) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا مِثْلًا صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
(١١٨) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ مِثْلًا صَحِيحَ اللَّامِ مُحذُوفِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ

(١١٩) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ مَصْدَرُهُ الْمِيمِيُّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ

(١٢٠) قَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ تَاءٌ فِي آخِرِهِ

### تمرين ( ١ )

بين المصادر الميمية في العبارات التالية ، واستبدل بها مصادر غير ميمية

(١) صُنَّ وَجْهٌ عَنْ مَسْأَلَةِ أَحَدٍ شَيْئًا

- (٢) لا تعملَنَّ عملاً ليس لك فيه منفعة  
 (٣) الجلوس مع الإخوان مَسَلَّةٌ للأحزان  
 (٤) يُسْتَدَلُّ على عقل الرجل بقلة مقالِهِ ، وعلى فضله بكثرة احتِمَالِهِ  
 (٥) المَرْاحُ يَذْهَبُ المَهَابَةُ وَيُورِثُ المِهَانَةَ  
 (٦) إِنْ يَكُنِ الشَّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الفَرَاغَ مَفْسَدَةٌ  
 (٧) أَقَلُّ طَعَامِكَ تَحْمَدُ مَنَامِكَ  
 (٨) أَظْهَرُ النَّاسِ حُبَّةً أَحْسَنُهُمْ لِقَاءً  
 (٩) مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمَضْرَةِ نَفْسِهِ  
 (١٠) رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ  
 سُلْطَانًا نَصِيرًا

### تمرين ( ٢ )

هاتِ المصادرَ الميميةَ للأفعال الآتية واضبطها بالشكل ، وضع أربعة منها في جمل تامة

وَضَعَ	هَلَكَ	طَلَعَ	جَلَسَ
أَصْلَحَ	عَهِدَ	طَمَأَنَ	وَرَدَ
اجْتَمَعَ	انْحَدَرَ	أَقْبَلَ	انصَرَفَ
شَرِبَ	عَاشَ	قَدِمَ	اقتَحَمَ

### تمرين ( ٣ )

كَوِّنْ ثلاثَ جمل تشتمل كل منها على مصدر ميمي ، بحيث يكون في الأولى على وزن « مَفْعِل » وفي الثانية على وزن « مَفْعَل » وفي الثالثة على وزن اسم المفعول

## تمرين ( ٤ )

اشرح أحد الآيات الآتية وأعربه وبين أنواع المصادر التي اشتمل عليها  
فَبَيْنَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ مَعْرُكُ يَكُرُّ عَلَيْنَا جَيْشُهُ بِالْمَعْجَابِ  
أَذْنَى الْفَوَارِسِ مَنْ يُغَيِّرُ لِمَنَّمِ فَاجْعَلْ مُنَارَكَ لِلْمَكَارِمِ تَكْرَمِ  
وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ فَظَنْ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ

## ( ٥ ) الْمَرَّةُ وَالْهَيْئَةُ

### الأمثلة

أَكَلْتُ الْيَوْمَ أَكْلَةً	} ١
دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً	
فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحَةً	
أَغْفَى الْمَرِيضُ إِغْفَاءً	} ٢
انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلَاقَةً	
كَبَّرَ الْمُصَلِّي تَكْبِيرَةً	

∴

لَا تَمْشِ مَشْيَةَ الْمُخْتَالِ	} ٣
لَا تَجْلِسْ جَلْسَةَ التَّكْبِيرِ	
لَا تَنْظُرْ نَظْرَةَ الْحَاوِرِ	

### البحث

الكلمات أَكَلَةً وَدَقَّةً وَفَتْحَةً وَإِغْفَاءَةً وَانْطِلَاقَةً وَتَكْبِيرَةً وَمَشْيَةً  
وَجَلْسَةً وَنَظْرَةً كلها تدل على أحداث مجردة عن الزمان فهي مصادر

ولكنك إذا تأملت معاني هذه المصادر في أمثلة الطائفتين الأوليين وجدت كلا منها يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ؛ ولذلك يسمى كل منها اسم مرّة  
وإذا تأملت المصادر في أمثلة الطائفة الأخيرة ، وجدت كلا منها يدل على  
هيئة وقوع الحدث ونوعه ، ولذلك يسمى كل منها اسم هيئة

وإذا تدبرت جميع أسماء المرة والهيئة في الأمثلة المتقدمة وفي غيرها ، وجدت  
أن اسم المرة يأتي من الثلاثي على وزن « فَعْلَة » بفتح الفاء ، ومن غير الثلاثي  
على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ؛ أما اسم الهيئة فيأتي من الثلاثي على  
وزن « فِعْلَة » بكسر الفاء ، ولا يصاغ من غير الثلاثي ، ولذلك لم تمثل له

فإذا كان المصدر في الأصل مختوماً بالتاء كدَعَوَة و رَحِمَة وإجابة وإقامة  
دُلَّ على المرّة منه بالوصف ، فيقال دعوة واحدة وإجابة واحدة

وإذا كان مصدر الثلاثي في الأصل على وزن فَعْلَة كخَبَرَة دُلَّ على الهيئة  
منه بالوصف أو الإضافة ، فيقال خَبَرَة واسعة أو خَبَرَة الكهول .

### القواعد

(١٢١) اِسْمُ الْمَرَّةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَاسْمُ

الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ

(١٢٢) اِسْمُ الْمَرَّةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا ، فَإِنْ

كَانَ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ

(١٢٣) اِسْمُ الْهَيْئَةِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ « فِعْلَة » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا ، وَلَا

صِيغَةً لَهُ مِنْ غَيْرِ الثُّلَاثِيِّ

(١٢٤) إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ

بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّغَةِ<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ الشَّأْنُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْهَيْئَةِ  
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُثْلًا<sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ١ )

- يَبَيِّنُ مَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَرَّةِ وَأَسْمَاءِ الْهَيْئَةِ ، وَادَّكُرْ فِعْلَ كُلِّ  
( ١ ) لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَةٌ ( ٦ ) رَبُّ سَكَنَةٍ أَيْلُغُ مِنْ مَقَالَةٍ  
( ٢ ) اسْتَشَرْتُ الطَّيِّبَ اسْتِشَارَةً ( ٧ ) وَقَفَ الرَّجُلُ وَقْفَةً الدَّاهِلِ  
( ٣ ) سَارَ الْمَلِكُ سَيْرَةَ السَّلَفِ الصَّالِحِ ( ٨ ) رَبُّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتِ  
( ٤ ) التَّمَسَّ لِهَفْوَةِ الصَّدِيقِ عُدْرًا ( ٩ ) ابْتَسَمَ لَنَا الزَّمَانُ ابْتِسَامَةً  
( ٥ ) أَصَبْتُ النُّعْضَ إِصَابَةً وَاحِدَةً ( ١٠ ) رَبُّ فَرَحَةٍ تَعُودُ تَرَحَّةً

### تمرين ( ٢ )

هَاتِ الْمَرَّةَ وَالْهَيْئَةَ (مَتَى صَحَّ ذَلِكَ) مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ

عَفَّ	غَضِبَ	صَحَا	انْصَرَفَ	سَقَطَ
نَهَجَ	أَفَاقَ	اسْتَحَمَ	أَعَادَ	خَرَجَ
قَعَدَ	هَذَبَ	رَفَعَ	اجْتَمَعَ	غَلَبَ

(١) هذا إذا كان المصدر على فملة بفتح الفاء ، فإن كان مكسورها أو مضمومها كـنَشَدَ وكـنَدَ فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف  
(٢) غير أن الدلالة على الهيئة هنا تكون بالوصف أو الإضافة

### تمرين ( ٣ )

هات الماضى والمضارع من كل صيغة للمرة أو الهيئة فيما يأتى

شَرْبَةُ الظَّمآنِ	رِيْفَةُ الثَّعْلَبِ	رَجْعَةُ	إِنْعَامَةُ
فِرْزَةُ الْجَبَّانِ	إِقَامَةُ وَاحِدَةٍ	شَرْبَةُ	نَفْحَةُ
جَوْلَةٌ	زَلْزَلَةٌ وَاحِدَةٌ	صَرَخَةٌ	فِرْحَةُ الصَّبِيِّ
مِشْيَةُ الْغَرَابِ	زَوْرَةٌ	جَمْعَةٌ	وَثْبَةُ الْأَسَدِ

### تمرين ( ٤ )

كَوْنٍ تَسْعَ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأُولَى مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ عَلَى اسْمٍ هَيْئَةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثَى ، وَكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ عَلَى اسْمٍ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَى

### تمرين ( ٥ )

اشرح قول ابن الرومى فى العتاب وأعرب البيت الثانى

فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْفَظُونَ مَوَدَّتِي      ذِمَامًا فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا<sup>(١)</sup>  
 قَهْوًا وَفَقَةً الْمَذْمُورِ عَنِّي بِمَنْزِلِ      وَخَلُّوا نِبَالِي لِلْعِدَا وَنِبَالَهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ذماماً أى حقالى واحتراماً

(٢) قهوا وقفة المذمور عني بمنزل أى قهوا ببدا عني كما يقف من يمنعه عن عن نصرتي

## أقسامُ المشتق

(١) اسمُ الفاعِلِ وصيغُ المبالغة

الأمثلة	
أَلْعَلِمُ نَافِعٌ	١
الْجُنْدِيُّ طَاعِنٌ	
الْجَمَلُ حَاقِدٌ	
اللَّهُ عَالِمٌ	
أَلْعَلِمُ نَفَّاعٌ	٢
الْجُنْدِيُّ مِطْعَمَانٌ	
الْجَمَلُ حَقُودٌ	
اللَّهُ عَلِيمٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	
الْعَاقِلُ حَازِرٌ	

## البحث

درست في المدارس الابتدائية تعريف اسم الفاعل ، وعرفت هناك كيف يُصاغ هذا الاسم من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وسنذكر ذلك عند تلخيص القواعد ؛ وهنا نورد لك شيئاً جديداً في هذا الموضوع فنقول

الكلمات نافع . وطاعين . وحاقِد . وعالم . وحاذِر . في أمثلة الطائفة الأولى كلها أسماء فاعلين ، وإذا بحثت عن هذه الكلمات نفسها في أمثلة الطائفة الثانية ، وجدت أنها قد تحولت إلى نَفَّاع . ومِطْعَمَان . وحَقُود . وعَلِيم . وحَازِر ، على وزن فَعَّال . ومِفْعَال . وفَعُول . وفَعِيل . وفَعِل بالترتيب

وبالتأمل في معاني الصيغ الخمس التي تحولت إليها أسماء الفاعلين في الأمثلة المتقدمة ، نرى أن كلا منها يدل على معنى اسم الفاعل مع إفادة التكثير والمبالغة ولذلك تسمى هذه الصيغ الخمس بصيغ المبالغة ، وهي سماعية ، ولا تُبنى إلا من الثلاثي ، ونذكر بناؤها من غيره ، ومن النادر مِعْطاء . ونذير . وبشير . من أعطى . وأنذر . وبشّر

## القواعد

- (١٢٥) اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ قَامَ بِهِ
- (١٢٦) يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارَعَةٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكُسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ
- (١٢٧) يُحَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ . أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فَعُولٍ . أَوْ فَعِيلٍ . أَوْ فَعِلٍ ؛ وَهَذِهِ الصِّيغُ سَمَاعِيَّةٌ ، وَلَا تُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيِّ ، وَتَدْرَبُ بِنَاوَهَا مِنْ غَيْرِهِ

## عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ

### الأمثلة

- (١) أَنَا الشَّاكِرُ نِعْمَتَكَ <sup>مفعول به لاسم الفاعل</sup>
- (٢) لَسْتُ بِالْجَاهِدِ فَضْلَكُمْ <sup>مفعول به لاسم الفاعل</sup>
- (٣) مَا حَامِدُ السُّوقِ إِلَّا مَنْ رَجَحَ <sup>اسم الفاعل مفعول به لاسم الفاعل</sup>
- (٤) أُمْنِجَزُ أَنْتُمْ وَعَدَّكُمْ <sup>اسم الفاعل مفعول به لاسم الفاعل</sup>
- (٥) أَخُوكَ مُعْطَى النَّاسِ حُقُوقَهُمْ <sup>اسم الفاعل مفعول به لاسم الفاعل</sup>
- (٦) نَرَى رَجُلًا قَائِدًا بَعِيرًا <sup>اسم الفاعل مفعول به لاسم الفاعل</sup>



## البحث

يشتمل كل مثال من الأمثلة السابقة على اسم فاعل ، وإذا انعمت النظر رأيت أن كل اسم فاعل في هذه الأمثلة عاملٌ عملَ فعله ، « فالشَاكر » في المثال الأول مثلاً ناصب كلمة « نِعْمَة » على أنها مفعول به ، « والجاحد » في المثال الثاني ناصب كلمة « فَضْل » على أنها مفعول به أيضاً ، وكذلك يقال في بقية الأمثلة ، ويعمل اسمُ الفاعلِ عملَ الفعلِ سواء أ كان مُحلّىً بأل كما في المثالين الأولين ، أو غير مُحلّى كما في الأمثلة الأربعة الأخيرة ، ولكن غير المحلّى لا يعمل إلا بشرطين ، أولهما أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال ، فإن كان مفيداً للمضى نحو « محمد حاصِداً زرعه أمس » لم يعمل ، الشرط الثاني أن يكون مُعتمداً على نفى . أو استفهام . أو مبتدأ . أو موصوف . كما ترى في الأمثلة ، فإن لم يعتمد على شيء من ذلك لم يعمل .

ومثل اسم الفاعل في عمله وشروطه صيغُ المبالغة ، فتقول « يُعْجِبُنِي الشُّكُورُ فَضْلَ النِّعَمِ » ؛ وتقول « إِنَّ الْجَبَانَ لِهَيَّابٌ لِقَاءَ الْعَدُوِّ »

## القواعد

(١٢٨) يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَازِمًا رَفَعَ الْفَاعِلَ ،

وإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا رَفَعَ الْفَاعِلَ وَنَصَبَ الْمَفْعُولَ بِهِ

(١٢٩) لَا يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي حَالَيْنِ

(أ) الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ مُحَلَّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

(ب) الثَّانِيَةُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوِ الْإِسْتِقْبَالِ وَيَعْتَمِدَ عَلَى

نَفْيٍ . أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ

(١٣٠) تَعْمَلُ صِيغُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ

## تمرين ( ١ )

بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي صَيِّغَ الْمُبَالَغَةِ وَأَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ

قال حكيم : المؤمن صَبُورٌ شَكُورٌ لَا نَمَامٌ وَلَا مُعْتَابٌ وَلَا حَسُودٌ وَلَا حَقُودٌ  
وَلَا مُخْتَالٌ ، يطلب من الخيرات أعلاها وَمَنْ الْأَخْلَاقِ أَسْنَاهَا ، لَا يَرُدُّ سَائِلًا  
وَلَا يَبْخُلُ بِمَالٍ ، مُتَوَاصِلٌ الْهِمَمِ مُتَرَادِفُ الْإِحْسَانِ ، وَزَّانٌ لِكَلَامِهِ خَزَّانٌ لِّلْسَانِهِ ،  
مُحْسِنٌ عَمَلَهُ مَكْتَنٌ فِي الْحَقِّ أَمَلُهُ ، لَيْسَ بِهَيَّابٍ عِنْدَ الْفَرْعِ وَلَا وَثَابٍ عِنْدَ الطَّمْعِ ،  
مُوَاسٍ لِلْفُقَرَاءِ ، رَحِيمٌ بِالضُّعَفَاءِ

## تمرين ( ٢ )

ضَعِ اسْمَ فَاعِلٍ بَدَلَ كُلِّ صَيِّغَةٍ مِنْ صَيِّغِ الْمُبَالَغَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

( ١ ) لَا يَجِدُ الْعَجُولُ <sup>الْمُسْتَعِجِلُ</sup> فَرْحًا وَلَا الْقَضُوبُ <sup>الْمُتَوَكِّلُ</sup> سُرُورًا وَلَا الْمَلُولُ <sup>الْمُتَارِكُ</sup> صَدِيقًا

( ٢ ) كَلَبَ جَوَالٍ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ

( ٣ ) لَا يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ وَدُودٍ يَمْدَحُ وَعَدُوٍّ يَقْدَحُ

( ٤ ) لَا تَكُنْ جَزَعًا <sup>بِهَازَعًا</sup> عِنْدَ الشَّدَائِدِ

( ٥ ) خَيْرُ الْعَمَالِ <sup>الْمُتَعَمِّلِينَ</sup> الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ بِأَسْرَارِ مَهْنَتِهِ

## تمرين ( ٣ )

صُنِّعَ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ زَيَّنَّا بِهَا أَرْبَعَةَ مِنْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

طَارَ	طَوَى	أَرَادَ	امْتَلَأَ	جَارَ	أَيْقَظَ
سَاعَ	سَعَى	ضَالَّ	اسْتَقَامَ	اسْتَعَذَّبَ	أَحْبَبَ
وَأَعَدَّ	وَعَدَ	احْتَالَ	ظَلَمَ	اصْطَفَى	احْتَلَّ

### تمرين ( ٤ )

هات صيغَ المبالغة المسموعة من الأفعال الآتية ، واستعمل أربعة منها في جمل مفيدة

نَحَرَ	غَدَرَ	وَهَبَ	رَجِمَ	سَمِعَ
شَرِبَ	قَالَ	فَهِمَ	جَابَ	غَفَرَ

### تمرين ( ٥ )

ضع كل صيغة من صيغ المبالغة الآتية في جملة مفيدة واطرح معنى كلٍّ منها

مِهْذَار	طُرُوب	قَنُوع	مَتَّان	مِيعْطَاء
نَمَام	مِغْوَان	مِيتَلَف	مِيفْرَاح	صَبُور

### تمرين ( ٦ )

ضع بعد كلٍّ من أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة الآتية مفعولاً به مناسباً أو مفعولين إن اقتضى الحال

- |                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| ( ١ ) الغنى كاسي ...      | ( ٦ ) نحن واجدون ...     |
| ( ٢ ) لا أحب الحائنين ... | ( ٧ ) أمتلاف أنت ...     |
| ( ٣ ) النفس محبة ...      | ( ٨ ) العاقل تَرَاك ...  |
| ( ٤ ) الليل مُرْخ ...     | ( ٩ ) الشجاع حَمَّال ... |
| ( ٥ ) الكبريم منهار ...   | ( ١٠ ) ما منجز أخوك ...  |

### تمرين ( ٧ )

- ( ١ ) كَوْن ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل عامل عمل فعله بحيث يكون في الأولى محلِّي بآل ، وفي الثانية مضافاً ، وفي الأخيرة مجرداً من آل والإضافة
- ( ٢ ) كَوْن خمس جمل في كل منها صيغة مبالغة عاملة عمل فعلها ، واستوف جميع صيغ المبالغة التي عرقتها

(٣) كَوْنُ أربعِ جملٍ في كلِّ منها اسمُ فاعِلٍ عاملٍ عملَ فعله ، بحيث يكون معتمداً في الجملة الأولى على نفي ، وفي الثانية على استفهام ، وفي الثالثة على مبتدأ ، وفي الرابعة على موصوف

## تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج

الْفَلَّاحُ حَارَثَ ثَوْرَهُ الْأَرْضَ

الفلاح — مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

حارث — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ثوره — ثور فاعل لاسم الفاعل قبله ، وهو مضاف والضمير بعده

مضاف إليه

الأرض — مفعول به لاسم الفاعل

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الفارس ناهبٌ جوادهُ الأرضَ (٣) العاقل ترأّسَ صُحْبَةَ الأشرارِ

(٢) ما مطيعُ الجاهلِ نُصْحَ الطيبِ (٤) الكاتمُ سرِّ إخوانه محبوب

## تمرين (٩)

إشرح أحدَ الآياتِ الآتيةِ وأعرِبْه

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْيٍ، أَيُّ الرَّجَالِ الْمُهْدَبُ؟

وَعَاجِزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفِرْصَتِهِ حَتَّى إِذَا قَاتَ أَمْرَهُ عَاتَبَ الْقَدْرَا

وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْعُجْبُ بَيْنَنَا وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

وَمَا أَنَا خَاشٍ أَنْ تَحِينَ مَنِيَّتِي وَلَا رَاهِبٌ مَا قَدْ يَجِيءُ بِهِ الدَّهْرُ

## (٢) اسمُ المفعولِ وعملهُ

### الأمثلة

سَمِعَ الْحَدِيثُ	اَلْحَدِيثُ مَسْمُوعٌ
نُقِلَ الْخَبْرُ	اَلْخَبْرُ مَنْقُولٌ
أُتِّقِدَ الْغَرِيْقُ	اَلْغَرِيْقُ مُنْقَدٌ

مُنِحَ الْمُجِدُّ جَائِزَةً	اَلْمُجِدُّ مَمْنُوحٌ جَائِزَةً
أُعْطِيَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا	اَلْفَقِيرُ مُعْطَى ثَوْبًا
أُتِّخِذَ الْكِتَابُ سَمِيرًا	اَلْكِتَابُ مُتَّخَذٌ سَمِيرًا

وُفِّعَ عِنْدَ الْأَهْرَامِ	اَلْأَهْرَامُ مَوْفُوفٌ عِنْدَهَا
عُتِبَ عَلَى الصَّدِيقِ	اَلصَّدِيقُ مُعْتُوبٌ عَلَيْهِ
اِحْتَفِلَ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ	مَا مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ

### البحث

إذا تدبرت الأمثلة المقدمة وتذكرت ما سبقت لك دراسته، عرفت معنى اسم المفعول، وكيف يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي، على أنا سنلخص لك هذا عند ذكر القواعد، وهنا ندعوك إلى البحث في أشياء جديدة تتعلق باسم المفعول فتقول: تأمل الأفعال في أمثلة الطوائف الثلاث ١ ٢ ٣ تجدها جميعاً مبنية للمجهول، وتجد أفعال الطائفة الأولى منها متعدية لواحد ولذلك أنيب المفعول به مناب الفاعل؛

وأفعال الطائفة الثانية متعدية لمفعولين ولذلك أنيب المفعول الأول مناب الفاعل ونصب الثانى، ومثلها فى ذلك الأفعال المتعدية لثلاثة فإنها ترفع الأول على أنه نائب عن الفاعل وتنصب ما عداه ؛ أما أفعال الطائفة الأخيرة فلازمة ولذلك جاء نائب الفاعل فيها ظرفاً كما فى المثال الأول منها، وجاراً ومجروراً كما فى المثال الثانى، ومصدرأ كما فى المثال الثالث على نحو ما عرفت فى باب بناء الأفعال اللازمة للمجهول وإذا تأملت أسماء المفعولين فى الأمثلة المحاذية وجدتها شبيهة بالأفعال المبينة للمجهول السالفة الذكر، فهى مثلها فى الاشتقاق لأنها مأخوذة من مصادرهما، ومثلها فى الحكم أيضاً فإنها تعمل عملها، ولا يُصاغ من اللازم إلا مع الظرف . أو الجار والمجرور . أو المصدر

ولا يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول إلا بالشروط التى تقدمت فى عمل اسم الفاعل، وأنت قريب العهد بهذه الشروط، ولذلك لا نرى حاجة إلى الإطالة بإعادتها

### القواعد

(١٣١) اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(١٣٢) يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَمِنْ غَيْرِ  
الثَّلَاثَةِ عَلَى وَزْنِ اِسْمٍ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ

(١٣٣) لَا يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَلْزَمِ إِلَّا مَعَ الظَّرْفِ . أَوْ الْجَارِ  
وَالْمَجْرُورِ . أَوْ الْمَصْدَرِ

(١٣٤) يَعْمَلُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِي  
تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ اِسْمِ الْفَاعِلِ

## تمرین ( ١ )

- يَبَيِّنُ أَهْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَيَبَيِّنُ أَفْعَالَهَا الْمَاضِيَةَ وَالْمُضَارَعَةَ
- ( ١ ) قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ عَزَى الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ ابْنِ لَهُ :  
يَا أَشْعَثُ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا جُورَ ، وَإِنْ جَزَعْتَ  
جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَا زُورُ <sup>(١)</sup>
- ( ٢ ) قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مَا الْمَرْوَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ طَعَامَ مَا كُولَ ، وَنَائِلَ مَبْدُولَ ،  
وَبَشْرَ مَقْبُولَ .
- ( ٣ ) قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا الْمُبْتَلَى الَّذِي اشْتَدَّ بِهِ الْبَلَاءُ بِأَخْوَجَ إِلَى الدَّاءِ  
مِنَ الْمَعَافَى الَّذِي لَا يَأْمُنُ بِالْبَلَاءِ
- ( ٤ ) الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ
- ( ٥ ) كُلُّ مَبْدُولٍ مَمْلُولٌ
- ( ٦ ) كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ فِيهِ
- ( ٨ ) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْزِلُ مَوْفُورَ الْهَوَاءِ وَالنُّورِ ، مَرْتَّبَ الْأَثَاثِ ، مُعْتَنَى بِنِظَافَتِهِ ،  
وَأَنْ تَكُونَ لَهُ حَدِيقَةٌ مُنْسَقَّةٌ

## تمرین ( ٢ )

- حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ فِي جُمْلَتِهِ إِلَى اسْمِ مَفْعُولٍ ،  
وَيَبَيِّنُ عَمَلِ اسْمِ الْمَفْعُولِ
- ( ١ ) هَذَا عَمَلٌ عُرِفَتْ قِيَمَتُهُ
- ( ٢ ) هَؤُلَاءِ أَبْطَالٌ ذُكِرَتْ سِيَرُهُمْ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ

(١) مَا زُورُ أصله موزور من الوزر بمعنى الذنب والاثم ولكنه جاء بالهمزة ليشاكل  
« مأجور » ، ومنه الحديث إرجعن مأزورات غير مأجورات

- (٣) نَبَتْ الْفَرَاغَ مَفْسِدَةً  
 (٤) ثَنَى عَلَى الرِّجَالِ تَفَقَّ أَمْوَالُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ  
 (٥) يَنْدَمُ الْبَغَاةُ تُطْلَقُ أَيْدِيهِمْ فِي الْمَظَالِمِ  
 (٦) لَا تَقْسُ عَلَى رَجُلٍ أُصِيبَ فِي مَالِهِ أَوْ عِيَالِهِ  
 (٧) مَا أَشَدَّ حُزْنَ الرِّجَالِ يَفَاجِئُونَ بِالمَصَائِبِ  
 (٨) مَا أَشَدَّ ابْتِهَاجَ الْفَقِيرِ يُعْطَى فِي الشِّتَاءِ ثَوْبًا

### تمرين ( ٣ )

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية اسم مفعول ، مع المحافظة على المعنى وإحداث ما يتطلبه ذلك من التغيير في كل جملة

- (١) راعنى زئير الأسد (٤) مررنا بالحديقة  
 (٢) جادكم الغيث (٥) أحاط السور بالمنزل  
 (٣) سألت صديقى كتاباً (٦) حَافَ الطائر في الجو

### تمرين ( ٤ )

بين اسم المفعول العامل في الظاهر وسبب عمله في العبارات الآتية :

- (١) العلمُ معروفة فوائده (٦) أنت مُعْطَى الولد مكافأة  
 (٢) الباب مُغلق (٧) الحمام مقصوص الأجنحة  
 (٣) الأشجار مقطوعة أغصانها (٨) المهْدَبُ محمود  
 (٤) الكتاب مُتَقَنَّ طبعه (٩) المفقود ماله حزين  
 (٥) الصديق المخلص محبوب (١٠) دعاء المظلوم مستجاب



### تمرين ( ٥ )

بين الإعلال الذي حصل في أسماء المفعولين في العبارات الآتية :

- |                        |  |
|------------------------|--|
| ( ١ ) المال مَصُون     | ( ٥ ) المنزل مَبْنِي                     |
| ( ٢ ) الملح مُذاب      | ( ٦ ) الكتابُ مَقْتَنِي                  |
| ( ٣ ) العَقَارُ مَبِيع | ( ٧ ) حَفِظْتُ كَثِيراً من الشعر المختار |
| ( ٤ ) الرجل مَدِينٌ    | ( ٨ ) الكتاب مطْوِي                      |

### تمرين ( ٦ )

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة

فَرِيءٌ	أُحِبُّ	نُدِبَ	شِين	أُعِيدَ
زِين	عُصِي	أُسْتُعْظِمَ	فُتِحَ	خِيفَ
أُقِيمَ	عُودِنَ	أُلْقِيَ	كُتِبَ	رِيبَ

### تمرين ( ٧ )

صُغْ أسماء المفعولين من الأفعال اللازمة الآتية ، واستعمل كلاً منها في جملة مفيدة

رُغِبَ فِيهِ	مِيلَ إِلَيْهِ	دِيرَ حَوْلَهُ	حُزِنَ عَلَيْهِ
سِيرَ بِهِ	جُلَسَ فَوْقَهُ	سُخِطَ عَلَيْهِ	ذُهِبَ بِهِ
أُخْتِئِلَ بِهِ	أُلْتَجِيَ إِلَيْهِ	أُقِمَ عِنْدَهُ	أُسْتُوثِرَ بِهِ

### تمرين ( ٨ )

( ١ ) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول ، بحيث يكون فعله

في الثلاث الأولى متعدياً ، وفي الثلاث الثانية لازماً .

( ٢ ) كَوِّنْ ستَ جمل تشتمل كل منها على اسم مفعول عامل عمل فعله ، بحيث

يكون في الثلاث الأولى محلى بأل ، وفي الثلاث الثانية مجرداً منها

(٣) كَوْنُ أربعِ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على اسمٍ مفعولٍ مسبوقٍ ببنى في الأولى ،  
وباستفهامٍ في الثانية ، وبمبتدأٍ في الثالثة ، وبعوضٍ في الرابعة

(٤) كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول رافع نائب فاعلٍ ونائب مفعولا به

### تمرين في الإعراب (٩)

(١) نموذج

ما مُعْطَى أَخوكَ جَائِزَةً

ما — حرف نفي مبني على السكون

معطى — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف

أخوك — أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء

الجائزة ، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر

جائزة — مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) الطائر مقصوص جناحه (٣) أَلْمُسَمَّى هِشَامًا أَخِي

(٢) ما معروفة حقيقة الروح (٤) مَنْزِلُكُمْ مَكْسُوءَةٌ أَرَأَيْتُكُمْ حَرِيرًا

### تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي وأعربه :

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُومًا خَصَانِلُهُ وَلَمْ يَمُتْ مَنْ يَكُنْ بِالْخَيْرِ مَذْكُورًا

### (٣) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

#### الأمثلة

التاجر شَرِيفٌ	الْعَامِلُ ضَجِرٌ	} ١
الْقَيِّ شَمٌ	الْفَانِزُ فَرِحَ	
الْجُنْدِيُّ شُجَاعٌ	الْغَزَالُ أَخْوَرٌ	} ٢
الْأَصْبَحَانُ أَشْهَبُ	الْحَيَوَانُ عَطْشَانٌ	
الْقَائِدُ بَطَلٌ	الزَّرْعُ رَيَّانٌ	} ٣
الْحَدِيدُ صُلْبٌ		

#### البحث

تأمل الألفاظ الأخيرة في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أوصافاً مأخوذة من مصادر الأفعال الثلاثية اللازمة وكل منها دال على ذات قام بها الفعل على وجه الثبوت، فَضَجِرَ مأخوذ من مصدر ضَجِرَ الثلاثي اللازم، وهو وصف دال على ذات قام بها الضَّجِرُ على حال ثابتة، وكذلك يقال في فَرِحَ وما بعده من الأوصاف المذكورة في أواخر الأمثلة المتقدمة؛ ويسمى كل لفظ من هذه الألفاظ وما أشبهها «صفة مشبهة باسم الفاعل»، وسيأتى لك بيان وجه هذه التسمية.

تأمل أفعال الصفات التي في الأمثلة المتقدمة، تجدها في أمثلة الطوائف الثلاث الأولى من باب فَرِحَ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة من باب كَرَمَ، وهذان هما البابان اللذان تأتى منهما الصفة المشبهة في الغالب.

وإذا تدبرت الصفات الآتية من باب «فَرِحَ» وجدها تأتي على ثلاثة أوزان غالباً، فتأتي على وزن «فَعِلَ» كما في الطائفة الأولى حيث يدل كل منها على حُزْن أو فرح، والمؤنث منها على «فَعِلَة»؛ وتأتي على وزن «أَفْعَلَ» كما في الطائفة الثانية حيث يدل كل منها على عَيْب أو حِلْيَة أو لون، والمؤنث منها على «فَعْلَاء»؛ وتأتي على وزن «فَعْلَان» كما في الطائفة الثالثة حيث يدل كل منها على خلو أو امتلاء، والمؤنث منها على «فَعْلَى» .

أنظر بعد ذلك إلى الصفات الآتية من باب «كَرَّمَ»، تجددها على أوزان شتى، فتكون على «فَعِيلٍ» كشريف، و«فَعَلٍ» كشهم، و«فُعَالٍ» كشجاع و«فُعَالٍ» كجبان، و«فَعَلٍ» كبطل، و«فُعَلٍ» كصلب، وقد تكون على غير ذلك .

هذا وقد تأتي الصفات المشبهة من غير هذين البابين، وحينئذ تكون لها أوزان أخرى، فكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعلٍ ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة، كشَيْخٍ . وَأَشْيَبَ . وَطِيبَ . وَعَفِيفٍ .

### القواعد

(١٣٥) الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي

الَّذِي لَزِمَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثَّبُوتِ

(١٣٦) تَأْتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ فَرِحَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْزَانٍ:

(أ) فَعِلَ . فِيمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَةٍ

(ب) أَفْعَلَ . فِيمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ

مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ .

(ج) فَعْلَان . فِيمَا دَلَّ عَلَى خُلُوٍّ أَوْ اِمْتِلَاءٍ ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَى

(١٣٧) تَاتِي الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنْ بَابِ كَرَمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى أَشْهَرُهَا  
فَعِيلٌ . وَفَعْلٌ . وَفَعَالٌ . وَفَعَالٌ . وَفَعْلٌ . وَفَعْلٌ .

(١٣٨) كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ  
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ<sup>(١)</sup>

### عَمَلُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ

#### الأمثلة

(١) اشْتَرَيْتُ الْجَوَادَ الْأَشْهَبَ لَوْنُهُ

(٢) زُرْتُ الْمَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَةَ

(٣) أَوْقَدْتُ الْمَصْبَاحَ الْقَوِيَّ النُّورِ

..

(٤) السُّلْحَفَاءُ بَطِيءُ سَيْرِهَا

(٥) الْبَحْرُ بَعِيدٌ غَوْرًا

(٦) الْفِيلُ ضَخْمُ الْجَنْثَةِ

#### البحث

الكلمات : الأشهب والفسيح والقوى وبطيء وبعيد وضخم . في  
الأمثلة المقدمة كلها صفات مشبهة باسم الفاعل ، الثلاث الأولى منها محلاة بـأل ،  
والثلاث الأخيرة مجردة منها

(١) كل صفة مشبهة قصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق ، وسائد  
في سيد ، وفارح في فرح

وإذا تأملت كل صفة من هذه الصفات سواء أكانت محلاة بأل أم مجردة منها ، وجدتھا عاملة فيما بعدها ، ووجدت المعمول على ثلاث حالات ، فتارة يكون مرفوعاً ، وتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون مجروراً ؛ أما الرفع فعلى الفاعلية ؛ وأما النصب فعلى شبه المفعولية إن كان معرفة <sup>(١)</sup> ، وعَلَيْهِ أو على التمييز إن كان نكرة ؛ وأما الجر فبالإضافة ، وكل ذلك ظاهر فى الأمثلة

ومما تقدم ترى أن هذه الصفة تعمل فيما بعدها عمل اسم الفاعل المتمدى لواحد ، فهى شبيهة به فى عمله ، وهذا أحد وجوه التسمية التى وعدناك بذكرها

### القواعد

(١٣٩) تَعْمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ <sup>(٢)</sup>

(١٤٠) يَأْتِي مَعْمُولُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ

(أ) أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ

(ب) أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى شَيْءٍ الْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً

وَعَلَيْهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً

(ج) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِالإِضَافَةِ <sup>(٣)</sup>

(١) لم يكن مفعولاً به لأن فعل الصفة المشبهة لازم والتدل اللازم لا ينصب مفعولاً به فكذلك كل ما أخذ من مصدره

(٢) كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يعطى حكم الصفة للمشبهة فى العمل من غير تغيير فى صيغته ، كإد البصر ، ومشرق الجبين ، ومقتول الفراعين .

(٣) يمنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمع مذكر سالماً ، ومعمولها خالياً من أل ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك فى باب الإضافة ، فلا يصح أن تقول أنت القوى قلب بالجر

## تمرين ( ١ )

عين كل صفة مشبهة فيما يأتي :

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً . هماماً ورعاً . يَحُجُّ سنة ويفزُّ سنة ،  
وكان أديباً . فطناً . حافظاً للقرآن . كثير العلم بمعانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز .  
جريئاً في الحق . مهيباً عند الخاصة والعامة . وكان طلق المحيا يحب الشعراء ويعطيهم  
العطاء الجزيل ، ويدني منه أهل الأدب والدين ، ويتواضع للعلماء  
وقد استوزر يحيى بن خالد بن برمك وكان يحيى هذا كاتباً ، بليغاً ، شديد  
الرأى ، حسن التدبير ، قوياً على الأمور . قهض بأعباء الدولة أتم نهوض ، وسدَّ  
الثغور وجبى الأموال وعمر الأطراف ، حتى صارت الدولة بفضل وزارته من أحسن  
الدول وأكثرها خيراً

## تمرين ( ٢ )

عين فيما يأتي كل صفة مشبهة

( ١ ) مِصْرُ ثُرْبَةٍ غَيْرَاءَ وشجرة خَضْرَاءَ ، طُولُهَا شهر وعَرْضُهَا عشر ، يَكْنُفُهَا  
جبل أَغْبَرُ ورمْلٌ أَغْفَرٌ ، يَخْطُ وَسَطُهَا نهر ميمون الغُدُوات مُبَارَكُ الرُّوحَاتِ  
( ٢ ) نظر فيلسوف إلى رجل حسن الوجه خبيث النفس ، فقال « يَبْتُ حَسَنٌ وفيه  
سَاكِنٌ نَذْلٌ » ورأى آخرُ شاباً بهيَّ الطلعة سيئ الخلق ، فقال « سَلَبَتْ  
محاسنُ وجهك فضائلَ نَفْسِكَ »

( ٣ ) الطَّائُوسُ طائرٌ بديع الشكل جميل الصورة يُرِيهِ الناسُ للزينة والمتعجُّ بهِ  
لا للذبح والغذاء ، فإن لمحه جافٌ صُلْبٌ عَسِرُ الهضم ؛ وريشه ذو ألوان  
زاهية تُعْجِبُ النَّظَارَ وتَخْطِفُ الأبصارَ ، ما بين أحمر ووردي ، وأخضر  
زَبَرَجْدِي وأصفر عَسَجْدِي ، وله جناحان قصيران لا يساعدهانه على الطيران  
إلا قليلاً ، وذيله طويل جداً ، ويتألف من ريشات جميلات تتزاحم عليها الألوان

- (٤) الحُرُّ حر وإن مسه الضرُّ  
 (٥) لا تكن رَطْبًا فتنَصَّر ولا ضَلْبًا فتَكْسَر  
 (٦) السعيد من وعِظ بغيره والشقي من وعظ بنفسه  
 (٧) قلب الأحق في فيه ولسان العاقل في قلبه  
 (٨) الفقر يُخْرِس الفطن عن حجته

### تمرين (٣)

ميّز الصفات المشبهة من أسماء الفاعلين فيما يأتي :

يقال في مدح الكلام : هذا كلام يَتَن المنهج ، سهّل المخرج ، مطرّد السياق ،  
 معناه ظاهر في لفظه ، وأوله دال على آخره ، يمثله تُسَمّل القلوب النافرة ، وتردُّ  
 الأهواء الشاردة ، ويمثله يُسهّل العسير ، ويُقرّب البعيد ، ويذلل الصعب ،  
 ويدرك المنيع .

### تمرين (٤)

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعها في جملة مفيدة

دَقَّ	سَخَا	مَاتَ	قَوَّى	جَلَدَ
صَعَبَ	سَهَّلَ	رَشَقَ	لَانَ	سَادَ
ظَمِيَ	غَلِظَ	وَلِهَ	صَدِيَ	ضَاقَ

### تمرين (٥)

ضع كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة وهاتِ فعلها الماضي والمضارع

نظيف	شديد	أشقر	عذب	ملآن
نشيط	حلو	ضعيف	عريض	أخول



### تمرين (٦)

ضع مؤنث كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

لَسِنَّةٌ	ذَرِبَتْ	أَلَكَنَّ	صَدِيانٌ	أَبْكَمَ
أَعْشَى	أَهْفَى	طَرِبَتْ	أَبْلَجَ	رَيَّانٌ
أَصْفَرُ	ظَلَمَانَ	أَسْمَرَ	ضَجِرَ	أَعْمَى

### تمرين (٧)

ضع مذكراً كل صفة من الصفات المشبهة الآتية في جملة مفيدة

حَدَبَاءُ	شَبَعَى	يَقِظَةُ	ذَكِيَّةٌ	سُودَاءُ
غَضَبَى	نَزَقَةٌ	مَلَأَى	فَكِيهَةٌ	بَطَرَةٌ
شَكِسَةٌ	شَرِسَةٌ	شَهَبَاءُ	عَرَجَاءُ	خَرَسَاءُ

### تمرين (٨)

ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في التراكيب الآتية

عَظِيمُ الشَّانِ	جَزَلَ المَعَانِي	مَمَاءٌ مُصْحِيَّةٌ	عَفِيفُ النَفْسِ
لَيْنُ الجَانِبِ	سَلَسُ الطَّبَاعِ	فَاقَدَ الحَسَنَ	سَهْلُ الأخْلَاقِ
آثَارٌ رَاقِعَةٌ	قَوِيٌّ الحِجَّةِ	ضَخَمَ الجُنَّةِ	مَنْظَرٌ بَهِيجٌ
ذِكْوَى الفَوَادِ	مَاءٌ عَذْبٌ	تَحْفَةٌ ثَمِينَةٌ	مَتَوَقَّدُ النَّهْنِ
دَوَاءٌ شَافٍ	شَمْسٌ مَشْرِقَةٌ	لَطِيفُ المَحْضَرِّ	صَادِقُ الوَعْدِ

### تمرين (٩)

يَبَيِّنْ عَمَلِ الصِّفَةِ المِشْبَهَةِ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَ المَعْمُولِ مِنَ الإِعْرَابِ

(١) النَّيْلُ عَذْبٌ مَائُوهُ ، كَثِيرٌ فَيضَانُهُ

(٢) التَّمْسَاحُ يَأْتُلِفُ المَوَاطِنَ الشَّدِيدَةَ حَرَارَتِهَا ، وَهُوَ سَرِيعُ العَدُوِّ قُوَى الأَنْظَارِ

وَالْأَسْنَانِ

(٣) الخُشاش حيوان عجيب خَلَقًا ، طويل عمرًا ، يطير بغير ريش ولا يُبصر

في النهار

(٤) أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقًا فإني أكرهه

(٥) الْفَكِهُ الْمَحْضَرُ محبوب العِشرة

(٦) مصر لطيفُ جوها كريم أهلها

(٧) لا تدوم صداقه النزق طباعًا

(٨) الكدِرُ طبعه هو الذمِيمُ عِشْرَةً

### تمرين (١٠)

يَبَيِّنُ الْأَوْجُهَ الْجَائِزَةَ فِي إِعْرَابِ مَعْمُولِ كُلِّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

(١) هذا هو الرجل الكريم نسبه (٣) الكثير همًا هو العظيم همةً

(٢) الفائزُ قرير العين (٤) القليل الكلام قليل الندم

### تمرين (١١)

(١) كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، فعلها في الثلاث الأولى

من باب فرح ، وفي الثلاث الثانية من باب كرم ، وفي الثلاث الأخيرة  
من أبواب أخرى

(٢) كون تسع جمل تشتمل كل منها على صفة مشبهة ، معمولها مرفوع في الثلاث

الأولى ، منصوب في الثلاث الثانية ، مجرور في الثلاث الأخيرة

(٣) كون ثلاث جمل يكون معمول الصفة المشبهة في كل منها ممتنعًا جره

## تمرين في الإعراب (١٢)

(١) فزوج

(١) الخطيب طَلَّقَ لِسَانَهُ

الخطيب طَلَّقَ — مبتدأ وخبر

لسانه — لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه

(٢) الأمر صعبٌ مَرَّاساً

الأمر صعب — مبتدأ وخبر

مراسا — تمييز

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) مصر كثيرة الخيرات (٤) اللّٰئِنِ العريكةَ محبوب

(٢) العدُوُّ شديدٌ بأساً (٥) الشَّكْسُ خُلُقُهُ مذموم

(٣) ليس العلم بهيِّنَ نيله (٦) الخَلْقُ الفؤادَ سعيد

## تمرين (١٣)

إشرح البيت الأول وأعربه ، ثم بين الصفات المشبهة التي في البيتين الآخرين

رَبِّ مَهْزُولٍ مَمِينٍ عِزُّهُ وَمَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجَهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَّيِّنٌ

وَإِنِّي لَسَهْلٌ مَا تُغَيِّرُ شَيْئِي صُرُوفُ لَيَالِي الدَّهْرِ بِالْقَتْلِ وَالنَقْصِ

# (٤) اسْمُ التَّفْضِيلِ

١ - تَعْرِيفُهُ وَشُرُوطُهُ

## الأمثلة

الْأَسَدُ أَشْجَعُ مِنَ النَّمْرِ  
الْفِيلُ أَضْحَمُ مِنَ الْجَمَلِ  
الْحَدِيدُ أَنْفَعُ مِنَ الذَّهَبِ

..

الشَّقِيقُ أَشَدُّ مُحَرَّةً مِنَ الْوَرْدِ  
الْغَرْبُ أَكْثَرُ تَقَدُّمًا مِنَ الشَّرْقِ  
أَنْتَ أَشَدُّ مِنِّي سُرُورًا

## البحث

تأمل الكلمات أشجع . وأضحم . وأنفع في أمثلة الطائفة الأولى ، تجد كلا منها وصفاً على وزن أفعِل ، وكل كلمة منها تدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فأشجع في المثال الأول يدل على أن الأسد والنمر اشتركا في صفة الشجاعة وأن الأسد يزيد في هذه الصفة على النمر ، وكذلك يقال في الكلمتين أضحم وأنفع ؛ وتسمى كل من هذه الكلمات الثلاث وما ماثلها في اللفظ والمعنى اسم تفضيل .

وإذا تأملت الأفعال التي صيغ منها اسم التفضيل في هذه الأمثلة الثلاثة ، وهي شَجَعَ وَضَحُمَ وَنَفَعَ وجدتها جميعاً صالحة لأن يُتَعَجَّبَ منها ، فهي مستوفية الشروط الثمانية التي تقدمت لك في باب التعجب ، فإن اسم التفضيل لا يصاغ إلا من الفعل الذي يصح أن يُتَعَجَّبَ منه

وإذا أردنا أن نصوغ اسم التفضيل من فعل لم يستوف الشروط الثمانية ، فعلنا ما فعلناه في التعجب ، فجننا بالمصدر منصوباً بعد أَكْثَرُ أو أَشَدَّ ونحوها على مثال ما ترى في أمثلة الطائفة الثانية <sup>(١)</sup> ، غير أن المصدر هنا يعرب تمييزاً وقد كان في باب التعجب يعرب مفعولاً به

## القواعد

- (١٤١) اِسْمُ التَّفْضِيلِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ عَلَى وَزْنِ « أَفْعَل » لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا
- (١٤٢) يُصَاغُ اِسْمُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَجُوزُ التَّعَجُّبُ مِنْهَا وَهِيَ الْأَفْعَالُ الْجَامِعَةُ الشَّرُوطَ الثَّمَانِيَةَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ
- (١٤٣) يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشَّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ مَنْصُوباً عَلَى التَّيْزِيهِ بَعْدَ أَشَدَّ أو شَيْهَهَا

## ب - حالات اسم التفضيل

### الأمثلة

} اَلْعِلْمُ اَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ  
 اَلشَّمْسُ اَكْبَرُ مِنَ الْاَرْضِ  
 اَلْجِبَالُ اَعْلَى مِنَ التَّلَالِ

(١) ففي المثال الاول من هذه الطائفة قد أريد التعجب مما الوصف منه على أفعل ، وفي الثاني مما زاد على ثلاثة ، وفي الثالث من اللبني للمجهول

{  
 الولد الأكبر ذكياً  
 الدار الكبرى جميلة  
 البقرات الكبريات هزيلات
 } ٢

..

{  
 الكتاب أفضل سمير  
 القاهرة أوسع مدينة في مصر  
 رجال العلم أنفع رجال
 } ٣

..

{  
 عائشة أفضل النساء أو فضلاهن  
 مكة والمدينة أشرف المدن أو أشرفا المدن  
 العلماء المملون أفضل الناس أو أفاضلهم
 } ٤

### البحث

كل مثال من الأمثلة المقدمة يشتمل على اسم تفضيل ، وإذا تأملت هذا الاسم وجدته في أمثلة الطائفة الأولى مجرداً من آل والإضافة ، وفي أمثلة الطائفة الثانية محلي بآل ، وفي أمثلة الطائفة الثالثة مضافاً إلى نكرة ، وفي أمثلة الطائفة الرابعة مضافاً إلى معرفة ، فهو يأتي على أربع حالات .

أنظر إليه في أمثلة الطائفة الأولى حيث هو مجرد من آل والإضافة ، تجده ملازماً للأفراد والتذكير وتر المفضل عليه قد أتى بعده مجروراً بن

وانظر إليه في الطائفة الثانية حيث هو محلي بآل ، تجده مطابقاً لموصوفه من غير أن يأتي المفضل عليه بعده

تأمله في الطائفة الثالثة حيث هو مضاف إلى نكرة ، تجده ملازماً للأفراد والتذكير كما كان في الطائفة الأولى .

أما في الطائفة الرابعة حيث هو مضاف إلى معرفة ، فانك تراه جائز الوجهين ، فتارة يأتي مطابقاً وتارة يأتي غير مطابق

### المسألة

(١٤٤) لِاسْمِ التَّفْضِيلِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ

(١) أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَالِاتِّبَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ تَجَرُّورًا بَيْنَ

(ب) أَنْ يَكُونَ مُحَلًى بِأَلْ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ تَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِمَوْصُوفِهِ ، وَلَا يُؤْتَى بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>

(ج) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ

(د) أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ ، وَهَذَا تَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا <sup>(٢)</sup>

(١) يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيه إلى السماع ، فقد يكون تأنيثه أو تكسيه غير مسموع كأظرف وأشرف ، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب .

(٢) هنا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة ، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة ، كما إذا قلت نجهو على أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداهما فيها أمياً .

## ج - عمل اسم التفضيل

### الأمثلة

- (١) الْحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ الْقُطْنِ
- (٢) النَّيْلُ أَطْوَلُ مِنَ الْفُرَاتِ
- (٣) الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ الْقِطَارِ

- (٤) مَا مِنْ أَرْضٍ أَجْوَدُ فِيهَا الْقُطْنُ مِنْهُ فِي أَرْضِ مِصْرَ
- (٥) لَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ
- (٦) أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَوْلَى بِهِ الشُّكْرُ مِنْهُ بِمُحْسِنٍ لَا يَمُنُّ؟

### البحث

الكلمات : أغلى . وأطول . وأسرع . في أمثلة الطائفة الأولى أسماء تفضيل ، وكلٌّ منها رافع ضميراً مستتراً هو فاعله

والكلمات : أجود . وأقرب . وأولى . في أمثلة الطائفة الثانية أسماء تفضيل أيضاً ، وكلٌّ منها رافع اسماً ظاهراً بعده هو الفاعل

وإذا تدبرت أسماء التفضيل في أمثلة الطائفة الثانية حيث ترفع الأسماء الظاهرة وجدت كلاً منها يصلح لأن يحلَّ محله فعل بمعناه ، إذ يصلح في المثال الرابع مثلاً أن تقول « ما من أرض يجود فيها القطن كجودته في مصر » وهذا مطرد في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه ، ويكون مرفوعه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين<sup>(١)</sup>

(١) فأنت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي . أو نهي . أو استفهام . على الترتيب ، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي ، أي غير متصل بضمير يعود على الموصوف ، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين ، فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعاً في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعاً في أرض أخرى



## المَعَادَة

(١٤٥) يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الضَّعِيفَ الْمُسْتَرَّ ، وَلَا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قِيَاسًا إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَقَعَ فِي مَوْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ ؛ وَهَذَا مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَعْدَ نَقْيٍ أَوْ شِبْهِهِ ، وَيَكُونُ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا<sup>(١)</sup> مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ

### تَمْرِين (١)

بين أسماء التفضيل فيما يأتي :

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صِفْ لِي جَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ ، فقال « يا أمير المؤمنين أَمَّا أعظمهم فخراً ، وأبعدهم ذكراً ، وأحسنهم عُذْرًا ، وأسيرهم مثلاً ، وأقلهم غَزْلاً ، البحر الطامى إذا زَخِرَ ، والسامى إذا خَطَرَ ، الفصيح اللسان ، الطويل العنان ؛ فالفرزدق

وأما أحسنهم نعتاً ، وأمدحهم بيتاً ، وأقلهم قُوَّةً ، الذى إذا هجا وَضَعَ ، وإذا مدح رفع ؛ فالأخطل

وأما أغزرهم بحراً ، وأفهمهم شعراً ، وأكثرهم ذكراً ، الأغرُّ الأَبْلَقُ<sup>(٢)</sup> الذى إن طَلَبَ لم يُسْبَقْ ، وإن طُلِبَ لم يُلْحَقْ ؛ فجرير . وكلهم ذكى الفؤاد ، رفيع العماد<sup>(٣)</sup> ، وارى الزناد<sup>(٤)</sup>

قال مسلمة بن عبد الملك وكان حاضراً : ما سمعنا بثلث يابن صفوان فى الأولين ولا فى الآخرين ، أشهد أنك أحسنهم وصفاً ، وألينهم عِطْفًا<sup>(٥)</sup> ، وأخفهم مقالاً ، وأكرمهم فعلاً .

(١) المرفوع الأجنبي هنا هو ما لم يتصل بضمير الموصوف

(٢) الأغر الأبيض ، والأبلاق الذى فيه سواد وبياض ، والمراد المشهور

(٣) رفيع العماد أى سيد (٤) وارى الزناد أى كريم (٥) أى أليّنهم جانباً

## تمرین ( ٢ )

إشرح أربعة من الأمثال الآتية ، ثم بين ما جاء فيها من أسماء التفضيل مضافاً .  
أو محلياً بآل . أو مجرداً ، مع ذكر حكم كل

- ( ١ ) وَعَدُ الْكَرِيمِ الزُّمُّ مِنْ دَيْنِ الْغَرِيمِ
- ( ٢ ) الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى
- ( ٣ ) خَيْرُ الْغَنَى الْقَنُوعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُسُوعُ
- ( ٤ ) مَا أَضْيَفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ
- ( ٥ ) مَا النَّارُ فِي الْقَيْلَةِ بِأَخْرَقَ مِنَ التَّمَادِي فِي الْقَيْلَةِ
- ( ٦ ) مَوْتُ فِي قُوَّةٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذُلٍّ وَعِجْزٌ
- ( ٧ ) أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُ مِنْهُمْ لَهُ رُؤْيَةٌ
- ( ٨ ) أَفْضَلُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ

## تمرین ( ٣ )

هاتِ أسماء التفضيل للأفعال الآتية وضع أربعة منها في جمل مفيدة

جار	اخضرَّ	جال	حكى	جهل
نحي	تأخر	انحدر	حذر	جفا
حار	حلا	اقترب	جمل	أعطى
جبن	أهمل	اتسع	جاع	حن

## تمرین ( ٤ )

أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية أربع مرات باسم تفضيل مشتق من الفضل ، بحيث يكون مرة مجرداً من آل والإضافة ، وأخرى محلي بآل ، وثالثة مضافاً إلى نكرة ، ورابعة مضافاً إلى معرفة :

هو - هي - هما - هم - هن

### تمرين ( ٥ )

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفضلاً عليه مجروراً بـ «أنتِ» قبله باسم تفضيل مناسب

الجَمْرُ	السَّمَوِلُ	الثَّعلُبُ	السَّهْمُ	فَلَقُ الصَّبحِ
نَعَامَةٌ	القَطَاةُ	اللَّيْلُ	الطَّائِسُ	بَيْتُ العَنكَبُوتِ
النَّجْمُ	إِغْفَاءُ الفَجْرِ	أَسَدٌ	سَحَابَانِ	الْبَرْقُ
الجَبَلُ	الأَحْفُفُ	حَاتِمٌ	النَّسِيمُ	لَمَحُ البَصَرِ

### تمرين ( ٦ )

هات الأفعال الماضية التي صيغت من مصادرها أسماء التفضيل الواردة في الأمثال الآتية ، ثم استعمل هذه الأفعال في جمل تامة

- (١) آمَنُ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ (٤) أَثْبَتُ مِنْ رَضْوَى (٧) أَحْذَرُ مِنْ ذَنْبٍ
- (٢) أَجْمَعُ مِنْ نَحْلَةٍ (٥) أَجْرَأُ مِنْ لَيْثٍ (٨) أَحْكِي مِنْ قِرْدٍ
- (٣) أَشْجِي مِنْ حَامَةِ (٦) أَجْدِي مِنَ الْغَيْثِ (٩) أَعْلَى مِنَ السَّمَاءِ

### تمرين ( ٧ )

حدث عن مثني الواحد وَجَمْعِهِ في المثال الآتي ، مع بيان الوجوه الممكنة في اسم التفضيل ، واذكر السبب .

« هذا الولد أكبر إخوته عقلاً »

### تمرين ( ٨ )

حدث عن المثني والجمع مذكرين ومؤنثين في المثال الآتي

« من قنع بما عنده فهو الأسعد حياة »

### تمرين ( ٩ )

- (١) أخبر باسم تفضيل مجلى بـ «أل» عن جميع ضمائر الرفع المنفصلة في حال الخطاب
- (٢) مضاف إلى نكرة عن ضمير الرفع المنفصلين في حال التكلم » » »
- (٣) مضاف إلى معرفة عن جميع أسماء الإشارة » » »

### تمرين (١٠)

كَوْنِ ستِ جملِ يشتمل كل منها على اسم تفضيل ، بحيث يكون رافعاً ضميراً  
مستتراً في الثلاث الأولى ، واسماً ظاهراً في الثلاث الأخيرة . ثم بين الفضل  
والفضل عليه في كل جملة

### تمرين في الإعراب (١١)

(١) نموذج

مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ

ما — نافية

وَمِنْ — حرف زائد مبنى على السكون

حديقة — مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة

أَجْمَلُ — خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

فيها — جار ومجرور حال من الزهر

الزهر — فاعل أجمل

منه — جار ومجرور متعلقان بأجمل

في حديقةكم — في حديقة جار ومجرور حال من الماء في منه ، و « كُمْ »

ضمير مضاف إليه

(ب) أعرب المثاليين الآتين :

(١) القاهرة أكثر سكاناً من الإسكندرية

(٢) لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك

### تمرين (١٢)

إشرح البيت الآتي وأعربه :

وَلَلْكَفُّ عَنْ شَمِّ اللَّيْمِ تَكْرُماً أَضُرُّ لَهُ مِنْ شَمِّهِ حِينَ يُشَمُّ

# (٥) اسْمَا الزَّمانِ وَالْمكانِ

## الأمثلة

مَلهى المَدِينَةَ فَفَنَّمْ	مِصرُ مَهَبَطُ السَّيَّاحِ
مَجْرَى النَّهرِ ضَيِّقٌ	الأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ
مَلْعَبُ الكُرَةِ فَسَيِّحٌ	مَوْزِدُ الماءِ مُزْدَحِمٌ
مَصْنَعُ الزُّجَّاجِ مُعْلَقٌ	مَوْقِفُ السَّيَّاراتِ بَعِيدٌ
مَنْظَرُ الرِّيفِ بَدِيعٌ	المُصَلَّى قَرِيبٌ
مَدْخَلُ الدَّارِ بَهيجٌ	المُتَنَزِّهَةُ جَمِيلٌ

## البحث

الكلمات مَلهى . وَمَجْرَى . وَمَلْعَب . وَمَصْنَع . وَمَنْظَر . وَمَدْخَل . في أمثلة الطائفة ( ١ ) ، وكذلك الكلمات مَهَبَط . وَمَعْدِن . وَمَوْزِد . وَمَوْقِف . والمُصَلَّى والمتَنَزِّه . في أمثلة الطائفتين ( ب ) و ( ح ) ، كلها أسماء مأخوذة من المصادر للدلالة على مكان حدوث الفعل ، ولذلك يسمى كل منها « اسم مكان »

تأمل أسماء المكان في أمثلة الطائفة ( ١ ) تجد كلامها على وزن « مَفْعَل » بفتح العين ، وأفعالها إما معتلّة الآخر كما في المثالين الأولين ، وإما مفتوحة العين في المضارع كما في المثالين التاليين ، وإما مضمومة العين في المضارع كما في المثالين الأخيرين أنظر أسماء المكان في أمثلة الطائفة ( ب ) تجد كلامها على وزن « مَفْعِل » بكسر العين ، وإذا تدبرت أفعال هذه الأسماء وجدت على نوعين ، النوع الأول صحيح الآخر مكسور العين في المضارع كما في المثالين الأولين ، والنوع الثاني مثال صحيح الآخر كما في المثالين التاليين

تدبر اسمي المكان في مثالي الطائفة (ح) ، تجد كلا منهما على وزن « اسم المفعول »  
وفعل كل منهما غير ثلاثي

كذلك يصاغ من المصدر لفظ يدل على زمان الفعل ويسمى اسم زمان ،  
وهو في حكمه وأوزانه كاسم المكان من غير فرق ، فتقول مَرَحَلُ الضيف غدا ،  
ومَهَيِّطُ الشياح في مصر فصل الشتاء ، ومُلْتَقَى الْجَمْعَيْنِ يوم الأحد

### القواعد

(١٤٦) اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اِسْمَانِ مَصُوعَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ

(١٤٧) وَيُصَاغَانِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « مَفْعَل » إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا ،  
أَوْ كَانَ الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَهَا ؛ وَعَلَى وَزْنِ « مَفْعِل »  
إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ ،  
أَوْ كَانَ مِثْلًا صَحِيحَ الْآخِرِ <sup>(١)</sup>

(١٤٨) وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ « اسْمِ الْمَفْعُولِ » <sup>(٢)</sup>

### تمرين ( ١ )

استخرج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان ، واضبط حروف كل  
اسم منها مع بيان سبب الضبط

( ١ ) مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فُكَيْهِ ( قَتَلَ يَقْتُلُ )

( ٢ ) لِكُلِّ سِرٍّ مُسْتَوْدَعٍ

( ٣ ) يُوَثِّقُ الْحَدِيرُ مَنْ مَأْمَنَهُ ( أَمِنَ يَأْمَنُ )

( ١ ) قد تلحق مفلا هاء التأنيث كما في مقبرة . ومزرعة . ومدرسة . ومهلكة أى مغازه

( ٢ ) على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر للمبني واسم المفعول من غير الثلاثي  
واحدة والتمييز لا يكون إلا بالقرائن .

- (٤) مجلس العلم روضة (جلس يجلس)  
 (٥) وَضَعَ الإحسان في غير موضعه ظلم  
 (٦) مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الحريف  
 (٧) مَنْضُجُ العنب فصل الصيف (نَضِجَ يَنْضِجُ)  
 (٨) مَطْلَعُ الشمس من المشرق (طَلَعَ يَطْلُعُ)  
 (٩) الظلم مرثعه وخيم (رَتَعَ يَرْتَعُ)  
 (١٠) مَوْعِدُهُمُ الصبح  
 (١١) الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار والعاقل من أخذ من أمره لمقره  
 (١٢) منع النيل في بلاد الحبشة ومصبه في مصر (نَبَعَ يَنْبَعُ)

### تمرين (٢)

صُغِ اسمي الزمان والمكان من الأفعال الآتية مع الضبط ، وإذا حدث إعلال

فاشرح سببه

أوى حارَى	أَنَاحَ	مَوَّهَلُ وَصَلَ	سَبَكَى بَكَى	قام
نَقَذَ مَسْنَدَ	مُشَرَّبَ شَرِبَ	سَطَفَ طَافَ	مَضِيعَ مَضَاقَ	سَجَرَ جَرَى
مَرَّ مَحَرَّ	مَكَّابَ آبَ	مَهْطَارَ اصْطَادَ	مَهْنَى نَهَلَ	مَنْصَبَ انْقَلَبَ
مَسْتَرْجِعَ اسْتَخْرَجَ	مَهَارَ عَادَ	ظَهَرَ	مَهْزَادَ	مَقَامَ أَقَامَ

### تمرين (٣)

اضبط أسماء الزمان والمكان فيما يأتي وضع كلاً منها في جملة تامة

مذبح	منزل	محط	مجمع	مجال
مرصد	مرجع	مطعم	منهج	مبحث
مستشفى	مبيت	مستقر	مكتب	مستوصف





## (٦) اسم الآلة

### الأمثلة

فَتَحَّتْ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ	بَرَدَتْ الْحَدِيدَ بِالْمِبْرَدِ
نَشَرَتْ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ	غَزَلَتْ الصُّوفَ بِالْمِغْزَلِ
حَرَثَتْ الْأَرْضَ بِالْمِحْرَاثِ	قُدَّتِ الْجَمَلَ بِالْمِقْوَدِ

كَدَسَ الْخَادِمُ الْأَرْضَ بِالْمِكَنَسَةِ	٣
طَرَقَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ بِالْمِطْرَقَةِ	
لَعَقَ الْيَطْفَلُ الطَّعَامَ بِالْمِلْمَقَةِ	

### البحث

المفتاح . والمنشار . والمحراث في أمثلة الطائفة الأولى ، والمبرد . والمغزل . والمقود في أمثلة الطائفة الثانية ، والمكنسة . والمطرق . والملمقة في أمثلة الطائفة الأخيرة ، كلها أسماء مشتقة من مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية التي تراها في صدور هذه الأمثلة ، ويدل كل اسم منها على الأداة أو الآلة التي وقع الفعل بوساطتها ، ولذلك يسمى كل منها « اسم آلة » ، فالمفتاح في المثال الأول مثلاً مشتق من مصدر فتح الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها الفتح ، والمنشار في المثال الثاني مشتق من مصدر نَشَرَ الثلاثي المتعدي ويدل على الآلة التي وقع بها النشر ، وهلم جرا

وإذا تدبرت أسماء الآلة في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها في أمثلة الطائفة الأولى على وزن « مِفْعَال » وفي الطائفة الثانية على وزن « مِفْعَل » وفي الطائفة الأخيرة على وزن « مِفْعَلَةٌ » وهذه هي أوزان اسم الآلة إذا كان مشتقاً وجميعها سماعية .

## القواعد

(١٤٩) اِسْمُ الآلَةِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَسَاطَتِهِ

(١٥٠) لِاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ وَهِيَ : مِفْعَالٌ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَلَةٌ

## تمرين ( ١ )

بين فيما يأتي أسماء الآلة واذكر أفعالها :

( ١ ) العِشْرَةُ يَحْكُ الْأَصْدَقَاءُ

( ٢ ) عقل الرجل ميزانه

( ٣ ) المِخْبِرَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مِدَادٍ وَالْمِزْبَرَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى شِخْذٍ

( ٤ ) يَحْتَاجُ الطَّبَاخُ فَيَا يَحْتَاجُ إِلَى مِقْلَاةٍ وَمِغْرَقَةٍ وَمِصْفَاةٍ

( ٥ ) المؤمن مرآة أخيه

## تمرين ( ٢ )

هات أسماء الآلة من مصادر الأفعال الآتية ، وضع كلا منها في جملة تامة

سَبَرٌ	قَرَضَ	ثَقَبَ	شَرَطَ	قَصَّ
سَنٌّ	شَوَى	بَضَعَ	وَسَمَ	نَظَرَ

## تمرين ( ٣ )

هات ثلاث جمل ينتدى كل منها باسم آلة ، بحيث يكون على وزن مِفْعَالٍ في الأولى ، ومِفْعَلٍ في الثانية ، ومِفْعَلَةٍ في الثالثة .

## تمرين ( ٤ )

اشرح أحد البيتين الآتين وأعر به ، ثم زن اسم الآلة الذي فيه

لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي<sup>(١)</sup>

فَلَا الْمَالُ يُنْسِفِي حَيَاتِي وَعَفَّتِي<sup>\*\*</sup> وَلَا وَقَاعَاتُ الدَّهْرِ يَفْلُلَنَّ مِزْبَدِي<sup>(٢)</sup>

(١) المراد بالذنود اللسان الذي يناد به (٢) واقعات الدهر تصرفاته وحوادثه ، والفعل

التم ، والمزبد أداة يرد بها الحديد وغيره ويقصد به هنا عزيمته وقوته

## تمرينات عامة في المشتقات

### تمرين (١)

بين أنواع المشتقات فيما يأتى

كان معاوية رضى الله عنه عاقلاً ليناً ماهراً فى السياسة حسن التدبير حليماً ،  
يحلّم فى موضع الحلم ، ويشدّ فى مواطن الشدة ، وكان كريماً معطاءً بدلاً للمال ،  
محباً للرياسة مشغولاً بها

وكان رضى الله عنه مربيّ دُول وسائس أُمم ورأى ممالك ، وقد ابتكر  
فى الدولة أشياء لم يسبق أحدٌ إليها ، فهو أسبق من وضع البريد ، ورفع  
الخراب بين أيدي الملوك

وكان من أدهى الدهاة : روى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لجلسائه  
يوماً أتذكرون كسرى وقبصر ودهاءهما وفيكم معاوية ؟ وقد وصفه عبد الله  
ابن عباس وكان نقاداً فقال : ما رأيت أليق من أعطاف معاوية بالرياسة والملك

### تمرين (٢)

بين نوع كل من المشتقات الآتية

مِغْوَار	أَنِيق	غَاضِب	عُلْيَا	سَلَسٌ
مُنْتَعِصٌ	مُهَان	مَعِيب	خَبِير	عَطَشَى
تَرَاكٌ	مَنْعِج	نَضِير	مَضْطَهَدٌ	كُذِبَى
مَذْهَبٌ	مُصْطَافٌ	مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ	دُنْيَا	أَنِيقٌ

### تمرين (٣)

صُغِرَ اسمى الزمان والمكان ، والمصدر المبني ، واسم المفعول ، من كل من الفعلين  
الآتيين ، وضع كلا منهما فى جملة يدل تركيبها دلالة واضحة على المراد من الصيغة .

اجتمع — استفاد

## الْمَنْقُوصُ وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

(١) تَعْرِيفُهَا وَأَحْكَامُهَا عِنْدَ إِفْرَادِهَا

### الأمثلة

جَادَ الْإِنْسَاءُ	جَادَ الْحَيَاءُ	عَدَلَ الْقَاضِي
احْتَرَمْتُ الْقُرَاءَ	افْتَرَشْتُ التُّرَى	تَزَلْتُ الْوَادِي
قُرِبْتُ الصَّخْرَاءَ	نَظَرْتُ إِلَى السَّنَا	نَظَرْتُ إِلَى الرَّاعِي
طَارَتْ الْوَرْقَاءُ	جَاءَ فَيَّ	نَادَى مُنَادٍ
ضَاعَ الْكِسَاءُ	دَخَلْتُ مَلْهًى	نَصَحْتُ بَاجِيًا
تَمَّ الْبِنَاءُ	اتَّكَتُ عَلَى عَصَا	أَصْعَيْتُ إِلَى دَائِعٍ

### البحث

إذا رجعت إلى ما درسته في المدارس الابتدائية عرفت أن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (أ) كلها أمثلة للاسم «المنقوص»، وأن الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ب) كلها أمثلة للاسم «المقصور»، أما الكلمات الأخيرة في أمثلة الطائفة (ج) فهي نوع جديد من الأسماء، ولو أنك تأملتها لوجدت آخر كل منها همزة مسبوقه بألف زائدة ومن شأن هذه الهمزة أن تساعد على امتداد النطق بالألف التي قبلها، ولذلك تسمى هذه الكلمات بالأسماء «الممدودة»

وإذا تدبرت الهمزة في أواخر هذه الأسماء الممدودة في أمثلة الطائفة (ج) رأيتها تارة أصلية كما في المثالين الأولين فإنها لام الكلمة فيهما، وتارة مزيدة للتأنيث كما في المثالين التاليين، وتارة منقلبة عن واو أو ياء كما في المثالين الأخيرين، فإن أصل كساء وبناء كساو وبناء قلبت الواو والياء فيهما همزة

إِرجع الى الأسماء المنقوصة والمقصورة في الأمثلة الثلاثة الأولى من كل من الطائفتين (١) و (ب) ، وتأملها تجدها جميعاً غير منونة ، وتجذ ياء المنقوص وألف المقصور ثابتة في جميعها لفظاً وخطاً ؛ أمّا في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من كل من هاتين الطائفتين ، فإنك ترى هذه الأسماء جميعاً منونة ، وترى ياء المنقوص فيها محذوفة لفظاً وخطاً في حالتى الرفع والجر باقية في حالة النصب ، أمّا ألف المقصور فيحذوفة لفظاً لا خطاً في الرفع والنصب والجر معاً .

### القواعد

(١٥١) الْمَنْقُوصُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا

(١٥٢) الْمَقْصُورُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ

(١٥٣) الْمَمْدُودُ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ

(١٥٤) إِذَا نُورِنَ الْمَنْقُوصُ حُذِفَتْ يَأُوهُ لَفْظًا وَخَطًا فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ

وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ

(١٥٥) إِذَا نُورِنَ الْمَقْصُورُ حُذِفَتْ أَلْفُهُ لَفْظًا لَا خَطًا فِي الرَّفْعِ

وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ

(٢) تَثْنِيَّتُهَا وَجَمْعُهَا جَمْعٌ تَصْحِيحٌ

(١) في المنقوص

### الأمثلة

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم
الرَّاعِي	الرَّاعِيَانِ أَوْ الرَّاعِيَيْنِ	الرَّاعُونَ أَوْ الرَّاعِينَ
البَاغِي	البَاغِيَانِ أَوْ البَاغِيَيْنِ	الْبَاغُونَ أَوْ البَاغِينَ
دَاعٍ	دَاعِيَانِ أَوْ دَاعِيَيْنِ	دَاعُونَ أَوْ دَاعِينَ
مُنَادٍ	مُنَادِيَانِ أَوْ مُنَادِيَيْنِ	مُنَادُونَ أَوْ مُنَادِينَ

### البحث

الكلمات : الراعى . والباغى . وداعٍ . ومُنَادٍ في الطائفة (أ) أسماء منقوصة ، والكلمتان الأوليان منهما ثابتتا الياء ، أما الأخيرتان فياؤهما محذوفة لأنهما منوتتان .

أنظر إلى هذه الكلمات نفسها في الطائفة (ب) ، تجد كلاً منها مثنى جارياً على القاعدة العامة للتثنية من غير تغيير سوى رَدِّ الياء المحذوفة في المتأخرين .

أنظر إليها مرة أخرى في الطائفة (ج) ، حيث جُمِعَ كل منها جمع مذكر سالماً ، تجد أن ياء المنقوص قد حُذِفَتْ وحُرِّك ما قبل الواو أو الياء بالضم أو الكسر للناسبة

### القواعد

(١٥٦) يَثْنَى الْمُنْقُوصُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءٌ وَنُونٌ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ رَدِّ يَأْتِيهِ إِنْ كَانَتْ مُحذُوفَةً

(١٥٧) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَتَوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَتَوْنٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ يَاءِهِ وَضَمِّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِلْمُنَاسَبَةِ<sup>(١)</sup>

(ب) في المقصور

الأمثلة

المفرد	الثنى	جمع المذكر السالم
فَتَوَى	فَتَوَاكَانِ	$\left. \begin{array}{l} \text{مُصْطَفَوْنَ} \\ \text{مُسْتَدْعَوْنَ} \end{array} \right\} \text{ح}$
مُصْطَفَى	مُصْطَفَيَانِ	
مُسْتَدْعَى	مُسْتَدْعَيَانِ	
عَصَا	عَصَوَانِ	
رَحَى	رَحَيَانِ	

البحث

الكلمات فتوى . ومصطفى . ومستدعى . وعصا . ورحى . كلها أسماء مقصورة ، وألف الثلاث الأولى منها رابعة فصاعدا ، أما ألف عصا ورحى فهي ثلاثة متقلبة عن واو في أولاهما ، وعن ياء في الأخرى .  
أنظر إلى مثني هذه الكلمات تجد أن ألف المقصور قد قلبت ياء في الثلاث الأولى حيث هي رابعة فصاعدا ، وأنها ردت إلى أصلها في الكلمتين الأخيرتين حيث هي ثلاثة .

(١) لا يجمع المقصور جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث ، وحينئذ تراد في آخره الألف والهاء ثم يعامل معاملة في الثنية .

أُنْظِرْ إِلَى مَا جُمِعَ مِنْهَا جَمْعَ مَذَكِرٍ سَالِمًا ، تَجِدُ أَنَّ أَلْفَ الْمُقْصُورِ قَدْ حُذِفَتْ  
فِي الْجَمْعِ وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا

وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْمَعَ مَا يَصْحَحُ جَمْعُهُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا ،  
فَاتَّبِعْ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعْتَهُ فِي تَنْنِيَّتِهِ ، وَقُلْ فُتُويَاتٍ بَقَلَبِ الْأَلْفِ يَاءً ، وَعَصَوَاتٍ  
وَرَحِيَّاتٍ بَرَدِ الْأَلْفِ إِلَى أَصْلِهَا .

### القواعد

(١٥٨) يُشَيِّ الْمَقْصُورُ بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتُونٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَيَاءُ وَتُونٍ  
فِي حَالَتِي النِّصْبِ وَالْجَرِّ ، مَعَ قَلْبِ الْأَلْفِ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً  
فَصَاعِدًا ، وَرَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً .

(١٥٩) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ وَاوٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءُ  
وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، مَعَ حَذْفِ أَلْفِهِ وَإِبْقَاءِ الْفَتْحَةِ قَبْلَ الْوَاوِ  
أَوْ الْيَاءِ

(١٦٠) يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا بِيَزَادَةِ أَلْفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ ،  
وَيَتَّبِعُ فِي جَمْعِهِ مَا اتَّبَعَ فِي تَنْنِيَّتِهِ



(ح) في الممدود

الأمثلة

المفرد	الثنى
رَفَاءٌ <sup>(١)</sup> } ١	رَفَاءَانِ } إِبْتِدَاءَانِ }
زَرْقَاءُ } ٢	زَرْقَاوَانِ } صَحْرَاوَانِ }
سَمَاءُ } ٣	سَمَاءَانِ أَوْ سَمَاوَانِ } بَنَاءُ } بَنَاءَانِ أَوْ بَنَاوَانِ }

البحث

الأسماء المفردة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء ممدودة ، وهزمة الاسمين الأولين أصلية ، وهزمة الاسمين التاليين مزيدة للتأنيث ، وهزمة الاسمين الأخيرين منقلبة عن أصل .

أنظر إلى ثنى هذه الأسماء تجد أن همزة الممدود قد بقيت على حالها في المثالين الأولين ، وأنها قلبت واوًا في المثالين التاليين لهما ، وأنها جاءت بالوجهين في المثالين الأخيرين .

هذا وإن صح أن يجمع اسم من الأسماء الممدودة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً ، عومل في الجمع كما يعامل في التثنية ، فنقول في جمع رَفَاءٍ رَفَاءُونَ بإثبات الهمزة ليس غير ، ونقول في جمع صحراء صحراوات بقلب الهمزة واوًا ليس غير ، وفي جمع سماءات أو سموات بإبقاء الهمزة أو قلبها واوًا .

(١) الرِّفَاءُ مُصْلَح الثَّيَاب من رَفَأَ الثَّوْبَ أَصْلَحَهُ

## القواعد

(١٦١) يُشْنَى الْمَمْدُودُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتُونٍ أَوْ يَاءٍ وَتُونٍ فِي آخِرِهِ ، وَتَبْقَى هَمْزُهُ عَلَى حَالِهَا إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، وَتُقْلَبُ وَاوًا إِنْ كَانَتْ لِلثَّانِيَةِ ، وَيَجُوزُ فِيهَا الْوَجْهَانِ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ

(١٦٢) إِنْ صَحَّ جَمْعُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا ، أَوْ جَمَعَ مَوْثِقٍ سَالِمًا ، غُومِلَ فِي الْجَمْعِ مُعَامَلَتُهُ فِي التَّثْنِيَةِ

### تمرين ( ١ )

عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْمَقْصُوصَةِ وَالْمَقْصُورَةِ وَالْمَمْدُودَةِ فِيمَا يَأْتِي :  
قَصَدَ بَعْضُ الْعُمَمَاءِ إِلَى دَارِ حَاتِمِ الطَّلَاقِ يَبْتَغِي مِنْهُ جَدِي ، وَكَانَ قَدْ سَمِعَ بِكِرْمِهِ الْوَاسِعِ وَفَسَّهِ الشَّيْءُ ، فَقَابَلَهُ حَاتِمٌ مُقَابِلَةً سَيِّئَةً وَرَدَّهُ بِلَا جَدْوَى ، فَرَجَعَ الْعَاقِبِي مَسْتَأْذِنًا ؛ ثُمَّ تَكَرَّرَ حَاتِمُ بَرْدَاءَ لَا يَلْبِسُهُ إِلَّا سُوقَةُ الْعَرَبِ ، وَقَابَلَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، وَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا أَخَا الْعَرَبِ ؟ قَالَ مِنْ دَارِ حَاتِمٍ ، قَالَ فَمَا فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : رَدَّنِي بِالْخَيْرِ الْوَاقِي وَالْعَطَاءِ الْكَافِي ، قَالَ أَنَا حَاتِمٌ وَكَيْفَ تَتَكَرَّمُ مَا فَعَلَ مَعَكَ مِنْ الْأَذَى ؟ قَالَ : إِنْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا وَقَدْ عَرَفَهُ الْقَاضِي وَالِدَانِي بِالْمُرُوءَةِ وَالسَّخَاءِ لَمْ يَصْدَقْنِي أَحَدٌ ؛ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ

### تمرين ( ٢ )

ثَنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ وَضَعْ أَرْبَعًا مِنْهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

جَمْعُهُ	جَمْعُ	جَدَاءُ	صَفَاءُ	إِعْطَاءُ	جَزَاءُ
عَلِيَاءُ	مَتَوَى	امْتَلَاءُ	هَوَى	رَجَاءُ	
دُعَاءُ	أَذَى	مَوَى	نَامَ	غَنَاءُ	
دُنْيَا	مُؤَا	مُتَدَاعٍ	مَغْزَى	شَقْرَاءُ	

### تمرين ( ٣ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، واضبط ما قبل الواو أو الياء بالشكل

عَدَاء	مُنْتَقَى	مُؤَال	أَعْلَى	نَاج
عَاصٍ	مُعْطَى	مَشَاء	مُعْتَد	مُعَافَى
مُؤَدِّ	بَنَاء	مُتَرَوِّ	مُحَابَى	مُدَارٍ

### تمرين ( ٤ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً

شَكْوَى	فَنَاء	عُلْيَا	أُخْرَى	وَفَاء
سُفْلَى	خُنْفَسَاء	سُعْدَى	لَيْلَى	مُحْتَبَاء

### تمرين ( ٥ )

نن و اجمع في الجملة الآتية كلتي « جار » و « الصديق » مع عمل ما تقتضيه التثنية

أو اجمع من التغيير « وَاسِ جَارَكَ الْأَدْنَى ، وَكُنِ الصَّدِيقَ الْأَوْفَى » ورنه يصير ضمير الرفع ضمير

مراصد جيرانهم الأوفى  
مركزها الأصغر ، الوفيين

### تمرين ( ٦ )

- (١) كَوْن ثلاث جمل مبتدأ في كل منها مثنى مفرد مقصور
- (٢) » » » نائب الفاعل » » جمع مذكر سالم مفرد مقصور
- (٣) » » » خبر لعل » » مثنى مفرد مقصور
- (٤) » » » اسم إن » » جمع مذكر سالم مفرد مقصور
- (٥) » » » المفعول به » » مثنى مفرد ممدود
- (٦) » » » اسم أصبح » » جمع مؤنث سالم مفرد ممدود

### تمرين ( ٧ )

اشرح البيت الآتي وأعربه :

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الثُّنَى سَرْجٌ سَابِجٌ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ<sup>(١)</sup>

(١) الذي جمع دنيا والسابج الفرس السريع الجري

## شُرُوطُ الْمُثْنَى

### الأمثلة

- (١) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ (٣) عَادَ الْمُسَافِرَانِ  
(٢) رَبِيعَ النَّاجِرَانِ (٤) نَجَّحَ الْعَلِيَّانِ

### البحث

الكلمات الأخيرة في الأمثلة المقدمة كلها أسماء مثناة، وإذا تأملتها رأيت أن كل مثنى منها يدل على مفردين، معربين، غير مركبين تركيباً مزجياً ولا إسنادياً<sup>(١)</sup>، وأن كل مفرد منهما يطابق صاحبة في اللفظ والمعنى. ولو أنك تتبعت كل مثنى بعرض لك لوجدته جامعاً هذه الأوصاف أو الشروط

من ذلك تعرف أن المثنى والجمع لا يثنيان، وكذلك المبني كأسماء الشرط والاستفهام وغيرهما، ولا يثنى المركب المزجي كأزْدَشِيرَ، ولا المركب الإسنادي كجَادَ الْحَقِّ مُسَمًّى به<sup>(٢)</sup>، ولا ما لم يكن له مثيل في لفظه ومعناه كسَهْلٍ لِلنَّجْمِ<sup>(٣)</sup> فإنه لا يوجد إلا النجم واحد بهذا الاسم، ولا يصح أن تقول «عينان» يريدان العينَ الباصرة والعينَ الجارية، لأنهما وإن تماثلا في اللفظ مختلفان في المعنى وهناك خمسة ألفاظ لا مفرد لها من لفظها جاءت على صيغة المثنى وأُلْحِقتَ به في إعرابه، وهي اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَثْنَتَانِ وَكِلَا وَكِلْتَا مضافتين إلى الضمير<sup>(٤)</sup>

- (١) يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية  
(٢) العلم الاصنافي يثنى جزؤه الأول فيقال عبدا الله، وأما للمزجي والإسنادي فيبقيان على نظهما، ويضاف إليهما كلمة «ذوا» في الرفع و«ذوي» في النصب والجر  
(٣) وأما قولهم العمران لابن بكر وعمر بن الخطاب، والابوان للأب والأم، والقدوران الشمس والقمر، فن باب التثنية  
(٤) أما إذا أضفنا إلى الظاهر فإن ألفاظ تثنيتها وتدرجان إعراب المقصور

## القواعد

(١٦٣) يُشْتَرَطُ فِيمَا يُنْتَى أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا . مُعْرَبًا . غَيْرَ مُرَكَّبٍ .  
لَهُ مُمَائِلٌ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

(١٦٤) يُلْحَقُ بِالْمُنْتَى فِي إِعْرَابِهِ خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وَهِيَ اثْنَانِ . وَاثْنَتَانِ .  
وَثْنَتَانِ ، وَكَلَا . وَكِلْتَا ، مُضَافَتَيْنِ إِلَى الضَّمِيرِ

### تمرين (١)

بين ما يصح تثنيته من الأسماء الآتية وما لا يصح ، واذكر السبب

زُحَل	ثُوب	دَجَاجَة	مِفْتَاح	كِتَاب
قَصْر	بَغْدَاد	قَاضِي خَان	جَادَ الْمَوْلَى	شُبَاك
عَبْد الرَّحْمَنِ	جِبَال	حَذَام	فَرَس	جَبَل

### تمرين (٢)

أدخل كلا أو كلتا في جملتين ، بحيث تكون مضافة إلى الاسم الظاهر في  
إحدهما ، وإلى الضمير في الأخرى ، ثم أعربها في الحالين

### تمرين (٣)

اشرح اليتين الآتين وأعرب أحدهما

كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا <sup>(١)</sup> تُسْتَوَكِفَانِ وَلَا يَعْرُوهُمَا عُدُمٌ <sup>(٢)</sup>  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ <sup>(٣)</sup> يَزِينُهُ اثْنَانِ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالشِّمِّ <sup>(٤)</sup>

(١) غياث أى نجدة ومعونة

(٢) تستوكفان . تستمطران . ولا يعروهما . ولا يلحقهما . والعدم . الفقدان

(٣) البوادر جمع بادرة وهى ما يبدر من حدثك فى الغضب من قول أو فعل

(٤) الشم الاخلاق

## شُرُوطُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

### الأمثلة

فَارَ الْحَمْدُونَ	الأَصْدِقَاءُ مُخْلِصُونَ
حَضَرَ الْعَلِيُّونَ	الْعُمَّالُ مُجْتَهِدُونَ
غَابَ الْإِيزَاهِيْمُونَ	الْحُرَّاسُ نَائِمُونَ
كَتَبَ الْإِسْمَاعِيلُونَ	التَّجَارُ رَاجِحُونَ

### البحث

الأسماء الأربعة في أمثلة الطائفة الأولى كلها أعلام مجموعة جمع مذكر سالماً ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته علماً لمذكر عاقلٍ خالياً من التاء ومن التركيب

والكلمات : مخلصون . ومجتهدون . ونائمون . وراجحون في أمثلة الطائفة الثانية كلها صفات مجموعة جمع مذكر سالماً ، وإذا تأملت مفرد كل منها وجدته صفة لمذكر عاقلٍ خاليةً من التاء ، ليست من باب أَفْعَلَ الذي مؤثته فعلاً ، ولا من باب فَعَّلَانَ الذي مؤثته فعلاً ، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث .

ولو أنك تتبعت جميع الأسماء التي تجمع هذا الجمع لوجدتها إما أعلاماً مستوفية الشروط التي توافرت في أعلام الطائفة الأولى ، وإما صفات جمعت الشروط التي رأيتها في صفات الطائفة الثانية

وعلى هذا لا يجمع هذا الجمع نحو «رَجُلٌ وَسَيْفٌ» لأنهما ليسا علمين ولا صفتين ، كذلك لا يجمع هذا الجمع نحو «زَيْنَبٌ وَمَرْضِعٌ» لأنهما علمٌ وصفة لمؤنث ، ولا نحو «لَاحِقٌ» علم فرس «وشامخ» صفة جبل لأنهما لغير العاقل ؛ ولا نحو «حَمْرَةٌ وَفَهَّامَةٌ» لاشتغالهما على التاء ، ولا نحو «سَيِّبِيَّةٌ» لأنه مركب ،

ولأنحو « أحر » لأنه من باب أفعل مؤنثه فعلاء ، ولأنحو « عطشان » لأنه من باب فعلان الذى مؤنثه فعلى ، ولأنحو « جريح » لأنه وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث .

وإذا رأيت فى كلام العرب ما يُعْرَب إعراب جمع المذكر السالم ولم يكن له مفرد ، أو كان له مفرد لم يستوف الشروط المتقدمة ، فاحكم بأنه مُلْحَقُ بجمع المذكر السالم وليس به ، وسندكر لك جملة من هذه الملحقات فيما يأتى :

### القواعد

(١٦٥) لَا يُجْمَعُ الْمَذَكَّرُ السَّالِمُ إِلَّا الْعَلَمُ أَوِ الصِّفَةُ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْعَلَمِ أَنْ يَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالِيًا مِنَ التَّاءِ وَمِنَ التَّرْكِيبِ <sup>(١)</sup> . وَيُشْتَرَطُ فِي الصِّفَةِ أَنْ تَكُونَ لِمَذَكَّرٍ عَاقِلٍ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ لَبَسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَعَلَاءَ ، وَلَا مِنْ بَابِ فَعْلَانِ فَعَلَى ، وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ

(١٦٦) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْهَا : أُولُو . وَعَشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا . وَبَنُونَ . وَأَهْلُونَ . وَأَرْضُونَ . وَسِنُونَ وَعَالَمُونَ <sup>(٢)</sup>

(١) العلم للركب تركيباً إضافياً يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثانى ، أما الركب للزجى والركب الاسنادى ، فيبيان كما هما ، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع كلمة « ذوو » فى الرفع و « ذوى » فى النصب والجر

(٢) أولو الفضل أصحابه ، وأهلوك ذوو قرابتك ، والارضون جمع أرض ، والسنون جمع سنة ، والاهلون أصناف الخلق

### تمرین ( ١ )

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً، وأدخل السبع الأولى منها في جمل مفيدة

جَمِيلٌ	كَاتِبٌ	مُقَاتِلٌ	مِصْرِيٌّ	قَارِئٌ
طَيِّبٌ	يَقِظُ	مَنَاعٌ	عَدَاءٌ	بَنَاءٌ
بَغْدَادِيٌّ	مُنْطَلِقٌ	جَبَّارٌ	مَشَاءٌ	سُودَانِيٌّ

### تمرین ( ٢ )

بين الأسباب التي من أجلها لا تجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً

غَلامٌ	حَيْرَانٌ	شَاهِقٌ	مُعَاوِيَةٌ	نَضُوحٌ
فُضْلِيٌّ	ظَلَمَانٌ	بِرْزَوِيَّةٌ	أَعْمَى	غَضُوبٌ
قَتِيلٌ	فَاطِمَةٌ	عَلَامَةٌ	سَمَرَاءٌ	رَيَّانٌ

### تمرین ( ٣ )

- (١) هات ثلاث جمل نائب الفاعل في كل منها جمع مذكر سالم  
 (٢) » » » المبتدأ في كل منها اسم ملحق بجمع المذكر السالم  
 (٣) » » » المفعول به في كل منها اسم لا يصح جمعه جمع مذكر سالماً

### تمرین ( ٤ )

اشرح اليبتين الآتين وأعرب أولهما :

أَرَى النَّاسَ خُلَافَ الْكَرِيمِ وَلَا أَرَى بِخِيَلٍ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ  
 عَطَانِي عَطَاهُ الْكَثِيرِينَ تَسْكُرُ مَا وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَابِلٌ



## ضوابطُ بجمعِ المؤنثِ السالمِ

### الأمثلة

١ } سافرتِ المريماتُ  
فأصتِ النهيراتُ  
عادتِ الزيناتُ  
تسلقتِ الجيلاتُ

٢ } نمتِ الشجراتُ  
هذه جبالُ شاحناتُ  
تمزقتِ الورقاتُ  
تلك قصورُ شاهقاتُ

٣ } تكلمتِ الكبرياتُ  
نصبتِ الشراذقاتُ  
أصغتِ الصغرياتُ  
كثرتِ الحمائماتُ

٤ } عجبتُ من تلوّنِ الحرباواتِ  
اختبأتِ بناتُ آوى  
كشِفَ بعضُ الصخراواتِ  
مرت ذواتُ القعدةِ

### البحثُ

الكلماتُ المختومةُ بألفٍ وتاءٍ في الأمثلةُ المتقدمةُ كلها أسماءُ مجموعة جمعِ مؤنثٍ سالما، وإذا تأملتَ مفرداتها وجدتها في الطائفة الأولى أعلامُ إناثٍ، وفي الطائفة الثانية مختومةٌ بالتاء، وفي الطائفة الثالثة مختومةٌ بألفٍ التأنيثِ المقصورة، وفي الرابعة مختومةٌ بألفٍ التأنيثِ المدودة، وفي الخامسة أسماءُ مصغرةٌ لما لا يعقل، وفي السادسة أوصافاً له، وفي السابعة خماسيةٌ لم يُسمع لها جمعٌ تكسير، وفي الطائفة الأخيرة أسماءٌ لما لا يعقل مصدرةٌ بابنٍ أو ذى .

وهذه الأنواع الثمانية هي الأنواع التي ينقاس فيها جمع المؤنث السالم، أما ما عداها فقصور على السماع، ومن ذلك سَجَلَات . وَأُمّهَات . وَكَمَلَات . جَمْعُ سَجَلٍ . وَأُمّ . وَشَمَال .

وهناك أسماء تُلْحَقُ بجمع المؤنث السالم في إعرابه وليست به، ومنها أولاتُ بمعنى صاحبات، وما سُمِّيَ به كَبَرَكَات وعَرَقات

### القواعد

(١٦٧) يَطْرُدُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ هِيَ :

(١) أَعْلَامُ الْإِنَاثِ

(ب) مَا خُتِمَ بِالتَّاءِ<sup>(١)</sup>

(ج) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ<sup>(٢)</sup>

(د) مَا خُتِمَ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ<sup>(٣)</sup>

(هـ) مُصَنَّعٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(و) صِفَةٌ مَا لَا يَعْقِلُ

(ز) كُلُّ ثَمَاسِيٍّ لَمْ يُسَمَّ لَهُ جَمْعٌ تَكْسِيرِ

(ح) مَا صُدِّرَ بِإِنْ أَوْ ذِي مِنْ أَسمَاءٍ مَا لَا يَعْقِلُ

(١٦٨) يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ أُوْلَاتُ، وَمَا سُمِّيَ بِهِ

كَبَرَكَات وعَرَقات

(١) يستثنى من ذلك امرأة وشاة وأمة وأمة وشقة. وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد

(٢) يستثنى من ذلك فعل مؤنث فلاتن كعطش فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

(٣) يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفل كزرقاء فلا تجمع جمع مؤنث سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما

## جَمْعُ الْإِسْمِ الْمُؤَنَّثِ الثَّلَاثِي جَمْعًا سَالِمًا

### الأمثلة

(١) رَتَعَتِ الظَّبْيَاتُ فِي الْبُسْتَانِ

(٢) أُثْبِتْ أَمَامَ سَهْلَاتِ الزَّمَانِ

(٣) ذَبَلَتِ الْوَرَدَاتُ

(٤) قَرَأَتِ الدَّعَدَاتُ

### البحث

بكل مثال من الأمثلة السابقة جمع مؤنث سالم عينه مفتوحة، ومفرد كل جمع في هذه الأمثلة اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مفتوح الفاء، ولو أنك تتبع كل مفرد من هذا النوع لوجدت عينه تفتح دائماً في جمع المؤنث السالم.

فإذا لم يستوف المفرد هذه الشروط بأن كان وصفاً مثل ضَخْمَةٌ، أو غير ثلاثي كمرثيم، أو مُعْتَلٌّ العين كشَوْرَةٍ، أو متحركها كورقة، بقيت العين في الجمع كما كانت في المفرد من غير تغيير، وأما نحو خطوة وكسرة من كل اسم ثلاثي صحيح العين ساكنها مضموم الفاء، أو مكسورها، فإنه يجوز في عين جمعه ثلاثة أوجه، الفتح والإسكان والابتاع الفاء في الضم والكسر

### القاعدة

(١٦٩) إِذَا كَانَ الْمَفْرَدُ اسْمًا ثَلَاثِيًّا صَحِيحَ الْعَيْنِ سَاكِئًا مَفْتُوحَ الْفَاءِ وَجَبَ فَتْحُ عَيْنِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْفَاءِ أَوْ مَكْسُورَهَا جَازَ فِي عَيْنِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْإِبتَاعُ لِلْفَاءِ

### تمرين ( ١ )

أذكر الأسباب التي من أجلها يجوز جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

حَدِيقَةٌ	نُعْمَى	حُسْنَى	بُؤَيْبٌ	سُعَاد
ضِفْدَعَةٌ	كُتُبٌ	فَسِيحٌ	سَيَّارَةٌ	حُمَى
مُشَرٌ	ابْنُ عُرْسٍ	حَمْرَةٌ	يَدَاءٌ	فَهَامَةٌ

### تمرين ( ٢ )

بين الأسباب التي من أجلها يمتنع جمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما

مِصْبَاحٌ	عِمَاءٌ	عُصْفُورٌ	ظَلَامَى	عِفْرِيَّتٌ
صَدْيَا	خَيْرَى	هَيْفَاءٌ	مَلَأَى	جِدَارٌ
فَرَسٌ	قِرطاسٌ	حَمْرَاءٌ	فَاهِمٌ	عَشَوَاءٌ

### تمرين ( ٣ )

إجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالما وبين ما يجب أو يجوز في عين كل جمع تأتي به، مع بيان الأسباب

حُجْرَةٌ	رَكْعَةٌ	شَجَرَةٌ	صَخْرَةٌ	نَفْطَةٌ
عُرْفَةٌ	غَفْلَةٌ	صُلْبَةٌ	حَيْرَةٌ	هَمْرَةٌ
قُدْرَةٌ	دَوْرَةٌ	شُرْفَةٌ	حَسْرَةٌ	بَلْحَةٌ
فَخْمَةٌ	هِنْدٌ	عَوْدَةٌ	غَزْوَةٌ	رِخْلَةٌ

### تمرین ( ٤ )

( ١ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ اسمُ إِنَّ في كلِّ منها جمع مؤنث سالم مفردُهُ مُصَغَّرُهُ  
ما لا يعقل

( ٢ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ نائبُ الفاعلِ في كلِّ منها جمع مؤنث سالم يجوزُ في عينه  
الفتح والإسكان والإتياع للفاء

( ٣ ) كَوْنُ ثلاثِ جملِ المفعولُ به في كلِّ منها ملحقُ بجمع المؤنث السالم

### تمرین ( ٥ )

اشرح البيت الآتي وأعربه

عَلَيْكَ نَفْسُكَ قَاتِلٌ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

## جموع التَّكْسِيرِ

### (١) مُجْمُوعُ الْقِلَّةِ

#### الأمثلة

وَجْهٌ	-	أَوْجُهُ	طَعَامٌ	-	أَطْعِمَةٌ
ذِرَاعٌ	-	أَذْرَعٌ	عَمُودٌ	-	أَعْمَدَةٌ
سَيْفٌ	-	أَسْيَافٌ	غُلَامٌ	-	غِلْمَةٌ
عِنَبٌ	-	أَعْنَابٌ	صَبِيٌّ	-	صَبِيَّةٌ

#### البحث

عرفت أن جمع التَّكْسِيرِ يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة المفرد، ونريد أن نبين لك هنا أن جموع التَّكْسِيرِ سماعية غالباً، وأنها لا تنقاس إلا في صيغ منتهى المجموع وفي جموع بعض الصفات كما سيبين لك . وجموع التَّكْسِيرِ قسمان جموع قلة وتصدق على ثلاثة إلى عشرة ، وقد تستعمل في الكثرة ؛ أما جموع الكثرة فتتناول فوق ذلك . وإذا أردت أن تعرف ضوابط جموع القلة فتأمل الأمثلة السابقة تجد أن « وجه » اسم على وزن فَعْلٍ ثلاثي صحيح العين ، وأن « ذراع » اسم رباعي مؤنث قبل آخره مدّ ، وأن كليهما جُمِعَ على « أَفْعُلْ » ؛ ثم إن « سيف » اسم على وزن فَعْلٍ ولكنه معتل العين ، و « عنب » اسم ثلاثي ليس على وزن فَعْلٍ ، وكلا هذين يجمع على « أَفْعَالٌ » . وإذا تأملت « طعام » و « عمود » رأيت أنهما اسمان رباعيان . مذكران . قبل آخرهما حرف مدّ ، ورأيت أن جمعهما على « أَفْعَلَةٌ » ، أما « غلام وصبي » فيجمعان على « فِعْلَةٌ » ، وليس لهذا الجمع ضابط

## القواعد

(١٧٠) جَمْعُ الْقِلَّةِ يَصْدُقُ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ أحيانًا .

(١٧١) أَوْزَانُ مُجُوعِ الْقِلَّةِ أَرْبَعَةٌ

(١) أَفْعُلُ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِقَوْلِ صَحِيحِ الْعَيْنِ ، أَوْ اسْمِ

رُبَاعِيٍّ مُؤَنَّثٍ بِلاَ عِلَامَةٍ وَقَبْلَ آخِرِهِ مَدٌّ

(ب) أَفْعَالٌ - وَيَكُونُ جَمْعًا لِكُلِّ ثَلَاثِيٍّ لَمْ يَطْرُدْ فِيهِ أَفْعُلُ

(ج) أَفْعِلَةٌ - وَيَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ قَبْلَ

آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ

(د) فِعْلَةٌ - وَسَمِعَ فِي أَلْفَاظٍ مِنْهَا فِتْيَةٌ . وَشَيْخَةٌ .

جَمْعَيْنِ لَفَتَى وَشَيْخٍ

(٢) مُجُوعُ الْكَثْرَةِ

## الأمثلة

(١) خَمْرَاءُ - خُمُرٌ (٥) كَامِلٌ - كَمَلَةٌ

(٢) أَيْبُضٌ - يَبِضٌ (٦) كَاتِبٌ - كَتَبَةٌ

∴

(٣) جَرِيحٌ - جَرَحَى (٧) كَرِيمٌ - كَرَمَاءُ

(٤) مَرِيضٌ - مَرَضَى (٨) بَخِيلٌ - بُخَلَاءُ

## البحث

جوع الكثرة على أوزان شتى، وليس من غرضنا أن ندرسها جميعها درساً مفصلاً، ولكننا نتقصر على دراسة قليل منها، ثم نقصّل لك بقية المشهور منها في القواعد

تأمل « حراء » « وأيض » تجمد أنهما وصفان على وزن فَعْلَاءَ وأَفْعَلِ ، وإن جمعهما على وزن « فُعْل »

وإذا نظرت إلى « جريح » و « مريض » رأيت أن كليهما وصف على وزن فَعِيل بمعنى مفعول ، وأن معناه يدل على هلاك أو توجع ، وجمع مثل هذا الوصف يكون على « فَعْلَى »

أما « كامل » و « كاتب » فهما وصفان لذكرين عاقلين على وزن فاعِل ولامهما صحيحة ، وهما وأشباههما يجمعان على « فَعْلَاءَ »

والمفردان « كريم » و « بخيل » كلاهما وصف لذكر . ناقِل . على وزن فَعِيل بمعنى فاعِل . لاهما صحيحة . وليس بهما تضعيف . وكل وصف جمع هذه الشروط يجمع على « فَعْلَاءَ »

## القواعد

(١٧٢) جَمْعُ الْكَثَرَةِ يَدُلُّ عَلَى ثَلَاثَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَائَةٍ

(١٧٣) أَوْزَانُ مُجْمُوعِ الْكَثَرَةِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي :

(أ) فُعْلٌ - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى أَفْعَلٍ أَوْ فَعْلَاءَ

(ب) فَعْلَى - وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ دَالٍ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ

(ج) فَعْلَاءَ - وَيَكُونُ جَمْعًا لَوْصَفٍ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ عَلَى

وَزْنِ فَاعِلٍ صَحِيحِ اللَّامِ



(ز) فَعْلَاءَ — وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ . لِمَذَكَّرٍ . مَاقِلٍ . عَلَى

فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . مُفِيدٍ لِلْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ .

غَيْرِ مُضَعَّفٍ . وَلَا مُعْتَلٍ اللَّامِ

(١٧٤) وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثَرَةِ الْكَثِيرَةِ الدَّوْرَانِ فِي الْكَلَامِ مَا يَأْتِي :

(١) فَعْلَاءَ — وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

مُعْتَلٍ اللَّامِ ، كَقُضَاةٍ وَغُرَاةٍ

(ب) فُعُلٌ — وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ .

صَحِيحِي اللَّامِ ، كَرُكَّعٍ وَصُومٍ

(ح) فُعَالٌ — وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَذَكَّرٍ مَاقِلٍ . عَلَى فَاعِلٍ .

صَحِيحِي اللَّامِ ، مِثْلُ كُتَّابٍ وَحُرَّاسٍ

(د) أَفْعِلَاءَ — وَيَطْرَدُ فِي وَصْفٍ لِمَاقِلٍ . عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ مُعْتَلٍ اللَّامِ . أَوْ مُضَعَّفٍ ، مِثْلُ

أَغْنِيَاءَ وَأَشْدَاءَ

(هـ) فُعُلٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ نَحْوُ لُجَيْجٍ وَمُدَى

أَوْ لَوْصَفٍ عَلَى فُعْلَى مُؤَنَّثٍ أَفْعَلٌ ، نَحْوُ

كُبْرٍ وَصُغْرٍ

(و) فِعْلٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلُ كَسَرٍ وَتَقَمٍ

(ز) فَعَالٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِاسْمٍ عَلَى فَعَلٍ . صَحِيحُ اللّامِ ،

مِثْلُ جِبَالٍ ؛ وَلِفَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ وَصَفَيْنِ مِنْ

بَابِ كَرَمٍ ، مِثْلُ كِرَامٍ وَظُرَافٍ

(ح) فُعُولٌ — وَيَكُونُ جَمْعًا لِفَعْلٍ . اِسْمًا . مِثْلُ الْفَاءِ غَيْرِ

وَأَوَى الْعَيْنَ ، مِثْلُ قُلُوبٍ وَقُرُودٍ وَجُنُودٍ ؛

وَلِاسْمٍ عَلَى فَعْلٍ ، مِثْلُ كُبُودٍ وَنُورٍ

(ط) فَوَاعِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي فَاعِلَةٍ . وَصَفًا أَوْ اِسْمًا ، مِثْلُ كَوَاتِبَ

وَتَوَاصٍ ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمُؤَنَّثٍ ، مِثْلُ

عَوَاطِلَ وَتَوَاشِزٍ<sup>(١)</sup> ؛ وَفِي فَاعِلٍ . وَصَفًا لِمَذَكَّرٍ .

غَيْرِ عَاقِلٍ ، مِثْلُ صَوَاهِلَ وَشَوَامِخَ ؛ وَفِي

اسْمٍ عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَوَعَلٍ أَوْ فَوَعَلَةٍ ، مِثْلُ

كَوَاهِلَ وَجَوَاهِرَ وَصَوَامِخَ

(ي) فَعَائِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ . مُؤَنَّثٍ . ثَلَاثُهُ مَدَّةٌ

زَائِدَةٌ ؛ مِثْلُ سَحَائِبَ وَصَحَائِفَ وَعَجَائِرَ

(ك) مَفَاعِلٌ — وَيَطْرَدُ فِي كُلِّ رُبَاعِيٍّ مَبْدُوءٍ بِبِيمٍ زَائِدَةٍ

مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا . مِثْلُ مَفَاسِدَ وَمَنَازِلَ

### تمرين (١)

بين جموع التكسير ومفرداتها في العبارة الآتية :

عُنِيَ ملوكُ قِدماءِ المصريين بمقابرهم وآثارهم وكلِّ ما يَحْتَلِدُ أعمالهم الحِسانَ ، فإذا  
زُرَتْ أطلالُ الكَرَنكِ المِوائِلِ ، أو دخلتَ أحدَ القبورِ بالأَقْصَرِ ، رأيتَ عَظْمَةً  
أبطالٍ مُجَسَّمَةً في حُجَرِها ، وعِزائمَ عُنَاةٍ مِصْوَرةٍ في أُنْبِيئِها ، ورأيتَ قِوَشَ الصَّنَاعِ  
المِهْرَةِ الأَذْكِياءِ وقد بدتْ أَصْباغُهم فيها وَاضِحَةً ، زَاهِيَةً الأَلْوَانِ ، من خُضِرٍ وَصُفْرِ  
وَزُرْقٍ ، بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ عَلَيْها الحِجَجُ الطُّوَالُ ، وشاهدتَ عُرقابها تَمَثِيلُ وتَوَايِتُ كانت  
تُحْفَظُ بها النِخَاطُ والنِغَاسُ ؛ فافخرْ أيُّها المِصرِيُّ بِبِنَاءِ مِجْدِكَ حينَ كانَ الناسُ نَوْمًا

### تمرين (٢)

إِجْمَعِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ بَيَانِ الأَسْبَابِ

وَقِي	كُوكِب	مِكَنَسَةٌ	كَلْب	ثَوْب
نَاصِح	كُتَيْبَةٌ	مَصْنَع	حِجَاب	نِعْمَةٌ
بَارِعَةٌ	مَدْرَسَةٌ	شَرِيف	عَامِل	قَلَم
دَاهِيَةٌ	مِنْدَر	قَصْر	سَاعٍ	قَرِيبَةٌ

### تمرين (٣)

أذكر مفرد كل جمع من الجموع الآتية ، وبين ما كان منها للكثرة وما كان للقلة

أَنْبِيَاءُ أَشْجَالٌ حُرُوبٌ أَشْرِبَةٌ حُفَاظٌ أَعْظُمُ

### تمرين (٤)

هَاتِ جُمُوعًا عَلَى الأَوْزَانِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ مَا كَانَ مِنْهَا لِلْكَثَرَةِ وَمَا كَانَ لِلْقَلَّةِ

فُعْلُ فُعْلُ أَفْعُلُ فُعُولُ أَفْعَالُ أَفْعِلَاءُ أَفْعِلَةٌ

### تمرين ( ٥ )

هاتِ كل الجوع التي تستطيع الإتيان بها لكل مفرد مما يأتي :  
ضِلَع - كاتب - شريف - نفس - نهر

### تمرين ( ٦ )

إِجمع الكلمات الآتية جمع تكسير وإذا حدث بها إعلال فيئة  
قاس - مُذَيَّة - عظيمة

### تمرين ( ٧ )

يُجمع دَاع على دَوَاعٍ ودَعَاة فهل هناك فرق في مفرد كل منها ؟

### تمرين ( ٨ )

يُجمع عَظِيم على عِظَاء وعِظَام ، ويجمع بَخِيل على بَخَلَاء ليس غير ، فما السبب  
مع أن كليهما على وزن فعيل

### تمرين ( ٩ )

كم جمع تكسير لما كان على وزن فاعل صحيح اللام سواء أ كان للعاقل أم  
لغيره - مِثْل -

### تمرين ( ١٠ )

كم جمع تكسير لما كان على وزن فعيل اسماً أو صفة صحيح اللام أو معتلها - مِثْل -

### تمرين ( ١١ )

إِشرح قول المتنبي ، وَبَيْنَ جُوعِ التَّكْسِيرِ وَمُفْرَدَاتِهَا

كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلُصًا      مِنْ بَعْدِ مَا أَتَشَبَّهَ فِيَّ بِخَالِيَا  
وَنَصَبْتَنِي غَرَضَ الرُّمَاءِ تَصْيِيئِي      يَحْنُ أَحَدٌ مِنَ السُّيُوفِ مَضَارِبَا

## النِّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أقسام المعارف

الأمثلة

أَنْتَ كَرِيمٌ	} ٢	عَوَى ذَنْبٌ	} ١
خَالِدٌ شُجَاعٌ		أَثْمَرَتْ شَجَرَةٌ	
هَذِهِ وَرْدَةٌ		طَلَعَ نَجْمٌ	
مَا تَرْجُوهُ قَرِيبٌ			
الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ			
بَابُ الدَّارِ جَمِيلٌ			
يَا رَجُلُ اسْتَثْقِمِ			

البحث

إذا تدبرنا الأسماء في الجمل السابقة ، وجدنا أن بعضها مثل ذنب . وشجرة . ونجم . لا يدلُّ على شيءٍ مُعينٍ معروفٍ لنا ، فإذا سمعنا كلمة ذنب مثلاً لم نفهم ذنباً بعينه ، وإنما نفهم فرداً من الذئاب غير معين ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « نكرة »

وبعض الأسماء في الجمل السابقة مثل أنت . وخالد . وهذه . وما . والمريض . وباب . ورجل . يدل على معين نعرفه تمام المعرفة ، ولا يختلط في ذهننا بغيره ؛ وكل اسم من هذا النوع يُسمى « معرفة »

وإذا تدبرت المعارف التي في الأمثلة المتقدمة ، وجدتها أنواعاً مختلفة ، فمنها الضمير كأنت ، والعلم كخالد ، ومنها اسم الإشارة كهذه ، والاسم الموصول

كما، ومنها المحلى بأل كالريض، والمعرف بالإضافة إلى معرفة كباب الدار،  
والمعرف بالنداء كيارجل؛ وعندها سبع كما ترى، وقد درست أكثرها في المدارس  
الابتدائية، وعرفت كثيراً من أحكامها في أبواب متفرقة

## القواعد

(١٧٥) التَّكْرِهُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ

(١٧٦) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ بِعَيْنِهِ

(١٧٧) الْمَعَارِفُ سَبْعٌ وَهِيَ: الضَّمِيرُ . وَالْعَلَمُ . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ .

وَالِاسْمُ الْمَوْصُولُ . وَالْمَحَلِّيُّ بِأَلٍ . وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ .

وَالْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ

## تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَعَارِفَ وَالتَّكْرُاتِ ، وَمَيِّزْ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ فَمَا يَأْتِي :

جاء في كتاب كَلِيلَةِ وَدِئْنَةِ : الرَّجَالُ ثَلَاثَةٌ : حَازِمٌ ، وَأَحْزَمٌ مِنْهُ ، وَعَاجِزٌ ؛ فَأَحَدُ  
الْحَازِمِينَ مَنْ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ لَمْ يَذْهَبْ لَهُ ، وَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبُهُ شِعَاعاً<sup>(١)</sup> ، وَلَمْ تَعْنِ  
بِهِ حِيلَتُهُ الَّتِي يَرْجُو بِهَا الْمَخْرَجَ مِنْهُ ؛ وَأَحْزَمٌ مِنْ هَذَا الْمُنْقَدِمِ ذُو الْعُدَّةِ الَّذِي  
يَعْرِفُ الْإِبْتِلَاءَ قَبْلَ وَقُوعِهِ ، فَيُعْظِمُهُ إِعْظَامًا ، وَيَحْتَالُ لَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ ،  
فَيَحْسِمُ الدَّاءَ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ، وَيَذْفَعُ الْأَمْرَ قَبْلَ وَقُوعِهِ ؛ وَأَمَّا الْعَاجِزُ فَهُوَ فِي تَرَدُّدٍ  
وَتَمَيُّنٍ وَتَوَانٍ حَتَّى يَهْلِكَ

(١) يقال طارت نفس المرء شعاعاً إذا تبددت من الخوف ونحوه فلم يدر وجه الصواب

## تمرين ( ٢ )

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فيما يأتي :

- |       |                                       |       |  |
|-------|---------------------------------------|-------|--|
| ( ١ ) | غَرَّدَ عُصْفُورٌ فَوْقَ الشَّجَرَةِ  | ( ٥ ) | عَادَ الطَّيِّيبُ مَرِيضَتَيْنِ        |
| ( ٢ ) | تَفَتَّحَتْ وَرْدَةٌ فِي الْبُسْتَانِ | ( ٦ ) | حَصَفَ عَقْلَ التَّلْمِيزِ             |
| ( ٣ ) | سَرَقَ اللَّصُوفُ أَثَاثَ بَيْتٍ      | ( ٧ ) | ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى |
| ( ٤ ) | ذَبَحَ الْقَصَّابُ شَاةً              | ( ٨ ) | سَقَفَ الْحَجَرَةَ                     |

## تمرين ( ٣ )

صِفْ حَالِ النَّاسِ فِي بَلَدِكَ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ ، وَضَمِّنْ وَصْفَكَ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ ، وَطَائِفَةَ مِنَ التَّنَكُّرَاتِ

## تمرين ( ٤ )

اشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتَيْنِ ، وَبَيِّنْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ

وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ      وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مِنْ لَا يُجَرِّبُ  
إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شِيَاثَتِهَا      وَأَعْضَائِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغَيَّبٌ<sup>(١)</sup>

# (١) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّمِيرِ

(١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ

الأمثلة

- (١) الطَّائِرُ يُغَرِّدُ (١) قُلِ الْحَقُّ
- (٢) الْفَتَاةُ تَشْرُفُ بِأَخْلَاقِهَا (٢) أَعْرِفُ الْوَاجِبَ
- (٣) الزَّهْرَةُ تَفْتَحُ (٣) هَلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ ؟
- (٤) إِذَا ذَهَبَ الشَّبَابُ فَمَيِّتَاتٌ (٤) نُحِبُّ الْوَطَنَ
- (٥) النَّيْلُ فَايِضٌ (٥) وَنَى كَأَنَّ الْمُهْمِلَ لَا يُدْرِكُ الْمَاقِبَةَ
- (٦) الصَّبْرُ مُحَمَّدٌ (٦) صَنَاعُ الْجَمِيلِ
- (٧) الْقَصْرُ قَحْمٌ (٧) سَمِعَا فِي الْخَيْرِ

..

- (١) الْمَشَاهِدَةُ أَصْدَقُ دَلِيلٍ
- (٢) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ مَا عَدَا النَّخْلَ
- (٣) مَا أَجْمَلَ الرَّيِّعَ !
- (٤) نِعْمَ لِلْعَامِلِينَ جَزَاءٌ

البحث

سَبَقَ لَكَ أَنْ أَلَمَمْتَ فِي الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ بِمَعْنَى الضَّمِيرِ . وَأَنَّهُ مَا وَضِعَ  
لِتَكَلِّمِ . أَوْ مَخَاطَبَ . أَوْ غَائِبَ ، وَعَرَفْتَ هُنَاكَ أَلْفَاظَهُ وَأَقْسَامَهُ ؛ وَتُرِيدُ هُنَا أَنْ  
تَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ بِعِضِّ مَا لَمْ تَدْرُسْ مِنْ أَحْكَامِهِ فَتَقُولُ :



تأمل أمثلة القسم الأول تجد أنها تشتمل على فعل أو اسم فعل ماض ، أو وصف مشتق هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ، وتجد أن بكل واحد من هذه ضميراً مستتراً يعود على ما قبله تقديره هو . أو هي ، ولو أنك وضعت اسماً ظاهراً مكان هذا الضمير في أمثلة غير هذه لوجدت ذلك سائفاً كأن تقول : يغرد الطائر ، وتَشْرَفُ الفتاة ، إلى نحو ذلك . هذا الضمير الذي يصح أن يحل محله اسم ظاهر يكون استتاره جائزاً

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني ، رأيتها تشتمل على أفعال . وأسماء أفعال المضارع والأمر . ومصدر نائب عن فعله ، ورأيت بها ضمائر مستترة تقديرها أنت . أو أنا . أو نحن ؛ وهذه الضمائر لا يصلح أن يحل محلها اسم ظاهر ، لذلك كانت مستترة وجوباً .

وأمثلة القسم الثالث تشتمل على أفعال التفضيل ، وضميره المستتر في هذا المثال ونحوه لا يحل محله الاسم الظاهر ، ثم على فعل الاستثناء وهو « ما عدا » وعلى فعل التعجب وعلى « نِعَم » ومثلها « بئس » وهذه لم يسوغ العرب أن يحل الاسم الظاهر محل ضمائرها ، لذلك كان الاستتار فيها واجباً

### القواعد

(١٧٨) الضمير المستتر جوازاً هو الذي يصح أن يحل محله الاسم الظاهر ؛ ويلحظ في فعل الغائب والغائبة . واسم الفعل الماضي . واسم الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة .

(١٧٩) الضمير المستتر وجوباً هو الذي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر محله ؛ ويلحظ في أمر الواحد ، والمضارع المبدوء بآء خطاب الواحد . أو الهزاة . أو النون ، وفي اسم فعل المضارع والأمر ، وأفعـل التفضيل ، وأفعـل الاستثناء ، وأفعـل في التعجب

### تمرين ( ١ )

ضَعْ - إذا ساغ لك ذلك - اسماً ظاهراً مكان الضمير المستتر في الجمل الآتية ،  
وبيِّن نوع استتار كل ضمير

- ( ١ ) أَنْعِمِ النَّظَرَ فَمَا تَرَى مِنْ مَشَاهِدِ الْكَوْنِ ( ٦ ) أَحِبُّ الْفَتَى مُهَذَّباً مُطِيعاً
- ( ٢ ) الْمَرْأَةُ الْقَرَوِيَّةُ تَشَارِكُ الرَّجُلَ فِي أَعْمَالِهِ ( ٧ ) لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
- ( ٣ ) لِمِصْرَ تَارِيخٍ مَأْتُورٍ وَلَهَا مَجْدٌ قَدِيمٌ ( ٨ ) نَعُظُّمُ مَنْ يُعَظِّمُ نَفْسَهُ
- ( ٤ ) حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ ( ٩ ) الْبَرْدُ يَشْتَدُّ لَيْلاً
- ( ٥ ) تَفْكِيراً فِي الْعَوَاقِبِ ( ١٠ ) بُئْسَ لِلْغَادِرِ عَاقِبَةٌ

### تمرين ( ٢ )

حَوِّلِ الْجُمْلَ الْفَعْلِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلٍ اسْمِيَّةٍ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ اسْتِتَارِ كُلِّ ضَمِيرٍ بِهَا

- ( ١ ) يَكْثُرُ الذَّبَابُ فِي الْمَوَاطِنِ الْقَذَرَةِ
- ( ٢ ) تُغْرِقُ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ فِي الزِينَةِ
- ( ٣ ) يَصُونُ الْكَرِيمُ شَرْفَهُ وَيَصُونُ الْبَخِيلُ مَالَهُ
- ( ٤ ) تُعْرِفُ مَوَاهِبُ الرَّجُلِ بِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ

### تمرين ( ٣ )

حَوِّلِ النُّعُوتَ السَّبِيئَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى جُمْلٍ وَصْفِيَّةٍ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ اسْتِتَارِ  
الضَّمِيرِ وَمَوْقِعَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ

- ( ١ ) رَكِبْتُ بَجْراً مُتَلَاطِمَةً أَمْوَاجُهُ ( ٣ ) رَأَيْتُ حَيَوَانًا ضَخْمًا جَسْمُهُ
- ( ٢ ) لَا تَعْمَلْ عَمَلًا مَخَوْفَةً عَاقِبَتُهُ ( ٤ ) عَثَرْتُ عَلَى كِتَابٍ مَقْطُوعٍ نَظِيرُهُ

### تمرين ( ٤ )

حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى أَفْعَالٍ مَبْنِيَةٍ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ  
اسْتِتَارِ كُلِّ ضَمِيرٍ فِيهَا

- ( ١ ) يَعْظُمُكَ أَصْدِقَاؤُكَ ( ٣ ) يَقْصِدُنِي الصَّدِيقُ عِنْدَ الْحَاجَةِ
- ( ٢ ) التَّاجِرُ الْكَذُوبُ يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ ( ٤ ) الْفَتَاةُ الْمَهْذَبَةُ يَرْفَعُهَا أَهْلِهَا



من — اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب  
يتكبر — فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة  
صلة الموصول

(ب) أعرب الجمل الآتية

- (١) حَذَارِ الإِهْمَالِ      (٣) قِئمة كل امرئ ما يحسنه  
(٢) إِتَّقِ غَضَبَ الحَلِيمِ      (٤) لَا تَأْسَفْ عَلَى مَا فَاتَ

تمرين (١٠)

اشرح اليتين الآتين ، وأعرب الأول منهما

تَكَلَّفَنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا      وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتُكْرَمَا  
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ      فَقُلْتُ سَلِهِ رَبِّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَا

(ب) نُؤْنُ الْوَقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ

الأمثلة

أَكْرِمُ مَنْ يُكْرِمُنِي      لَا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبَرَ عَنِّي  
أَطْعَمْتُ مَنْ نَصَحَنِي      لَا يَنْتَالُ الْيَأْسُ مِنِّي  
إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَأَقْصِدْنِي

لَيْتَنِي أَنَا لُ رِصَا النَّاسِ      لَكَ مِنْ لَدُنِّي صَادِقُ الْوَدِّ  
إِنِّي عَظِيمُ الْأَمَلِ

## البحث

عرفت أن من الضمائر المشتركة بين النصب والجرياء المتكلم . ونريد هنا أن نتكلم عنها ببعض ما لم تعرفه من قبل  
أنظر إلى الطائفة الأولى تجد أفعالاً متصلة بياء المتكلم، وتجد قبل الياء نوناً زائدة، وزيادة هذه النون واجبة في الأفعال عند اتصالها بياء المتكلم<sup>(١)</sup>، وإنما أتت بها لتقي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بالياء، لهذا « سميت نون الوقاية » .  
والطائفة الثانية تشتمل على الحرفين عَنَ ومن متصلين بياء المتكلم، ويشاهد توسط النون بينهما وبين الياء، وهذه النون واجبة في هاتين الحالتين أيضاً .  
وفي أمثلة الطائفة الثالثة يرى أن نون الوقاية جاءت بعد إن . وليت . ولدن سابقة بياء المتكلم، ومثل إن وليت في ذلك باقى أخواتهما، وتوسط النون في جميع ذلك جائز وهو كثير في ليت

## القواعد

- (١٨٠) إِذَا اتَّصَلَ فِعْلٌ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ نُونٌ تُسَمَّى « نُونُ الْوَقَايَةِ »
- (١٨١) إِذَا اتَّصَلَ الْحَرْفَانِ مِنْ وَعَنْ بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ
- (١٨٢) إِذَا اتَّصَلَتْ لَدُنْ أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا بِبَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، جَازَ تَوَسُّطُ نُونِ الْوَقَايَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي لَيْتَ

## تمرين (١)

« أَنَا وَائِقٌ بِكَ »

أدخل إن وأخواتها على الجملة السابقة على التعاقب، وبين ما يجوز فيه توسط نون الوقاية وما يكثر

(١) ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال

## تمرين ( ٢ )

صِلْ كل فعل من الأفعال الآتية بياء المتكلم في جمل تامة  
أَطْع - مَنْح - يُعْظِمَان - نَادَى - يَحْزَن - تَشْكُرِينَ - عَاب - يُهْذِبُونَ

## تمرين ( ٣ )

صِلْ بالحروف الآتية بياء المتكلم في جمل مفيدة  
إلى - مِنْ - عَلَى - عَنْ

## تمرين ( ٤ )

- (١) كَوْن ثلاث جمل بكل منها مضارع اتصلت به بياء المتكلم  
(٢) » » » » » أمر » » » » »  
(٣) » » » » » ماض » » » » »

## تمرين في الإعراب ( ٥ )

(١) نموذج

آلمنى فراقك

آلمنى - فعل ماض ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به  
فراقك - فراق فاعل ، والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر .  
(ب) أعرب ما يأتى :

- (١) ليتنى أزور الهند (٣) ذهب عنى الحزن  
(٢) هذبنى أبى وعلمنى (٤) يعودنى الطبيب

## تمرين ( ٦ )

إشرح اليتين الآتين ، وأعرب أولهما

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي  
وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَائِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

## (٢) طَائِفَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْعِلْمِ

### الأمثلة

- (١) نَهَضَتْ مِصْرُ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ فُؤَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
- (٢) عَبْدُ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِيُّ أَوَّلُ مُؤَلِّفٍ فِي الْبَلَاغَةِ
- (٣) نِيُوكَاسِلُ مِنْ أَكْبَرِ الْمُدُنِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ
- (٤) أَوَّلُ مَا صُنِفَ فِي النَّحْوِ كِتَابُ سَيَبَوِيهِ
- (٥) بَنَى الْمُعْتَصِمُ مَدِينَةَ سُرَّ مَنْ رَأَى

•••

- (١) كَانَ عَمْرُو الْجَاحِظُ أَبُو عُمَازٍ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
- (٢) كَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَاوِيَةً لِلْحَدِيثِ
- (٣) عَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَأْمُونُ عَلَى تَرْجُمَةِ عُلُومِ الْيُونَانِ

### البحث

تقدم لك أن العلم لفظ يدل بنفسه على معين كأسماء الأشخاص والبلدان والأنهار، ونريد أن نزيدك شيئاً جديداً هنا فنقول : إذا نظرت إلى أمثلة الطائفة الأولى رأيت بها أعلاماً هي فؤاد وإسماعيل وعبد القاهر ونِيُوكَاسِلُ وسَيَبَوِيهِ وسُرَّ مَنْ رَأَى ، وإذا فحست عن هذه الأعلام رأيت الأولين مفردتين ، والثالث مركباً تركيباً إضافياً ، والرابع مركباً تركيباً مزجياً ، والخامس مختوماً بكلمة «ويه» ، والسادس جملة مركبة من مسند ومسند إليه جعلت علماً لمدينة

وإذا بحثت في هذه الأمثلة وأشباهاها من حيث الإعراب والبناء ، رأيت أن المفرد يعرب على حسب العوامل ، وأن المركب الإضافي يُعَرَّبُ صدره على حسب

العوامل أيضاً ويجرّ عَجْزُهُ بالإضافة، وأن المركب المزجي يمنع من الصرف، وأن المختوم بكلمة «ويه» يبنى على الكسر، وأن المركب الإسنادى يبقى على حاله قبل العلمية ويُحْكِي<sup>(١)</sup>

وبالرجوع إلى الطائفة الثانية ترى بكل مثال علمين أو ثلاثة لشخص واحد كَعَمْرُو والجاحظ أبي عثمان مثلاً، فعمرو اسم، والجاحظ لقب، وأبو عثمان كنية والاسم هو ما وضعه الواضع أولاً ليدل على شخص كمحمد وعلى؛ والذي يوضع ثانياً ليزيد في تمييز المسمى إن كان مبدوءاً بآب. أو ابن. أو أم. كأبي سفيان. وابن الخطاب. وأم المؤمنين. سمى كنية؛ وإن لم يكن مبدوءاً بذلك وأشعر بمدح أو ذم كالأُمون والجاحظ سمى لقباً

ويشاهد في الأمثلة السابقة تأخر اللقب عن الاسم، أما الكنية فيجوز أن تسبق الاسم واللقب، كما يجوز أن يسبق اللقب الكنية

### القواعد

(١٨٣) يَكُونُ الْعِلْمُ مُفْرَدًا، وَمُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِصْافِيًّا، أَوْ مَزْجِيًّا، أَوْ إِسْنَادِيًّا، أَوْ مَخْتُومًا بِكَلِمَةٍ وَيَهُ؛ وَالْأَوَّلُ وَصَدْرُ الثَّانِي يُعْرَبَانِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، وَالثَّالِثُ يُنْتَعَمُ مِنَ الصَّرْفِ، وَالرَّابِعُ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْخَامِسُ يُبْنَى عَلَى الْكُسْرِ

(١٨٤) يَكُونُ الْعِلْمُ اسْمًا وَهُوَ مَا وُضِعَ أَوَّلًا، وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعُرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، وَكُنْيَةً وَهُوَ مَا صُدِّرَ بِآبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ، وَيَجِبُ أَنْ يَتَأَخَّرَ اللَّقَبُ عَنِ الْأِسْمِ

(١) أى أنه يجب بحركات مقدرة على آخره للمكاة



### تمرين (١)

قُلْ كُلُّ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ  
كَانَ لِابْنِ جَنِّي هَوًى فِي أَحَدِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي الشَّاعِرِ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ خَالُوَيْهِ النَّحْوِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ يُكْثِرَانِ مِنَ الطَّعْنِ عَلَيْهِ ، فَاتَّفَقَ أَنْ قَالَ  
أَبُو عَلِيٍّ يَوْمًا إِذْ ذَكَرُوا لَنَا بَيْتًا مِنَ الشَّعْرِ نَبَحَتْ فِيهِ ، فَابْتَدَرَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْشَدَ  
أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَثْنِي وَيَا ضُ الصُّبْحُ يُغْرِى بِي  
فَاسْتَحْسَنَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ : لِمَنْ هَذَا الْبَيْتُ فَإِنَّهُ غَرِيبٌ ؟ قَالَ : لِلَّذِي يَقُولُ  
وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَا مُضِرٌّ كَوَضَعَ السَّيْفُ فِي مَوْضِعِ النَّدَى  
قَالَ : وَاللَّهِ وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَمِنْ هَذَا الْقَائِلِ يَا أَبَا الْفَتْحِ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ  
الشَّيْخُ يَسْتَتَقِلُّهُ وَيَسْتَتَبِعُ زِيَّتَهُ وَمَا عَلَيْنَا الْقُشُورُ إِذَا اسْتَقَامَ اللَّبَابُ ؛ وَعَلِمَ أَبُو عَلِيٍّ  
أَنَّهُ الْمُنْتَبِي فَهَضَّ وَقَامَ إِلَى عَضُدِ الدَّوْلَةِ وَأَطَالَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ

### تمرين (٢)

يَبِينُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعُ الْأَعْلَامِ وَأَحْوَالُهَا مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَالْبَنَاءُ  
قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ « كَانَ ابْنُ الْعَمِيدِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَزِيرَ رُكْنِ  
الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهٍ بَارِجَانِ ، وَكَانَ مُتَوَسِّعًا فِي عُلُومِ الْفَلَسَفَةِ وَالنَّجُومِ ، وَأَمَّا الْأَدَبُ  
وَالْكِتَابَةُ فَلَمْ يُقَارَبْ فِيهِمَا أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ يُسَمَّى « الْجَاهِظَ الثَّانِي »  
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ « بَدَأَتْ الْكِتَابَةُ بَعْدَ الْحَمِيدِ وَخُتِمَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ »

### تمرين (٣)

عَلَى كَمْ صُورَةٍ يُمْكِنُ تَرْتِيبُ الْأَعْلَامِ الْآتِيَةِ ؟

(١) مُوسَى الْعَارِفُ أَبُو نَافِعٍ

(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بَدْرُ الدِّينِ بْنِ مَنْصُورٍ

### تمرين ( ٤ )

هات أسماء وألقاباً وكُنِّي لثلاثة رجال مرتبةً ترتيماً صحيحاً

» » » ثلاث نساء » » »

### ( ٣ ) طائفةٌ من أحكام اسم الإشارة

#### الأمثلة

- (١) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ
- (٢) ذَلِكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فَاطِمَةُ
- (٣) ذَلِكَمَا الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَيَّ
- (٤) ذَلِكَمُ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائِي
- (٥) ذَلِكَنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي

#### البحث

عرفتَ فيما مضى أن اسم الإشارة يدل على معين بمعونة إشارة حسية ، وأن ألفاظه هي ذا الواحد ، وذى وتى وذه وتة للواحدة ، وذان للثنين ، وتان للثنتين ، وأولاء للجميع مطلقاً ؛ ثم إنك تعرف أيضاً أن اسم الإشارة قد تسبقه هاء تسمى « هاء النسيه » ، وقد تتصل به لام ، وكاف ، أما اللام فللدلالة على بعد المشار إليه ، وأما الكاف فحرف خطاب

ولمعرفة أحكام هذه الكاف يجب أن تدرس الأمثلة السابقة ، لأنك إذا فعلت رأيت المشار إليه فيها هو « البستان » ، لذلك كان اسم الإشارة مفرداً مذكراً في جميع الأمثلة ، ورأيت أن المخاطب يختلف في الأمثلة تذكيراً وتأنثياً ، وإفراداً وتثنية وجمعاً ، وإذا تأملت الكاف المتصلة باسم الإشارة رأيتها تطابق المخاطب في أحواله

من حيث التذكير والتأنيث والعدد ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن اسم الإشارة يطابق المشار اليه ، وأن الكاف تطابق المخاطب .

## الفتاة

(١٨٥) يُطَابِقُ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيثِهِ ، وَإِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ؛ وَتُطَابِقُ الْكَافُ الْمُخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ

## تمرين ( ١ )

١٣٦٩/٩/٤٩  
(١) اجعل الإشارة للثنى مخاطباً المفرد المذكور في الجملة الآتية :

تلك الحديقة العنَّاء شَدِيَّةٌ عِطْرُهَا

(ب) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ مُخَاطَبًا لِّجَمَاعَةِ الذَّكُورِ ، ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا لِّجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ :

ذلك القِطُّ الْأَسْوَدُ طَوِيلٌ شَعْرُهُ

(ح) حَوِّلِ الْإِشَارَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدِ الْمَذْكُورِ مُخَاطَبًا لِّلثَنَى ، ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ مُخَاطَبًا لِّلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ :

تلك البنت الشَّجَوَاءُ يُجَمِّلُهَا أَدْبُهَا

## تمرين ( ٢ )

(١) كون جملة تكون الإشارة فيها للمفرد والمخاطب لِّجَمَاعَةِ الذَّكُورِ

(٢) » » » » » للمفردة » للثنى

(٣) » » » » » للثنى المذكور » للمفرد

(٤) » » » » » للثنى المؤنث » للمفردة

(٥) » » » » » لِّجَمَاعَةِ الذَّكُورِ » لِّجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ

(٤) طَائِفَةٌ مِنَ أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

الأمثلة

إِذَا ظَفِرْتَ بِكُتُبٍ فَأَقْرَأْ أَيُّهَا هُوَ شَائِقٌ  
تَصَدَّقْ عَلَى الْبَائِسِينَ وَأَبْدَأْ بِأَيِّ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ  
يُعْجِبُنِي أَيُّ أَدَى وَاجِبِهِ  
عَاشِرُ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

..

سَافِرَ اللَّذَانِ أَقَامَا فِي مَنْزِلِي  
حَضَرَ الدِّينَ هُمُ أَقَارِبِي  
أَخَذْتُ الْقَلَمَ الَّذِي أَمَامَكَ  
قَطَعْتُ بَعْضَ الْأَزْهَارِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ

..

لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قُلْ مَا تَعْلَمُ  
اِقْتَرِبْ مِمَّا يَقْتَرِبُ الْعُقَلَاءُ وَابْتَعدْ عَمَّا يَبْتَعدُونَ  
أَبْذُلُ مَا أَنْتَ بِأَذْلُ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ  
اقْرَأْ أَيُّهَا نَافِعُ

البحث

تعلم من دروسك السابقة أن الاسم الموصول من المعارف ، وأنه يدل على معين سبب تعيينه جملة الصلة ، وأن الفاظه هي الذي للواحد ، والتي للواحدة ، والذان للثنتين ، والثان للثنتين ، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء ، واللاتي

واللأني لجماعة الإناث ، ومن وما لجميع ما تقدم ، غير أن من للعاقل وما لغيره  
وإذا أردت أن تعرف شيئاً جديداً فانظر الى الطائفة ( ا ) تجد في كل  
مثال كلمة « أي » ، وتر أنك لو وضعت اسماً موصولاً مكانها لاستقام الكلام ،  
فهى إذا اسم موصول ، والجملة التالية لها فى كل مثال صلة لها ، وإذا تأملت  
الأمثلة رأيت أنها إما مضافة إلى معرفة وإما غير مضافة ، ورأيت أنها معرفة  
بالحركات فى الأمثلة الثلاثة الأولى ، مبنية على الضم فى المثال الرابع حيث جاءت  
مضافة وصدر صليها ضمير محذوف ؛ وهذه هى الحالة الفذة التى تبنى فيها

وعند البحث فى الطائفة ( ب ) ترى أن الصلة على أنواع شتى ، وأنها مرة جملة  
فعلية ، ومرة جملة اسمية ، ومرة ظرف ، ورابعة جار ومجرور ؛ وفى الحالين  
الأخيرتين يكون متعلق الظرف والجار والمجرور فعلاً تقديره قطعت الأزهار التى  
وُجِدَتْ أو استقرت فى الحديقة

وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة ( ح ) رأيت أنها تشتمل على أسماء موصولة ،  
وإذا تأملت صلة الموصول لم تجد « العائد » وهو الضمير الذى يعود على  
الموصول ، ولكنك إذا أنعمت فى النظر أدركت أنه محذوف تقديره فى المثال الأول  
لا تقل ما لا تعلمه وإن قل ما تعلمه ، وفى المثال الثانى اقترب مما يقترب العقلاء  
منه وابتعد عما يبتعدون عنه ، وفى المثال الثالث ابذل ما أنت باذله ، وفى الرابع  
اقرأ أيا هو نافع ، وإذا بحث فى العائد المحذوف رأيت أنه فى المثال الأول ونحوه  
فى محل نصب ، وأن العامل فيه فعل ؛ ورأيت فى المثال الثانى مجروراً بمجرى جر  
دخل على الموصول ؛ وفى الثالث مضافاً إليه ، والمضاف اسم فاعل متعد للحال  
أو الاستقبال ؛ وفى الرابع صدر صلة أى ؛ فى هذه الأحوال ومثلها يجوز حذف  
عائد الاسم الموصول .

### القواعد

( ١٨٦ ) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيْ ، وَتَكُونُ مُضَافَةً إِلَى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرِ

مُضَافَةً ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ إِلَّا إِذَا أُضِيفَتْ وَحُذِفَ صَدْرُ صَلَتِهَا  
(١٨٧) تَكُونُ صَلَاةُ الْمُؤْصُولِ مُجْمَلَةً فِعْلِيَّةً . أَوْ اسْمِيَّةً . أَوْ ظَرْفًا .  
أَوْ جَارًا وَنَجْوَرًا

(١٨٨) يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ فِعْلًا وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ ،  
أَوْ كَانَ مُجْرُورًا بِحَرْفٍ جُرَّ بِهِ الْمُؤْصُولُ ، أَوْ كَانَ مُضَافًا إِلَيْهِ  
وَالْمُضَافُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُتَعَدٍّ لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، أَوْ كَانَ  
صَدْرًا لِصِلَةٍ أَيْ

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنُ الْمَعْرَبَ وَالْمَبْنَى مِنْ « أَيْ » الْمُصَوَّلَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ، وَادَّكِرْ مَوَاقِعَهَا  
مِنَ الْإِعْرَابِ

( ١ ) إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْتَنِي كُتُبًا فَاخْتَرِ أَيُّهَا يَعْلُو أَسْلُوبَهُ

( ٢ ) إِصْطَفَيْتُ مِنَ النَّاسِ أَيُّهُمْ أَخْلَصُ

( ٣ ) يَعْجِبُنِي أَيْ يُؤَثِّرُ نَفْعَ وَطَنِهِ عَلَى مَنْفَعَةِ نَفْسِهِ

( ٤ ) تَخْتَارُ السَّيِّدَةُ مِنَ الْخَادِمَاتِ أَيُّهُنَّ هِيَ أَعْفَى وَأَنْشَطُ

( ٥ ) زَيْنُ الْحَقَائِقِ وَلَا يَخْدَعُكَ أَيُّهَا أَكْثَرُ بَرِيقًا وَتَرْوِيغًا

( ٦ ) مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ فَأَيُّ كَافِيَةٍ

( ٧ ) وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَمْلَأُ عَيْنِيهِ شَيْءٌ فَأَيُّ هُوَ قَلِيلٌ .

### تمرين ( ٢ )

اجْعَلْ كُلَّ تَوْكِيبٍ مِنَ التَّرَاكيبِ الْآتِيَةِ صَلَاةً لِمَوْصُولٍ يَنْاسِبُهُ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،  
وَيَبَيِّنِ الْعَائِدَ . وَنَوْعَ الصِّلَةِ

- (١) هو مثابر (٥) هم مسرفون  
(٢) في الميدان (٦) تُعنى بشئون بيتها  
(٣) يَجْمَعْنَ المال للفقراء (٧) فوق السحاب  
(٤) تأخَّرَ في الصباح (٨) تحت الماء

### تمرين ( ٣ )

- هاتِ لكل اسم موصول مما يأتي صلة تناسبه مع استيفاء أنواع الصلة  
(١) إن الذى ..... يجنى الثمر (٦) قرأت مقالتك التى .....  
(٢) لا نَسْتَرُ بالذين ..... (٧) يَفْخَرُ الوَطَنُ بالألى .....  
(٣) إن الصورتين اللتين ..... (٨) ضبطت الساعة التى .....  
(٤) احترم من ..... (٩) سُرِرْتُ من الجَوَّادِين الذين ...  
(٥) لا تعباً بما ..... (١٠) لا تجادل أى الناس .....

### تمرين ( ٤ )

ضع اسما موصولاً مناسباً فى كل مكان خال من الآيات الآتية :  
وَمَا سَاءَ نِى إِلَّا ..... عَرَفْتَهُمْ جَزَى اللَّهُ خيراً كُلُّ ... لَسْتُ أَعْرِفُ  
هُمَا ..... يَشِيبُ الدَّهْرُ حَوْلَهُمَا وَلَا يَمَسُّهُمَا شَيْبٌ وَلَا هَرَمٌ  
أَفْدَى بِجَارِحَتِي ..... أَصَابَنَا نَهَجٌ الْهُدَى بِفَضِيلَةٍ وَعَقَافٍ  
لَا تَبْكِينَ عَلَى ..... تَرَحَّلُوا وَاحْزَنُ عَلَى الْمَيِّتِ ..... لَا يَرْجِعُ  
قَطَا نَسْأَلِ الدَّارِ ..... خَفَ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ

### تمرين ( ٥ )

يَبِّتُ العائد فى كل صلة مما يأتى ، وإذا كان محذوفاً فاذكر سبب حذفه :  
اَقْدَرُ مِنْ تَقْتَدَى بعد التجربة ، وَعَوَّلَ عَلَى من يُعَوِّلُ العقلاء ، واختار الذين





## البحث

تقدمت لك في المدارس الابتدائية دراسة وافية للمعرف بآل ، ونريد هنا أن نذكر شيئاً جديداً عن هذه الأداة فنقول :

إذا تأملت الأسماء المُحَلَّاة بآل في أمثلة الطائفة الأولى ، وجدت أن كلا منها كان نكرةً في الأصل ، ولما دخلت عليه آل صار معرفة ، لذلك كانت « آل » في كل منها « مفيدة للتعريف »

وإذا تأملت الأسماء المحلاة بآل في أمثلة الطائفتين ب ٦ ح ، وجدت أنها كانت معارف قبل دخول الألف واللام عليها ، لأنها إما أسماء موصولة ، وإما أعلام ، وعلى هذا تكون « آل » في كل منها زائدة أى غير مفيدة للتعريف

وهذه الزيادة لازمة في أسماء الطائفة « ب » ، وما أشبهها من كل اسم موصول أو علم وُضِعَ في أول الأمر مقترناً بالألف واللام أما في أسماء الطائفة ( ح ) فزيادة آل غير لازمة ، وهى مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي للعلم ملحوظ للمتكلم عند النطق

## القواعد

(١٨٩) الْمَعْرِفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ « آل » فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ<sup>(١)</sup>

(١٩٠) قَدْ تَرَأَدُّ آلٌ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ فَلَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا ، وَزِيَادَتُهَا إِمَّا لَازِمَةٌ ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ مِنْ أَوَّلِ أَمْرٍهَا مُقْتَرَنَةً بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ؛ وَإِمَّا غَيْرُ لَازِمَةٍ ، كَالدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَعْلَامِ الْمَنْقُولَةِ ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّ مَلْحُوظٌ لِلْمُتَكَلِّمِ

(١) إذا أريد تعريف العدد بآل عرف صدره إن كان مركباً ، وعجزه إن كان مضافاً ، وجزأه مما إن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه ، وسيأتى إيضاح ذلك في باب العدد .

### تمرين ( ١ )

ميّز أنواع « أل » في العبارات الآتية ، وبيّن السبب

( ١ ) لما حانت وفاة الرشيد أوصى للأمين بولاية العهد ، وللمأمون من بعده ،  
وكتب بذلك الكتاب وأرسل نسخة إلى الأمصار ، وعلق نسخة منها  
على الكعبة

( ٢ ) الكتاب هو المجلس الذي لا ينأق ولا يمل ، وهو الصديق الذي لا يعاتب  
ولا يشكو

( ٣ ) القاهرة والإسكندرية مدينتان مصريةتان ، ومكة والمدينة أشهر مدينتين  
في بلاد العرب ، والشأم واليمن والعراق أقطار شرقية ، ولكل مزايده  
التي تحببها إلى أهله وسكانه

### تمرين ( ٢ )

هات ثلاث جمل في كل منها اسم معرف بآل ، بحيث تكون « أل » في الجملة  
الأولى مفيدة للتعريف ، وفي الثانية زائدة لازمة ، وفي الثالثة زائدة غير لازمة

### تمرين ( ٣ )

اشرح مزايا الشتاء في مصر ، وضمّن شرحك أسماء تشتمل على « أل »  
بأنواعها الثلاثة

### تمرين ( ٤ )

اشرح البيتين الآتين ، وأعرب أولهما

دَرِّبْنِي أَنْلَ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَالَا

فَصَعَبُ الْعَالَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ

تُرِيدِينَ إِذْ ذَاكَ الْمَعَالَى رَخِيصَةً

وَلَا بَدْ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

## (٦ - ٧) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ وَالْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ

### الأمثلة

<p>يا مُسْرِعُ اتَّئِدْ يا مُسْرِعَانِ اتَّئِدَا يا مُسْرِعُونَ اتَّئِدُوا</p>	<p>سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ سِيرَةٌ مُعَاوِيَةٌ حَمِيدَةٌ تَفْرِيدُ هَذَا الطَّائِرِ جَمِيلٌ كَلَامٌ مِنْ يَدَعِي الْمَعْرِفَةِ مَمْلُوكٌ عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ كِتَابُ أَخِيكَ مُفِيدٌ</p>
--	--

### البحث

من الجلي أنك إذا جردت كل مضاف في أمثلة الطائفة الأولى عن الإضافة كان نكرة، لأنه حينئذ يدل على شيء غير معين، ولكنه بالإضافة إلى واحد من المعارف، كالضمير. أو العلم. أو اسم الإشارة. أو الاسم الموصول. أو المعارف بالآلف واللام. يستفيد التعريف، لأنه بذلك يصير دالاً على معين؛ ومن ذلك يصح أن نقول إن النكرة تستفيد التعريف بإضافتها إلى معرفة<sup>(١)</sup>

أنظر إلى الأسماء الظاهرة في أمثلة الطائفة الثانية، تجدها نكراتٍ مقصودةً نوديت، ولذلك بُني كلٌّ منها على ما يُرفع به، وقد كانت هذه الأسماء قبل النداء دالة على غير معين، ولكنك بنداء مدلولاتها وقصديك إياها دون غيرها قد أكسبتها التعريف فأصبحت معرفة

(١) هذا إذا كانت الإضافة منووبة، أما إن كانت لفظية فلا كما تقدم ذلك في باب الإضافة

## الفقواعد

- (١٩١) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ اسْمُهُ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ<sup>(١)</sup>  
 (١٩٢) الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ مُنَادَى قَصِدَ تَعْيِينُهُ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ  
 بِهَذَا الْقَصْدِ

### تمرين ( ١ )

يَبِينُ فِيهَا بَأَى كُلِّ مِضَافٍ أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ  
 قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : قُلْتُ لِفُلَانٍ حَدَّثَ السَّنَ مِنْ أَوْلَادِ الْعَرَبِ : أَيْسُرُكَ أَنْ  
 يَكُونَ لَكَ مِائَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَأَنْتَ أَخَفُّ ؟ فَقَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَ :  
 أَخَافُ أَنْ يَجِنِّي عَلَى حَقْمِي جَنَائَةً تَذْهَبُ مَالِي وَيَقْبِي عَلَى حَقْمِي .

### تمرين ( ٢ )

إِجْعَلِ التَّكَرَّاتِ الْآتِيَةَ مَعَارِفَ بِالْإِضَافَةِ ، وَضَعْهَا بَعْدَ التَّعْرِيفِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ ،  
 وَاسْتَوْفِ أَنْوَاعَ الْمَعَارِفِ الْمُمْكِنَةَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمِضَافِ إِلَيْهَا

رِيشٌ	أَغْصَانٌ	بَانَعَاتٌ	صَائِمُونَ	شَاطِئَانٌ
عَصَا	عَمَلٌ	مِدَادٌ	شِعْرٌ	شَجَاعَةٌ

### تمرين ( ٣ )

إِجْعَلِ كُلَّ مِضَافٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ تَكْرَرًا مَعَ بَقَائِهِ مِضَافًا

- (١) جَذَعُ الشَّجَرَةِ مَائِلٌ (٥) عَمِلَ هَذَا الصَّانِعُ مُتَقَنٌ  
 (٢) شَوَارِعُ الْمَدِينَةِ مَرْدَحَةٌ (٦) لَا تُصْنَعُ إِلَى وَعْدٍ مَنْ لَا يَفِي  
 (٣) سَاحَةُ دَارِكُمْ وَاسِعَةٌ (٧) لَمَّا تَتَفَتَّحْ أَزْهَارُ الْبُسْتَانِ  
 (٤) إِنْشَادٌ عَلَى مُؤَثَّرٍ (٨) أَبْنَاؤُكُمْ مُهَذَّبُونَ

(١) وهناك أسماء متوعدة في التكرير لا تتعرف ولو أُضيفت إلى معرفة ، ومنها مثل • وشبهه • وغير • ولذلك جاز أن تصف بها التكررة وهي مضافة إلى معرفة ، فنقول قابلت رجلاً مثلك •

### تمرين ( ٤ )

يَبَيِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَا اكْتَسَبَهُ كُلُّ مِضَافٍ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَا بَعْدَهُ

- |   |  |
|---|--|
| ( ١ ) فِي الْبُسْتَانِ شَجَرَتَانِ تَفَاح | ( ٤ ) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ وَاسِعَةٌ |
| ( ٢ ) الْجُمْلَةُ طَوِيلٌ الْعُنُقُ       | ( ٥ ) وَجَدْتُ كِتَابَ تَلْمِيزٍ       |
| ( ٣ ) أَطِيعُ نَصِيحَ مَنْ نَصَحَكَ       | ( ٦ ) عَيْنَايَ قُوَّتَا الْإِبْصَارِ  |

### تمرين ( ٥ )

نَادِ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَرَّتَيْنِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا وَمَرَّةً مَعْرَبًا ،  
وَبَيْنَ فِي أَىِّ الْحَالَيْنِ يَكُونُ نَكْرَةً ، وَفِي أُيْهِمَا يَكُونُ مَعْرِفَةً

غُلامٌ      مسافرٌ      حاضرونٌ      مجتهداتٌ      شاهدانٌ

### تمرين ( ٦ )

كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مِضَافٍ اسْتَفَادَ التَّعْرِيفَ مِنَ الْإِضَافَةِ ، وَأُخْرَى عَلَى  
مِضَافٍ اسْتَفَادَ التَّخْصِصِ ، وَثَلَاثَةً عَلَى مِضَافٍ لَمْ يَسْتَفِدْ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِصًا

### تمرين ( ٧ )

اِشْرَحِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ ، وَبَيِّنْ فِيهِمَا مَا اسْتَفَادَهُ كُلُّ مِضَافٍ مِنَ الْإِضَافَةِ  
يَهْوُنُ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَأَى حَاجَةً      وَقُوْعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِي (١)  
كَثِيرٌ حَيَاةَ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا      يَزُولُ وَبَاقِي عَيْشِهِ مِثْلُ ذَاهِبٍ (٢)

(١) العوالى صدور الرماح يريد بها الأئمة ، والقواضب السيوف القاطمة

(٢) مثل قليلها خبر ، ويزول خبر ثان

## الْمُنُونُ وَغَيْرُ الْمُنُونِ

### الأمثلة

جَاءَتْ زَيْنَبُ  
كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ  
يُظَنُّ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَانَ  
كَانَ أَرْدَشِيرُ مَلِكًا لِلْفَرَسِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ  
رَدَّ اللَّهُ يُوسُفَ إِلَى يَعْقُوبَ  
مِنْ أَشْهَرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُضَرٌ

لَا تُعَاقِبُ وَأَنْتَ غَضَبَانُ  
مِنْ الْوَرْدِ مَا هُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ  
دَخَلَ الْعُمَالُ مَثْنَى  
جَاءَتْ سَيِّدَاتُ أُخْرُ  
قَدِمْتُ إِلَيْكَ بِشَرِي  
دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيَحَاءُ (١)  
تَحْتَاجُ مِصْرُ إِلَى مَصَانِعِ  
يَنْتَدِي التَّارِيخُ بِأَقَاصِيصِ

### البحث

الأسماء العربية كثير منها ما هو منون ، أى أن آخرها نون ساكنة يُنطق بها ولا تُكتب ، وذلك كحميد وشجرة وعلى ؛ وهذه الأسماء المنونة ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

وهناك أسماء معربة لم تنونها العرب ، وقد عرفت في المدارس الابتدائية الأسباب والعلل التي يمنع من أجلها الاسم من التثنية ، وعلمت هناك أيضاً أن هذه الأسماء تجر « بالفتحة » نياية عن الكسرة إلا إذا أضيفت أو دخلت عليها أل

هذا وإنا نرى أن نذكرك هنا بأسباب منع الأسماء من التنوين ، وأن نضيف بعض زيادات إلى ما علمته في المدارس الابتدائية

فلو أنك تأملت الأمثلة في الطوائف ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ لعاد إلى ذاكرتك ما قد تكون له ناسياً . ففي (١) ترى أن العلم يمنع من التنوين إذا دل على مؤنث مخنوم بالتاء كإثنية ، أو غير مخنوم بها كزئبق وسُعداء ، أو كان مؤنثاً لفظياً كعُماوية وعُرْوَة ؛ ويزيدك هنا أن المؤنث إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كهندي ، يجوز صرفه ومنعه من الصرف .

وَيَمْنَعُ الْعِلْمَ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا خْتَمَ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَةً  
كَأَنَّ فِي حَنَانٍ وَمَنَانٍ - إِذَا سَمَّيْتَهُمَا - وَجِبَ الصَّرْفُ

ومن موانع الصرف في العلم أن يكون على وزن الفعل ، أو أن يكون مركباً  
مركباً غير مختوم بكلمة « وَيْه » وإلا بُنِيَ على الكسر ، أو أن يكون أعجمياً ليس  
من وضع العرب ؛ إلا إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط كـ كنُوح و شيث فيجب صرفه ؛  
ومنها أن يكون العلم على وزن فعل ، وسبب منعه من الصرف حينئذ العلمة و العدل ،  
لأنه فُرِضَ أن أصله على وزن فَاعِل ، وأنه عُدِلَ به عن هذا الوزن إلى وزن فعل  
وتتبع الصفة من الصرف — كما ترى في (ب) — إما لأنها على وزن فَعْلَان ،  
وأما لأنها على وزن أَفْعَل ، ويشترط فيهما ألا يُخْتَمَ مؤنثهما بالتاء ، فإن خُتِمَ بها  
كـ خَمَصَان <sup>(١)</sup> وأرمل <sup>(٢)</sup> وجب صرفهما

ومن موانع الصفة من الصرف الوصفية والعدل ، كما في أُحَادَ وَمَوْحَدَ إِلَى عَشَارَ وَمَعَشَرَ ، لأن هذه الصفات معدول بها عن واحد واحد ، واثنين اثنين ، وهكذا ، فإذا قلت « جاء الضيوف مثنى » أردت أنهم جاءوا اثنين اثنين ، فبدلت عن التكرار إلى مثنى ، ولا تستعمل هذه الألفاظ إِلَّا منكرة مذكرة ، ولا تقع في جملة إِلَّا وهي خبر أو صفة أو حال

ومن المنوع من الصرف للوصفية والعدل كلمة «أخر»، وهي جمع «أخرى»

مؤنث « آخر » بمعنى مغاير؛ فإذا كانت آخرُ جمعاً لأخرى مؤنث « آخر » بكسر  
الطاء بمعنى متأخر صُرِفَتْ، كما إذا قلت سبق الناس إلى الملهى ثم جاء رجال  
آخرُونَ ونساء آخرُ

وفي (ح) ترى أن من موانع صرف الاسم، أن يختم بألف التأنيث مقصورةً  
أو ممدودةً، أو أن يكون على صيغة منتهى الجموع  
وإنما يجمعون ما فصلناه لك في القواعد الآتية

### القواعد

(١٩٣) التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ، تُحْذَفُ خَطَأً،

وَتَثْبُتُ لَفْظًا فِي غَيْرِ الْوَقْفِ؛ وَمَا يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

يُسَمَّى « مُنَوَّنًا » وَمَا لَا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى « غَيْرُ مُنَوَّنٍ »

(١٩٤) يُنَمَّعُ الْعَلَمُ مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ الصَّرْفِ

(أ) إِذَا دَلَّ عَلَى مُوَنِّتٍ أَوْ خُتِمَ بِالتَّاءِ، وَيَجُوزُ صَرْفُهُ إِذَا

دُعِيَ <sup>دُعِيَ</sup> كَانَ ثَلَاثِيًا سَاكِينَ الْوَسَطِ

(ب) إِذَا خُتِمَ بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ

(ج) إِذَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

(د) إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِكَلِمَةٍ « وَيَهْ »

(هـ) إِذَا كَانَ أُعْجَمِيًّا غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ سَاكِينَ الْوَسَطِ

عمر (و) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ « فُعْلٌ » مَعْدُولًا بِهِ عَنْ وَزْنِ « فَاعِلٍ »

(١٩٥) يُنَمَّعُ الصِّفَةُ مِنَ التَّنْوِينِ

(أ) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَانٌ » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُوَنِّتُهُ



(ب) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنٍ « أَفْعَل » الَّتِي لَا تَلْحَقُ التَّاءُ مُؤَنَّثَةً

(ج) إِذَا صِيغَتْ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى وَزْنٍ

« فُعَالَ وَمَفْعَل » أَوْ كَانَتْ كَلِمَةً « أُخَرَ »<sup>(١)</sup>

(١٩٦) يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ

(١) إِذَا خُتِمَ بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْمَمْدُودَةِ

(ب) إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

(١٩٧) الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجْرُ بِالْفَتْحَةِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا

أَوْ مُحَلِّي « بِالنَّ » فَيَجْرُ بِالْكَسْرِ

## تمرين ( ١ )

بين الأسماء الممنوعة من التنوين وسبب منع تنوينها في العبارة الآتية :-

حدث ابن المدبر قال : كنا في حبس هارون الواثق أنا وسليمان بن وهب وأحمد بن إسرائيل، وكنا نذاكر يوم الدار ومقتل عثمان بن عفان يثرب ، فقال سليمان إني سمعت في هذا الصباح وقد كنت نمرسان كأن قاتلاً يقول : يموت الواثق بعد شهر ؛ فخاف ابن إسرائيل - وكان أخوف منا وأشد رعباً - أن يشيع ما دار بيننا من أحاديث ؛ فلما كانت ليلة ظلماء صاح بنا صائح : أن مات الواثق فاخرجوا فقال سليمان إن أفضل شيء ، أن نبعث فنحضر دواب نركبها ، فإن الليل أليل وكم الطريق من مشاق وخاوف ، فاغتاظ ابن إسرائيل وقال : أنتظر مجيء فرسك حتى يتولى خليفة آخر ، فيقال له : في الحبس جماعة الأدباء ، فيقول يتركون حتى ننظر في أمورهم ؛ ويكون سبب ذلك أنك أحق وأنت لا تذهب إلى دارك إلا راكباً ؛ فضحكنا وخرجنا أحاد كأنما بعثنا من مقابر

(١) المراد بأخر هنا جمع أخرى مؤنث آخر بفتح الحاء كما جاء مفصلاً في البحث

### تمرين ( ٢ )

بين سبب منع الكلمات الآتية من التتوين وما يجوز صرفه منها

زَيْنَب	ظَلَمَانَ	أُخْرَ	سَلِيحَانَ	خُمَاسَ
مَثَلَتْ	بُخْتَصَّرَ	زُفِرَ	هِنْدَ	تَمَائِيلَ
نَبْلَاءَ	إِسْمَاعِيلَ	تَغْلِبَ	لَيْلَى	دَعْدَ

### تمرين ( ٣ )

بين الممنوع من التتوين وغير الممنوع مما يأتي مع ذكر الأسباب

شُعْبَانَ	عُرْيَانَ	شَكْوَى	أَفْصَحَ	عَظْمَاءَ
قُزَحَ	رُبَاعَ	يَزِيدَ	صُورَ	مَسْبَعَ
حَيْرَانَ	فَامَ	جَبَانَ	قَنَادِيلَ	مَلْهَى
إِسْحَاقَ	عُرْفَ	إِنْشَاءَ	بُورِثِمُوثَ	حَمَامَةَ
بَسْتَانَ	أَعْدَاءَ	چَالَكَ	حَسَّانَ	خَالَوِيَهَ

### تمرين ( ٤ )

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة ، ومرة مجرورة بالكسرة

أَجَلٌ	مَحَاسِنُ	خَضِرَاءُ	مَنَابِرُ	غَضَبَانُ
--------	-----------	-----------	-----------	-----------

### تمرين ( ٥ )

( ١ ) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من التتوين ، واستوف الأنواع التي عرفتها

### تمرين ( ٦ )

اشرح البيتين الآتيين وأعرب الثاني منهما

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْعِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَخْوَجُ  
عَلَى أَنَّهَا الْآيَاتُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

## الْعَدَدُ

(١) تَذَكِيرُهُ وَتَأْنِيْهُ

الْأَمْثَلُ

بِالْقَرْيَةِ مَسْجِدٍ وَاحِدٍ	قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ
بَرَيْتُ قَلَمَيْنِ اثْنَيْنِ	أَقَمْتُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ
رَأَى يُوسُفُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	كَتَبْتُ عَشْرَةَ أُسْطُورٍ
كَتَبْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِسَالَةً	بِالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجَرَاتٍ
حَضَرَ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ تَلْمِيذًا	

شَاهَدْتُ نَحْوَ مِائَةِ جُنْدِيٍّ	نَجَحَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ طَالِبًا
قَلَّ مَنْ يَعِيشُ مِائَةَ سَنَةٍ	اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقَالَةً
قَدِمَ أَلْفُ سَائِحٍ وَأَلْفُ سَاحِلَةٍ	بِالْحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشَرَ كُرْسِيًّا
غَابَ الْمُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْمًا	عِنْدِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجَاجَةً	فِي الْحَظِيرَةِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً

الْبَحْثُ

تَشْتَمِلُ أَمْثَلُ الطَّائِفَةِ الْأُولَى عَلَى عَدَدَيْنِ مُفْرَدَيْنِ هُمَا ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ، وَإِذَا ضَاهَيْنَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ بَيْنَ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ، رَأَيْنَا أَنَّ الْعَدَدَ يُوْنِثُ حِينَمَا يَكُونُ الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا، وَيَذْكَرُ حِينَمَا يَكُونُ الْمَعْدُودُ مَوْثِقًا، وَمِثْلُ ثَلَاثَةٍ وَعَشْرَةٍ فِي ذَلِكَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ . وَخَمْسَةٌ . وَسِتَّةٌ . وَسَبْعَةٌ . وَثَمَانِيَةٌ . وَتِسْعَةٌ، فِهَذِهِ جَمِيعُهَا تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ

وتشتمل أمثلة الطائفة الثانية على عددين مركبين هما ثلاثَ عَشَرَ . وتسعةَ عَشَرَ ، فكلّاهما مركب من كلمتين كما ترى ، وعلى عدد معطوف ومعطوف عليه . هو تسع وعشرون . وإذا وازنت بين العدد والمعدود في الأمثلة ، رأيت أن أول الأعداد يكون على عكس المعدود كما هو الحال في العدد المفرد ، وأن ثاني العددين المركبين يُطابق المعدود في التذكير والتأنيث ؛ ومثل هذين العددين في هذا الحكم ما بينهما من الأعداد المركبة ؛ ومن ذلك تستطيع أن تستنبط أن العدد « عشرة » يخالف المعدود إذا كان مفرداً ، ويطابقه إذا كان مركباً مع غيره

وفي الطائفة الثالثة ترى كلاً العددين واحداً واثنين مرة مفرداً كما في المثالين الأولين ، ومرة مركباً كما في المثالين التاليين لهما ، ومرة معطوفاً عليه كما في المثال الأخير ، وعند الموازنة بين هذين العددين ومعدودهما في الأحوال الثلاث السابقة ، نجد أنهما يطابقان المعدود دائماً

وإذا تأملت الطائفة الرابعة رأيت الأعداد مائة . وألف . وعشرين ، وإذا ضاهيت في الأمثلة بين هذه الأعداد ومعدوداتها ، رأيت أنها تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، ومثل عشرين ثلاثون إلى تسعين ، وتسمى هذه «ألفاظ المعقود»

### القواعد

(١٩٨) أَلْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةِ تَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ مُفْرَدَةً . أَوْ مُرَكَّبَةً . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهَا

(١٩٩) أَلْعَدَدُ عَشْرَةٌ يَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا ، وَعَلَى وَفْقِهِ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

(٢٠٠) أَلْعَدَدَانِ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ مُفْرَدَيْنِ . أَوْ مُرَكَّبَيْنِ أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا

(٢٠١) مِائَةٌ وَأَلْفٌ وَالْفَاظُ الْمُقْوَدُ تَلَزَمُ صُورَةٌ وَاحِدَةً ، سَوَاءٌ أَكَانَ  
الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا

## تمرين ( ١ )

أُكْتُبِ الأَرْقَامَ الَّتِي فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَاتٍ عَرَبِيَّةٍ ، ثُمَّ يَتَيْنِ حَكْمَ الْأَعْدَادِ  
مِنْ حَيْثُ التَّذَكُّيرُ أَوِ التَّأْنِيثُ أَوْ الْبَقَاءُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ<sup>(١)</sup>

اشْتَدَّ الْبَرْدُ بِأَوْرُبَا سَنَةِ ١٩٢٩ ، قَدْ وَرَدَتْ الْأَنْبَاءُ فِي ١٣ مِنْ فَبْرَايِرَ أَنَّهُ قَدْ  
مَاتَ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْبَلْقَانِ ٥٠ رَجُلًا ، وَفِي أَلْمَانِيَا ٣٧ شَخْصًا ، وَأَنَّ التَّلْجَ بَلَغَ سَمَكُهُ  
فِي الرِّيْقِيَا ٧ بُوْصَاتٍ ، وَاسْتَفْثَاتِ ١٠٠ سَفِينَةٍ حَبَسَهَا الْجَلِيدُ فِي بَحْرِ الْبَلْطِيْقِ ،  
وَأَنَّ بَعْضَ الْجِهَاتِ نَحْوَ ٢٠٠ . ٠٠٠ قَعِيرٌ مُتَعَطِّلٌ يَذُوقُونَ أَلْوَانًا مِنْ عَذَابِ الْبَرْدِ  
الْقَارِسِ ، وَأَنَّ الْعَوَاصِفَ الشَّدِيدَةَ عَرَقَتْ حَرَكَاتِ الْقَطْرِ ، وَسَقَطَ ٣ جِبَالٍ مِنَ  
التَّلْجِ عَلَى خِطِّ حَدِيدِيٍّ فَغَطَّتْهُ عَلَى ارْتِفَاعٍ مَقْدَارُهُ ٢١ قَدَمًا ، وَهَبَطَتِ الْحَرَارَةُ  
فِي بَارِيْسَ إِلَى ١٥ دَرَجَةٍ تَحْتَ الصُّفْرِ ، وَفِي اسْتِرَاسْبُورْغَ إِلَى ٣١ دَرَجَةٍ

## تمرين ( ٢ )

ضَعِ عِدَدًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ

- ( ١ ) بَقِيَ مِنَ الزَّمَنِ . . . دَقَائِقُ ( ٥ ) جَاءَ الْحَادِمُ بَعْدَ سَاعَتَيْنِ . . .
- ( ٢ ) بِالْمُسْتَشْفَى . . . سَرِيرًا ( ٦ ) اشْتَرَيْتُ . . . قَنَاطِيرَ فِجَا
- ( ٣ ) قَبَضَ الشَّرْطُ عَلَى . . . لَصًّا ( ٧ ) سَارَ إِلَى الْمِيدَانِ . . . جُنْدَى
- ( ٤ ) أَقَمْتُ بِالْأَقْصَرِ يَوْمًا . . . ( ٨ ) عَلَى فَضْلِ الْعِلْمِ . . . بُرْهَانَ وَبُرْهَانَ

(١) قِرَاءَةُ الْأَعْدَادِ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ أَفْضَحُ ، فَيَقْرَأُ الْعَدَدَ ٢٨٩٣ سَنَةً هَكَذَا :

ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ وَثَمَانِيَةً وَأَلْفًا سَنَةً

### تمرين (٣)

(١) اكتب الأرقام الآتية بكلمات عربية مُميّزة، ثم ضمها في جل مفيدة

٤	« كرمى »	٦	« قفاحة »	١٢	« كتاب »
١١	« برقالة »	٢٢	« زهرة »	٣٢	« رجل »
٥١٣	« مدرسة »	٦٠٠٠	« سيارة »	٤٨٤٣	« نسمة »

(ب) اقرأ الأعداد الآتية مُميّزة بذكر مرة، وبهؤنث أخرى

٥ ٦ ١٤ ٦ ٢٠ ٦ ٤٥ ٦ ١٠٧ ٦ ٤٥١ ٦ ٧٣١٢

### (٢) تعرّفهُ

الأمثلة

جاء سبعة الطلبة  
اشترت ثلثمائة البرقالة  
أنفقنا في بناء المنزل مئة آلاف الجنية

قضينا الستة عشر يوماً بأسوان  
علّقنا الثلاث عشرة صورة

أوقدت الخمسة والثلاثين مصباحاً  
أطعمت الأربع والعشرين دجاجة

البحث

إذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى وجدت بكل منها عدداً مضافاً دالاً على معين،

ولو أنعمت في النظر لوجدت أن هذا التعيين ما جاء إلا من إدخال آل على المضاف إليه ، بدليل أنك لو جردته منها لصار العدد دالاً على غير معين ؛ وبذلك تعلم أن تعريف العدد المضاف إنما يكون بإدخال آل على المضاف إليه .

والطائفة الثانية بها عددان مركبان يدلان على معين ، وقد جاء ذلك من إدخال آل على صدر كل عدد ، ومثل ذلك يعمل بكل عدد مركب يراد تعريفه . وفي الطائفة الثالثة عددان بين جزأى كل منهما حرف عطف ، وهما يدلان على معين وقد جاء التعيين من تعريف جزأيهما ، ومثلها في هذا الحكم كل عدد من نوعهما

### الفتاة

(٢٠٢) إِذَا أُرِيدَ تَعْرِيفُ عَدَدٍ بِأَلٍ فَإِنْ كَانَ مُضَافًا أُدْخِلْتَ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ مُرَكَّبًا أُدْخِلْتَ عَلَى صَدْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا وَمَعْطُوفًا عَلَيْهِ أُدْخِلْتَ عَلَى الْجُزْأَيْنِ

### تمرين ( ١ )

ضع الأعداد الآتية معرفة في جمل تامة  
٢٥ يومًا ٥٠٣٦ جُدى ١٩٦ بيتًا ٦٨٦ جنيتها ١٠٠٠٦ قنطار .

### تمرين ( ٢ )

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف ، مع استيفاء أنواع الأعداد الثلاثة

(٣) حُكِمَ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ

### الأمثلة

- (١) سَأَزُورُكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ
- (٢) رَكَبْتُ سَيَّارَةً ثَانِيَةً
- (٣) قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِي عَشَرَ<sup>(١)</sup>
- (٤) حُلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ
- (٥) سَأَسَافِرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

### البحث

في كل مثال من الأمثلة السابقة اسمٌ منصوغ من العدد على وزن «فَاعِلٍ» يَصِفُ ما قبله ويدلُّ على ترتيبه ، وإذا تأملتَ في الأمثلة من حيث التذكير والتأنيث . والتعريف والتذكير ، وجدته مطابقاً لموصوفه  
ويُصاغ هذا الاسم من الأعداد المفردة من اثنين الى عشرة ، فيقال : ثان . وثالث . ورابع . الى عاشر ؛ فإن كان العدد مركباً . أو معطوفاً ومعطوفاً عليه . صيغ من صدره من واحد الى عشرة ، فيقال : الباب الخامس عشر . والباب الثالث والعشرون .

### القاعدة

(٢٠٣) يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٍ » مِنَ الْأَعْدَادِ الْمُفْرَدَةِ ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ ، لِيَصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلَّ عَلَى تَرْتِيبِهِ ؛ وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا ، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ

(١) يعني العدد هنا على فتح الجرايين كالعدد المركب الأصلي



### تمرين (١)

صُغْ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ مَكَانَ الْأَرْقَامِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ

- (١) زَرْتَكُ فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنْ الشَّهْرِ (٤) لُوَيْسُ ١٤ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا  
(٢) قَرَأْتُ الْجُزْءَ ٣ مِنْ الْكِتَابِ (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٤ مِنْ الْعَمْرِ  
(٣) اخْتَفَلَ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١

### تمرين (٢)

صُغْ مِنَ الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ نَعْمَتًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ

- ٥ (دَجَاجَةٌ) ١٠ (كُوبٌ) ١٢ (شَهْرٌ) ٥١٨ (سَطْرٌ)

### تمرين (٣)

اقْرَأِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً

- سَافَرْتُ فِي ٦ مِنْ يَنَآيِرِ سَنَةِ ١٩٢٩  
وُلِدْتُ فِي ٢ « فَبْرَايِرِ سَنَةِ ١٩٠٨  
نَجَحْتُ فِي ٢١ « يُولِيَةِ سَنَةِ ١٩١٩  
وُلِدَ أَخِي فِي ٣٠ « مَآيُو سَنَةِ ١٩٠٠

اقْرَأِ التَّوَارِيخَ الْهَجْرِيَّةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً صَحِيحَةً<sup>(١)</sup>

- ٢٥ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ١٣٤٧ ٢٩ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ ١٢٢١  
١ مِنْ صَفَرٍ « ١٣٢٨ ٣٠ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الْأَوَّلِ « ١٢٥٠  
١٥ مِنْ جُمَادَى الْأَوَّلَى « ١٢٠٨ ٧ مِنْ شَهْرِ رَيْبَعِ الثَّانِي « ١٢١٤

(١) يُؤْرَخُ الْعَرَبُ بِالْبَالِي ٤ ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَهْرِ يَقُولُونَ : لَيْلَةُ خَسَاتٍ وَهَكَذَا إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ ، وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ يَقُولُونَ : لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ كَذَا ، وَيَقُولُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ : لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ كَذَا ، وَفِي النَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ لِأَخْرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا .

(٤) كِنَايَاتُهُ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

الأمثلة

- (١) كَمْ مَدِينَةً شَاهَدْتَ ؟ (١) كَمْ عُلُومٍ دَرَسْتَ
- (٢) كَمْ مَصْنَعًا بَعَصَرَ ؟ (٢) كَمْ كِتَابٍ عِنْدَكَ
- (٣) كَمْ تَلْمِيزًا اجْتَهَدَ ؟ (٣) كَمْ بَائِسٍ مَاتَ جُوعًا
- (٤) كَمْ دَقِيقَةً أَنْتَظَرْتَنِي ؟ (٤) كَمْ سَاعَاتٍ قَضَيْتُهَا لَاهِيًا
- (٥) كَمْ جَوْلَةً جَلْتَ لِلْحَقِّ ؟ (٥) كَمْ إِعَانَةٍ أَعَنْتَ
- (٦) بِكُمْ جُنْيَةٍ اشْتَرَيْتَ هَذَا الثَّوبَ ؟

∴

- (١) كَأَيِّنْ مِنْ غَفَى لَا يَقْنَعُ
- (٢) كَأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لَا يُسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ
- (٣) غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً
- (٤) اصْطَلَدْتُ كَذَا وَكَذَا عَصَافِيرَ

البحث

أمثلة الطائفة الأولى تشتمل على « كم » الاستفهامية كما لا يخفى عليك ، وهي متلوثة في كل الأمثلة بكلمة تميز المستفهم عنه ، وإذا تأملت كل تمييز في الأمثلة الخمسة الأولى رأيته مفرداً منصوباً ، ويمكنك أن تدرك أن « كم » في المثال السادس دخل عليها حرف جر ، وأن تمييزها في هذه الحال مجرورٌ لا منصوب

وأمثلة الطائفة الثانية تشتمل على « كم » أيضاً ، ولكنها ليست للاستفهام بل لمعنى آخر ، لأنك حين تقول : كم بأُس مات جوعاً قصص الأخبار بأن كثيرين من البائسين ماتوا جوعاً ، ويمكن أن تدرك هذا المعنى في بقية الأمثلة ؛ فكم هنا خبرية للاستفهامية ، وهى كناية عن العدد الكثير ، ومن هذه الأمثلة وغيرها ترى أن تميز « كم » الخبرية مفرد أو جمع مجرور بالإضافة .

ارجع بنا ثانية إلى أمثلة الطائفتين لتبين إعراب « كم » استفهامية أو خبرية ، ويسهل ذلك بمعرفة ما هى كناية عنه ، فهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كناية عن ذات ، وتعرب فى هذه الحال مفعولاً به إذا وليها فعل متعد لم يأخذ مفعوله كما فى المثال الأول ، فإذا لم يلها فعل ، أو وليها فعل لازم ، أعربت مبتدأ كما فى المثالين الثانى والثالث ، وكذلك إن وليها فعل متعد أخذ مفعوله ، فنحو كم عاتر أقات عثرته ؛ وإن كانت كناية عن ظرف كانت فى محل نصب على الظرفية كما فى المثال الرابع ، وإن كانت كناية عن حدث أعربت مفعولاً مطلقاً كما فى المثال الخامس

أما أمثلة الطائفة الثالثة فتشتمل على الكلمتين « كَأَيْنَ » و « وكذا » ، وكلاهما كناية عن العدد ؛ غير أن « كَأَيْنَ » يكنى بها عن العدد الكثير ، « وكذا » يكنى بها عن القليل والكثير ، ويشاهد من الأمثلة أن تميز « كَأَيْنَ » مفرد مجرور بن ، وهذا هو الغالب ، وأن تميز « وكذا » مفرد أو جمع منصوب

### القواعد

(٢٠٤) يُكْنَى عَنِ الْعَدَدِ بِالْفَظِ هِىَ :

(١) كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ ، إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُجْرُورًا

(ب) كَمْ الْخَبَرِيَّةُ : وَتَمَيِّزُهَا بِمَجْرُورٍ ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا  
وَجَمْعًا وَفِيهِدُ التَّكْثِيرِ

(ح) كَأَيِّنْ : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ بِمَجْرُورٍ بِعَيْنٍ ، وَتَدُلُّ عَلَى  
التَّكْثِيرِ

(د) كَذَا : وَتَمَيِّزُهَا مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ ، وَهِيَ  
لِلتَّكْثِيرِ أَوْ التَّقْلِيلِ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ الْمُتَكَلِّمِ

(٢٠٥) إِذَا كَانَتْ كَمْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ أَوْ الْخَبَرِيَّةُ كِنَايَةً عَنْ ذَاتٍ وَجَاءَ  
بَعْدَهَا فِعْلٌ مُتَعَدٍّ لَمْ يَأْخُذْ مَفْعُولُهُ كَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ ؛ وَإِنْ  
تَلَاهَا لَازِمٌ ، أَوْ مُتَعَدٍّ أَخَذَ مَفْعُولُهُ ، أَوْ لَمْ يَلِهَا فِعْلٌ أُعْرِبَتْ  
مُبْتَدَأً ؛ وَإِنْ كَانَتْ كِنَايَةً عَنْ زَمَنِ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا ، وَإِنْ  
كُنِيَ بِهَا عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا

### تمرين ( ١ )

يَبَيِّنْ كِنَايَاتِ الْعَدَدِ وَمَعْنَاهَا وَحُكْمَ تَمَيِّزِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ

محمد علي باشا

كَمْ مَرَّةً قَرَأْتَ تَارِيخَ هَذَا الْمَصْلُحِ الْكَبِيرِ ؟ وَكَمْ مَلِكًا فِيَا طَالَعَتْ مِنَ الْأَخْبَارِ  
بَلَغَ بِجِدِّهِ وَمُضَاءِ عَزِيمَتِهِ وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ مَبْلَغَ هَذَا الْعِصَامِيِّ ؟ فِكَمْ جَيْشٍ نَظَّمَ ، وَكَمْ  
أَسَاطِيلٍ بَنَى ، وَكَمْ ثُغُورٍ حَصَّنَهَا ، وَكَمْ بَحْرِيٍّ لِلْمَلَاخَةِ وَالرَّيِّ حَفَرَ ، وَكَمْ مَدَارِسٍ  
أَنشَأَ ؛ وَكَانَ الْقَطْرُ جَدِيدًا وَالنَّاسُ فِي جَهْلِ مُقْعِدٍ مُقِيمٍ فَمَا سَطَعَ بَيْنَهُمْ ذَلِكَ النُّورُ  
حَتَّى مَلَأَ عَيْنَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ ؛ فَكَأَيِّنْ مِنْ نَفْسٍ انْتَعَشَتْ ، وَكَأَيِّنْ مِنْ غُلَّةٍ أُرْوِيَتْ ،

وإذا عرفت في كم عام تم هذا الإصلاح الشامل ، وأنه تم في كذا وكذا سنة ،  
أخذك الدهش ، ولكنها النفوس الكيرة فعل ما يعجز عنه الخيال  
على قذر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قذر الكرام المكارم

## تمرين ( ٢ )

- ضَع « كم » في كل مكان خال ، وبيِّن نوعها وموقعها من الإعراب
- ( ١ ) ..... قصيدة حفظت ( ٥ ) ..... وعود وعدتي  
( ٢ ) ..... نسوة أعولن ( ٦ ) ..... رجلا جاء  
( ٣ ) ..... كتابا لك ( ٧ ) ..... ثوبا اشتريت  
( ٤ ) ..... أيام مرضت ( ٨ ) ..... جهادا جاهدت

## تمرين ( ٣ )

كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كناية العدد التي عرفتھا ، واستوفھا

## تمرين ( ٤ )

بيِّن نوع « كم » في الآيات الآتية وعين موقعها من الإعراب ثم اشرح بيتين

كَمْ أَرَدْنَا ذَاكَ الزَّمانَ بِمَدْحٍ فَشَغَلْنَا بِذَمِّ هَذَا الزَّمانِ  
كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيَعْجِزُ كُمْ وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ  
كَمْ يَدِ اسْتَدَيْتِ وَالنَّاسُ يَضْنُونَ بِوَعْدِ  
كَمْ صَوْلَةٌ صُلَّتْ وَالْأَرْماحُ مُشْرَعَةٌ وَالنَّصْرُ يَخْفِقُ فَوْقَ الْجَحْفَلِ اللَّجْبِ (١)

(١) الأرماع جمع رمح ، ومشرعة مسددة ، ويخفق يضطرب ، والجحفل اللجب الجيش  
يكثر صوته وضجيجه

## فهرس

الجزء الثانى من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

الموضوع	الصفحة
المبنى والمغرب من الأفعال والأسماء	٣
(١) المبنى من الأفعال وتقرينات عليه	٣
(٢) المغرب من الأفعال وتقرينات عليه	٧
(٣) المبنى من الأسماء وتقرينات عليه	١٠
(٤) المغرب من الأسماء وتقرينات عليه	١٦
اقتران جواب الشرط بالفاء وتقرينات عليه	٢٠
العطف على الشرط والجواب بالواو والفاء وتقرينات عليه	٢٤
اجتماع الشرط والقسم وتقرينات عليه	٢٧
حذف الشرط أو الجواب وتقرينات عليه	٣٢
جزم الفعل المضارع فى جواب الطلب وتقرينات عليه	٣٥
أدوات الشرط الجازمة وإعرابها وتقرينات عليها	٣٩
أدوات الشرط التى لا تجزم وتقرينات عليها	٤٣
تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق وتقرينات عليهما	٤٩
المصدر وتقرينات عليه	٥٢
(١) مصادر الأفعال الثلاثية	٥٢
(٢) مصادر الأفعال الرباعية	٥٤
(٣) مصادر الأفعال الخماسية والسادسية	٥٦

الموضوع	الصفحة
إعمال المصدر وتقرينات عليه	٦٠
المصدر المبني وتقرينات عليه	٦٤
المرّة والهينة وتقرينات عليهما	٦٧
أقسام المشتق	٧١
(١) اسم الفاعل وعمله وتقرينات على ذلك	٧١
(٢) اسم المفعول وعمله وتقرينات على ذلك	٧٧
(٣) الصفة المشبهة باسم الفاعل وعملها وتقرينات على ذلك	٨٣
(٤) اسم التفضيل وعمله وتقرينات على ذلك	٩٢
(٥) اسم الزمان والمكان وتقرينات عليهما	١٠١
(٦) اسم الآلة وتقرينات عليه	١٠٥
تقرينات عامة في المشتقات	١٠٧
المنقوص والمقصور والمددود وتقرينات عليها	١٠٨
(١) تعريفها وأحكامها عند إفرادها	١٠٨
(٢) تثنيها وجمعها جمع تصحيح	١١٠
شروط المثني وتقرينات عليها	١١٦
شروط جمع المذكر السالم وتقرينات عليها	١١٨
ضوابط جمع المؤنث السالم وتقرينات عليها	١٢١
جُمُوعُ التَكْسِيرِ وتقرينات عليها	١٢٦
(١) جموع القلة	١٢٦
(٢) جموع الكثرة	١٢٧
النكرة والمعرفة وتقرينات عليهما	١٣٣

الموضوع	الصفحة
أقسام المعارف	١٣٣
(١) طائفة من أحكام الضمير وتقرينات عليه	١٣٦
(٢) طائفة من أحكام العلم وتقرينات عليه	١٤٣
(٣) طائفة من أحكام اسم الإشارة وتقرينات عليه	١٤٦
(٤) طائفة من أحكام الاسم الموصول وتقرينات عليه	١٤٨
(٥) المعرفة بالالف واللام وتقرينات عليه	١٥٢
(٦ و ٧) المعرفة بالإضافة والمعرفة بالنداء وتقرينات عليهما	١٥٥
المنون وغير المنون وتقرينات عليهما	(١٥٨)
العدد	١٦٣
(١) تذكيره وتأنيثه وتقرينات عليهما	(١٦٣)
(٢) تعريفه وتقرينات عليه	١٦٦
(٣) حكم ما يصاغ من العدد على وزن فاعل وتقرينات على ذلك	١٦٨
(٤) كُنَايَاتِهِ وتقرينات عليها	١٧٠